

Sprenger 187

فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك

Manuscript 187

Bought at Mosul 5 December 1855

الكتاب الاول

عنه

187 هـ

كتاب نهضة النعم في محاسن النعم

للشيخ الامام المجمع النعم بن النعم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 ثم العتيق ان في العلامة تقي الدين ابو الصديق صاحب الجيوان المشهور
 والناظر في المتن تيسر ابي الاصبغ في انوار العين البليد والارواح
 نفا امين وماريت بخط المرحوم مولانا العلامة قاضي القضاة جمال
 الدين محمد بن المرحوم شيخ الاسلام البرهان بن ابراهيم بن معلم الغنيلي رحمه الله
 ما صرح به في كتابه في بيان ما عرفت من مولانا الاديب ابو البقاء السدي يوثق
 وهو العلامة رحمه الله ونحننا الحافظ شمس الدين محمد بن طولون وشيخنا
 الاعام بسم الله الرحمن الرحيم ان في غير هذا ما روي عن المؤلف وهم
 اكثر من العشرين واسم اعلم



صاحبه فالكه يوحنا بن سهراب بن حاجه عبد الجود
 ابن حاجه احمد بن شريف احمد بن ابن
 سيد علي ابن سيد احمد بن ابن سيد
 علي ابن سيد مسيح بن الشيرازي
 فوالله هما ادا هو عليه انشاء الله
 ولا اظن اليه

والله اعلم
 والله اعلم

Description of Manuscript by the post Abd Shakh Oday

المختار في دبري الملو

سبح اسم الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل لنا في هذه الارض ثلثا مدخر وثلثا غاطم في
عين تروي قلب الصادي وتشرح لمصدره واجري ما بها الغضبي على
ثري كالذهب وطلا بصبا دمع تكثر فيه مختلج واد من الماء فلا خيل
على سوق اصول الاشجار وقد اجساد فروعها بيوت اشجار ثمار فوجت
روبوها بالكيل جوام الارهاق وارسلت النسيم ينقل المطر فتروح في ربيع
العصير وجلال الجلاذات اكلهم من ثندس اخضر يحضن صنف صنف من له
ساحرون احمره جدا كثيرا حيث جميع اللوز باردة على بعض من عاقل
وبعض لمن انقلب الملو من الجوز قامت بارادة بعد قيام تتصاعد وبعث
من باسقات النخل من طرحت بقدر نثره العواد واجري لطيفي بعض
حيث ارتحت نورهها كما اربانها يتكلمون في كل واحد **واشكر** شكر زيدا
مزعطف الملو على اطفال المرات التفرج في صنفهم وهو شربوا سبل سكره
على من تحت كغرفه كورق الكرم ما احدثت وعلم العنب زيب وفن من
عمرنا بالحياء فامر خدوها كالفتح ومن من نكتت رأسها من الياسمين الكثري
قال لها عرفها طوت شفق منزه ايدي الرياح سبحة نوره وجيدها اجناسا ذرات
انزع تنقيها وهدى جاد ليليل من انوار السما وشعاع النيران بصبا وعياد
تجمل قطوف اداينها صبا به قدس ارضها اذهبي مرتع ومرج للصيفك وجهاها
الابيض واختارها لعبادة الاوليا **واشهد** ان لا اله الا الله محمد لا نبي الا محمد
عبدني بغيرهم في غيب النظم في رياض الجنان مع مزيد الانعام **واشهد** ان محمدا
عبده ورسوله الذي اخترق السج الطباقي بنور رضاء منقصور ريمي
من رضاء النام ذوالشرف الاعلى المعني الجيم الواضح الجبين الذكي
انزل عليه واوحى اليها الجبر بوه دات قراة ومعين الماسم فصل
عليه وعلى اليه واصحابه الدين تقا ونوا على البر والتقوى في فتحهم

من

من اخذ ثمرها الشريعتة ومنهم من اخذ ثمر الغزي صلى من باب الحاميه
و بعد فقد ساءتني ايام الاحلام والحبب الانشد العاشق في محاسن
الاشام على الساع والمتشوق الي براح مرها المشغف ذكره بلا سماء ان عسكر
تجبرها العزم العيا وان افرى اليك بوصف يلد ذا الهياك الوكرات وهل
انا الا قيتك في الشرق والهيام وعلقتك في الحب الغرام **بيت** وليس بقرين الانسان
جزائي ميسر بعد الوصول يتطعم صدرها كما في اذنبت في عالم العرش فابتنى
بهميها وبعد **بيت** عشنا زمانا ليس الوصول يتغنى والوعاد فينا لم يكن
كبت لا وقتي **شعر** بلد عجمت في المشي الصبا ولبت ثوب الغزو هو جريد
فاذا اعتزل في الضمى رايته عليه اعصاب الشايب قبيد
اي واسه **بيت** وما كنت ابعدها لحدث من الناس الا قال قلبي اها
استغفر اسمي وقطع راسي ومجى اهل واناسي وملغى خالي وقره لغيري
شعر سنا اسم شامكا لا نفيها لعتنا باجانبنا النابن مفعفا سلبا
دروا اراها من دموع منديل كبر فاني استقل السحاب
منادرا لجا بومرغ جيري واطوان اخواني وكان لي سر
لعمري ليس خط المنزل واصبحت منازلهم شرقا ومنزلنا غربا
فاني على بعد العيار وقر بها السلام جبا وابدي لهم جبا
يهم اشتوا في من البرق لامع وبيع الشجا في التيم اذا هبا
ويغكر في بيلات وصل تقم همام الاوانها فانعد نذا
ليالي اعطيت البطال حفر ورحت باليقضيه على العبا صبا
اعاطى الهوا العوا الكريم وبيننا احاديث اداب ارق من الصبا
عتي ما مضى من شلتا ان خيد وضبح في اخف ونهي في شلتا
كيف اخفي ذلك وقد سبق في علم ما كان حمدا وشكر على حب الوطن فامسك
بيت وما عن ضحكيات سيلها بيلم ولكن للفروراث احكام

وكنه ما خالها العدم

• منكوي وما التكري لمظي عاك • ولكن تفيض العين عند امتلاها •
 فاجتباها الى السابل اذ هيحت عندي من الدعوى بحال الاشتاق واوايك
 ايها العاشق اذ انيك خيم المعشوق ولعل الحب يكون وصلي في الطلاق وقد
 فصلت لك في هذه الاوراق وهو من جمل ما عندي وقد كنت لخم نكاحا فيه
 شدة ما ملكه اللسان من جواهر حنظرا القلب في صندوق الصدر واوردها
 بخط يدي وما هي الا صبا من صلب وقطر من جفن تانح جب مغر •
 • وماتنا هيت في بيتي محاشنا • الا اكثر مما قلت لا ادع •
 لعل ان محاشن دفت كثير لا تتقصر وان اوصاف صفاتها تشبهنا غنة
 اعدادها ولا تخفي قمر عن استنساها ارباب التواريخ المطولة الحسنة
 وخفت سوابق فيول اقلامهم في عيادين الطروس ان يدركوا حصر
 بعض في حصناتها المدونة لكن تجد اسم جات هذه البنية حديثي في غير
 الحاضر وتيرة في الناظر ولهذا سميته ان في الانام في محاشن الاشياء
 واسمها اسل ان بعوضنا عن جنيق هذه الدنيا الجافية بالصور الى
 جنات الهم المرفوعة وان يمتنع فيها بقاكم لا مقطوع ولا ممنوع بكم
 ومنه وامنه ومنه **فنحاشن ان** م جعل اسم عامر الى قليم ان
 ما ورد فيها من وليه ابي داود في سنن عن عبد الله بن حوال قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم متخذون بعدي اجنادا ثلاثة جند
 الي اليمن وجند الي الشام وجند الي العراق قال عبد الله بن حوال يا رسول الله
 قال عليك بان م فانها خير اسم في ارضي بجزيرة الي امة من عباده وان
 اسم نخل لي بانام واهله قال ابي ادرست الخوالي ومن تكفل اسميه
 فلا يصيب عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل بغير اسمي فليس
 بعدي يقال له دمشق جند الي الشام وقسطاط المسلمين يا جند
 منها يقال لها القوطه وقال ابو هريرة رضي الله عنه اربع مداين من

قال
حشر ورايت نبط المصنف
 بعض المعشوق في قوله تعالى
 اصحاب الجنة اليمين في شغل فاكهون
 قيل ذلك انقل هو شغل فاكهون
 الا كما ورفنا والعباد والثناء وبارك
 الاخوان على ما يجل القوت بارك
 الانوار بلغت اسمها قد عرفت وروى

مدائن الجنة واربع مدائن من مدائن النار فاما مدائن الجنة فثمة
والمدينة وبينت المقدس ومنشق واما مدائن النار فالثقطين
وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء قال ابو عبد الله القتيبي ليس هي
صنعاء اليمن وانما هي صنعاء بارض الروم وانطاكية المحترقة انما سميت بذلك
لان العباس بن الوليد بن عبد الله احرقها وهو في يافا الشام للزلي قال
وهو عن كمال العباس عن طريق اخر انتهى والحديث المبداء ورويه عن
حديث ابي مريم عبد الاعين عن عمار بن عبد الله بن عيسى عن ابي مريم
يزيد عن ابي ادريس الخزازي عن عبد الله بن حوالة الازدني رضي الله عنه قال
سمع الاستلام واما المؤمنون في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر رحمه الله
سما هو حديث حسن مثله لا يرد شفيين وهو عن ابي بصير (عليه السلام) ولم
قال انكم تتحدون اجنادا جند اباشام وجند اباهراق وجند اباليين
قال الخزازي خالي يا رسول الله قال علي باباشام قال قلت اني فليحق
بهم ومن يتيقن من عدم فان الله تكفل لي باباشام واهلها قال وكان
ابو ادريس الخزازي اذا حوثر بهذا الحديث التفتالي بن عاصم
وقال من تكفل الله به فلا حنيص عليه انتهى **ومن محاسن الشام**
هذه الحديث القدسي الذي روي عنه قال اننا نجد في كتاب الله يعجز
القول ان الارض علي صنعاء التتر فالرسل والشام والجنح الالين
العرب والجنح الابيض الشرق وهو العراق وخلف العراق امر يقال
له اواق وخلف اواق امر يقال له اواق واواق وخلفها من الامم ما
لا يعلم الا الله تعالى والنهر الهند وخلف الهند وخلف الهند امر
يقال له اسند وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله تعالى والديف اليمن
فلا يزال الناس يخرج اليه الرس فاذا وقع اليه هلك الناس
قال بعض الشراح والمؤرخين والمفسرين انما سميت الشام بذلك

فیما عجب العجائب رضایہ

ان قوما من بني كنعان نزلوها فقتلوا موآبه فنجيت شاما اذ ذكر وقال طائفة
 اناسيت شاما لما نزلوا اليها اهل اليمن من يثع كما يقال يثاعنوا ويثاعروا
 وقال قعود اناسيت شاما لان بني اسرائيل قتلوا بني كنعان ونفخوا
 ما نفعهم فصارت لهم ثم دنت الروم علي بني اسرائيل فقتلهم واخلوا من بقي
 منهم عنما الي العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فقتلت الروم وبنيتهم وهر بن
 سلم منهم الي بلاد الروم واستمرت بيد اولاد العرب الي يومنا هذا وقال
 الجوهري تذكرت درج شامي وشام علي فعال وشامي ايضا كاه
 يسبوي رحمه الله تعالى شام وما جاء في رواية الشعر نحو علي انك فخر من
 علي ذكر البلد وامراه شاميه وشاميه مخففة الياء ونقلت عن خط اللغوي
 احمد بن مطرف عن الجبر الثاني من كتابه المسمى بالترتيب في الاخبار والاعاجيب
 ان في الشام قريتين احدهما انحوزان يكون مأخوذا من اليد الشامي وهي اليد
 اليسرى واليمني اخفها فالقوي من النوم واليمن من اليمن **ت** وقالت العرب
 ما نجي علي شامي بدير فراهها باظلم من فزع الدوابه وسمى **ع**
 الظلم اضلع من الظلم والشام مقصور ممدوز ويجوز ان يكون فعلا من
 النوم ويجوز ان يكون فيرفق لثالث وهو ان يكون جمع شام والشام مد
 العلامة يقال شامت وشام مثل حاجم وحاج والرجل اسم اشام
 اذا كان ذرا شام وعقيفة الشام ان تكون مخالفة ليدت بالجمع **قال**
 اليافط وطلعت بك شام علي النكتة من اي لون كان في اي لون كان
 اصفا فما الانزي قول رسول الله عليه واله وسلم لما نزلت يا ايها الناس
 اتقوا ربكم ان الزلات الساعة شني عظيم الي قوله ولكن عذاب الله شر بعد **قال**
 عمران بن الحصين انزلت هذه الآية وهو في شام فقال انتم وبن اي يوم
 ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم اجث بعت النار
 قاله يارب وما بعت النار قال نعم يا وبتع وتعتون الي النار وواحد الي

الخاضع

الحجة فاشا المتكون سيكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قايروا
 وشددوا فانه لم تكن تنفرد قط الا وكان بين يديها جله عليه فتوخذ العبد من
 اليه هلمية فان غنت والا حكت من المناقطين وما مثلك ومثل الامم الا مثل
 الرقيم في ذراع الدابة او كانت معه في جنب البعير ثم قال اني لارحوا ان تكونوا
 مع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارحوا ان تكونوا اهل الجنة فكبروا اهل الجنة فكبروا
 ثم قال اني لارحوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا وقالوا لا ادري انا قال
 الثلثين ام الارواح الترمذي فانظر اليه صلى الله عليه وسلم كيف اطلق ان شاء
 وجعل في جنب البعير والبعير فتيك من ازرقي او ادم في تلك وما العرس الا النكتة
 القليل من اي نوع كانت في جنب البعير من اي كون كان الا انهم يكونون
 ارض الشام والاشام جمع شامه وذهب بعضهم الى تحميم شامات مات له
 يعني اختلاف اراضيه في الوان نزلها وفعلت ان بعض نزلها البيض
 واسود وام واصفر وبعضهم اكد ويختلف كل لون منها على ذنبا لا اثنية الاغبية
 اختلافها كثيرا فضع ان اطلاق الشامية هنا كونه نكتة في الارض ان الشام
 مجموع لو كان نونا واحدا كان كالنكتة الخفية في اديم الارض ثم انهم تجاوزوا
 في استعمال الشام الى ان اطلقوها على غير اللون فاطلقوها على كل شيء قليل
 في نوعه فقالوا فلان في قوم شامه اما كثيرة عنهم بالكم او بالجمع او بالشيء
 او بغير ذلك من الصفات الحميدة ومنه قول ابن السكيت رحمه الله

لمنتهية

- لو لاصعد دك يا امامه ما بت اندر عهده راحه
- ابكي ليا لي عن طم كانت خد الشام شامه
- فتأمل كيف اطلق الشام على ليا ليه التي قطعها بالشام لانه استلذذ بها
- واستغاب اوقاتها من بعد القيا الى كمالها انتهى ومن محاسن الشام
- ما يروي عن كعب الاسرار رضي الله عنه انه قال ما بعث الله نبيا
- الا من الشام فانه لم يكن من الشام هاجرا ليا وبها استحيى بن بني امية

زكريا عليها السلام بين الامتلوانين من الجانب الشرقي بالجانب الغربي
 قبله هو عليه السلام في الجدار القبري قبره انتهى ومن محاشن دمشق
 ودمشق قال قطب بن منبه دمشق بنو العارز غلام ابراهيم الخليل
 عليه السلام وكان عشيما وهو لم يولد من كفاح وقال ابو الحسن الرزقي
 رايت في الكتاب الذي سماه ابو عبيد ككتاب فضائل النفس ان ابي
 الملك بن ابي نابل ومدينه دمشق وفي جز الاشعثين ما حكاه ابو الحسن
 العراقي قال كان في زمان عبيد بن ابي يحيى ان شفي اسمه عمر رمل
 صالح بن دمشق وكان يقصد الخضر في اوقات التزيار فبلغه فكر
 محاربه فجاء اليه وقال يا اخي ان الخضر انما فاجب ان يبع ويبيع ويبيع
 لدفع ظلم الخضر له علي العاد كسالة الرجل ان معا وبساق في الاثم
 عليك فقال الخضر له لا تبذل اليه ك فقال سعد قل قد بعيت علي
 افضل الخلق وحده وجلت عبيد الا ان والاعراب في غلب
 اس عليه سلم وكسر سالة عن اشد وتكيف كان قال الرجل
 فالتة قال صرت اليها فرايت مفعبا بمراة تسمى اليم المساه ثم غنت
 عنها ثمانية عام ثم صرت اليها فرايتها غنيظة ثم غلبت عنها غنيمة عام
 ثم صرت اليها فرايتها قد ابتدأت في بالين ونفوس يبرها ونقلت عن
 رهم اس حيا في فتوحه قال وجئت بخطابي الفرج الاصغر في فيما ذكره
 انه فغله من كتاب فيه احيا والكعب المشرقه وقصا اليها واسم الموت
 والبلدان واحيا رها ثم ذكر مولد ابراهيم عليه السلام ثلاث الاف
 وما يبره وخمسين سنة من جملة الدهر الذي هو سبع الاف سنة وذلك
 جدنا دمشق بخفي من غنم ونقل بعض المورخين نحو سنين قلت
 وهذا نيا وقص ما تقدم واسم النبي انه علم وقال صاحب عيون التواريخ
 ان الذي بناها غلام الاسكندر اسمه دمشق وقيل دمشق ذلك

لما رجع الاسكندر من الشرق وعمل العديد من اهل خراسان وبيت بلخ
 وسار بربعاً منسوب فلما بلغ الشام وصعد على عتبة منظر الى هذا
 المكان الذي فيه اليوم مشق فوجدوا ادياً يخرج من هذا اها رايا منجيه
 الذي ظاهراً في ذلك اليوم وراى اجتماع الملبوا فيها فاخذ الاسكندر
 كيف يعني فيه مدينه ثم امر الاسكندر لخاله امره وحقق ان ينزل بها وكان
 امينه على جميع ملكه فترك هو والاسكندر في جميع القريه المعروفة ببلخ
 وهي من القريه المزارع على ثلاث اميال و امر ان يحق في ذلك الموضع خفيه
 فلما فعل ذلك امر ان يبعث بالتراب الذي خرج منها فلما رد التراب
 الى اهل بلخها فقال لخاله امره ان يبعث بالتراب الذي خرج منها فترك
 هذا المكان مدينه فبان لحي ما يصعد ان يكون هاهنا مدينه فانه
 ما يلقى اهلها فزعوا فلما رجع الاسكندر عنها وصار الى البقيع وحوليات
 واشرف على تلك البقيع نظر الى ارضها فامر بتنازل من تلك التراب
 فلما لم يبقه اعجبه راي مدينه كان عمران فامر بالتراب ول هذا وان
 يحفر حفرة فلما حفرت امر برد التراب اليها فودعه ففضل عنه ثلثه
 فقال الاسكندر لخاله امره مشقش الرجوع الى الموضع الذي به الارز
 وانزل الوادي وقطع الاشجار التي على حافته وبنها مدينه
 وسمي باسمك فبنها لك بصيل ان يكون مدينه وهذا بصيل ان يكون
 زعماً فانه محرم ويكون عند كسيرة اجني المكان المسمى والبنين
 فرجع القلاع مشقش الى القريه واحفظت بها المدينه وجعلها ثلاثه
 ابواب الاولى باب جيرون والثاني باب البريد والثالث باب الفروسي
 وهذا القريه المدينه فاذا اغلق هذه الثلاثة ابواب اغلقت المدينه
 وتحصنت وهاج الابواب مروج وبنات واعتاب وما اشبه ذلك
 قال وكان قد بنى له في كسيرة بعيداً عنه نخاعاً فيها وهي الموضع الذي هو

حفر

الان الجامع وقيل ان الذي في البيت اليونان وقيل بل في سوسوما وكبرها
على ما هي عليه اليوم من الجامع المعروف بذكر اسمها وشكلها ومثقت
بها الى ان مات فيها وبمعرفة وسميت في ان طول الازمنة وتغير الاحوال
ولم يبق الا الاسم حذفت شيئا وسكنت في اخر فقيل وشق وقيل ان اسم
ومثقت وبسميت وقال الجهمي ومثقت المودة التمدد ونجم على
وما شق ومن قول **الهندلي** ما شق عفت عفت السحاب
خفاف التو الى طول الجبل وناقض في اي تريم جدا ومثاقها
حضي ومنه قول زبانا وصافي ذات عبات ومثقت **قال**
الجهمي ومثقت هي قصبة الشام انتهى **وقال** ابو محمد عبد الله
راوي الحديث المتقدم ان الذي في جمن ومثقت هو الذي خول ابو اب
بيضا المقدس المحمديها وجعل على ما فيها والبيروان مع الدين
ومثقت الارصاد ونكروا على كل كات الكواكب وانضالها ومثقتاها
ومثقتاها في العالم شعيرة اختار هذه البتة الى جانب لما الولد
بين هذين البيلدين وصرفوا انما راينهم الى الامكن المرتفعة المنخفض
وسلكوا الما في اتنا ابنه الذي بها وبنوا هذا المعبد وكانوا يصلون
الي القطب الشمالي وكانت محاريبها في اتجاه الشمال وواجهت الجهم القبلية
الحراب اليوم كانت ههنا ذكر عيانا لما نغضوا بعض الحائط القبلي
وهو باب من مني بخارة منحوتة عن يمينه ويكاد بان صغيران بالقبلة
اليه وكان غرضه للمعبد من غير ذلك هذه الاغصه الذي باب
البريد وشرقته باب غمر جيون وهي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد انتهى **وقال** بعض المؤرخين الذي بني جيون سليل
عليه السلام بنم امر الشاطين وكان الشيطان الذي فكفل بعازته اسمه
جبرون فسمي وقيل بناه عاد وقيل بناه لهو سعد وكان له ولد

احدهما اسم جردن والاخر اسم يريد فني لهما هذا النهران علي
وقع لكل قصر منها بابا الي المجدني كل واحد باسم صاحبه وهو اول
من وسع المدينة وعبدتها البناء عمل الالواب الاول باب
الصغير وهو الذي عليه يزيد بن ابي يعقوبان في حصن المؤمنين للروم
ودخل عنه وسمي بذلك لانه اصغر ابوابا حين بنيت وقيل كان يسمي
باب الجابية الصغير وهو في قلبه البلد الثاني باب كيسان وهو
عليه من شرفه وينسب الي كيسان مولي معوية لنزول عليه قلت وهو ان
مؤود ويلييه الثالث وهو باب شوقي لانه شرفي البلد وعليه نزل
خالد بن الوليد في اسعته ومنه دخل عنه كما في التاريخ المطول
ويلييه الرابع وهو باب نوحا من شام البلد ينسب الي عظيم من
عظا الروم وسمي باسمه وكان له عليه كنيسة جعلت في الاسلام محجرا
ويلييه الخامس وهو المشي باب الجنيق منسوب اليه وي اسم الجنيق وهو
تفرق على الجنيق ويلييه الباب السادس وهو باب النوردين
منسوب الي محله كانت خارج البلد تسمي النوردين والنوردين بلغة الروم
البناتين ويلييه الباب السابع وهو باب الجابية منسوب
الي قرية الجابية وكانت في الجابية مدينة عظيم انتهى وقال الخاقط
من عن كرمها سرحا كان باب الجابية بلان ابواب الاوسط من الكبير من
جانبية بابان صغيران وكان باب شرفي بهذا الصفة كونه مقابلا كان
من الثلاثة ابواب لكنه استواق من باب شرفي الي باب الجابية
وكان الاوسط من الاستواق الثلاثة لكنه من الناصر احد الثنتين من شرف
مدينته والاخر من غير مدينته حتى لا يلتقي فيهما ركبان انتهى والابواب
صومر وهي على الكواكب فزهر عليه باب كيسان والشمس على باب شوقي
والنهر على باب نوحا والقر على باب الجنيق وعطار على باب النوردين

والمشتري على باب الجابية والمنع على باب الصغير كان حكا
 الميوكان من الخندق على باب الجابية صخرة انسان مطوق بالاسكالمحتكر ومن
 اعماله ان اذا دخل احد يريد بدخلك سواء او باهلها ان ذلك لان فيهم
 لابنية الباب فيعلم به ضد الباب وقواصة انتهى المرحوم نور الدين محمود
 بن زكي الشهيد اتمه يا بابا وسماه باب السلام واحداث باب الفرج وسماه
 بذلك لما وجدت الناس من الفرج قال بن عتاك وكان بقرية بابا
 يسمى باب العمارة فتح عند عمارة القلعة فتدوا فخره باق الى يومنا هذا
 واول من بني القلعة اشراف اوق ولما مد القلعة الملك العادل ابو بكر
 بن ايوب اذهب باب العمارة واسم اعلم ولباب الباب الجديد هو الان
 خاصا بالقلعة الذي احداثه الانراك في دولته ثم صغفنة القلعة باب
 الجديد وهو بفتح القلعة ولبية من الغرب باب الرسمي بذلك في فتح
 الى القلعة ايضا وكانت الانراك يتركونه من طول وبالعنف عديريز
 الحاج منه على جبرين من خشب من تحت الخندق الداي بالقلعة حيث
 عتق على ما به ذراع بذراع العلوية يخرج الما ويثبت النخع والاشجار
 وغير ذلك وهو خندق المدينه صطفي في الحدود له بقلادون ان من
 الى بياحه دمشق قيا به القلعة اي قلعة دمشق ان يصلي عنده هذا الباب
 واكتفين مستقبلا للقبيل حيث يقع الباب على ياره وتحت اجنا القلعة
 وارباب الرضايت والادراك في منارهم على حسب العادة قتل السلاج
 الى ان يفرج من صلواته ودعا به فاذا اريد بر شافين عليه ودخلوا من
 ذلك الباب وقلوب الجوسيين وبين السوان فان الجوسيلو التحيل بينهم
 وان ريد به خيل اركب في عزة ووجه الدولة في خدمته الى ان ينزب بدار
 الصل التي انشأها المرحوم نور الدين الشهيد وهي التي تسمى اليوم بدار الصل
 وهي تلي باب السور على باب الفرج فتح الملك الناصر بن ايوب للمدينه وهذه

باب الفرج

باب السور

الحمة ابواب الحادثة جميعاً فيما بين بابي الحاييه والغريزي الابواب السلام في
صغار تفتح عند الحاج اليك ما ذكرناه وغالب هذه الابواب القديمه
حبي علياً منابر نور الدين الشهيد رحمه الله علي مناجد وجعل لكل باب
باسم الله كما التوبين بها حوائف ملوه بالبضايغ فاذا حصنت المدينه ففتحت
الابواب يستغني اهلاً طرباً من هذه الابواب ما عنده وهو مقصود
ومن اسرارها اقتسامها علي يد الصالحين رضي الله عنهم قال
الفاخر بن علي كما فتح الله علي المسلمين الشام كماله ومن جعله
الحروب جميع اعالي انزل سره من رضى الله عنها وساقبه اليها كبت
اصير المؤمنين هو اذ اكل ابو عبيد رضي الله عنه كتاب اماره
بابي الضاري اربع عشر كنيه واخذ منهم نصف هذه الكنيه التي
كانوا يسمونها كنيه من تحتهم ان البلد فتح خالدين الوليد رضي الله عنه
من الباب الشرقي بالليف واخذت الضاري الامان من ابني عبيد
وهو علي باب الحاييه بالصلح واختلفوا ثم اتفقوا علي ان يجعلوا نصف
البلد صلحاً ونصف عنوة فاحذروا المسلمين نصف هذه الكنيه الشرقي
فجعل ابو عبيد رضي الله عنه منجداً وكان قد صارت اليه اماره الشام
فكان اول من جعل فيه ابو عبيد رضي الله عنه ثم الصالحين بعده في النعم
التي يقال لها محراب الصالحين رضي الله عنهم ولم يكن الجدار مفتوحاً محراب
محمدي انا كان المسلمون يصنعون عنده هذه النعم المباركه وكان المسلمين
والضاري يبرضون من باب واحد وهو باب المعبد الاصلي الذي
كان في جهه القبلة حيث المحراب الكبير الذي هو اليوم حطباً سلفنا
ذكره فتصرف الضاري الي جهه الغرب لئلا يسموا ويأخذوا المسلمون يمنة
الي مسجدهم والاشقيع الضاري ان يجهزوا بقربنا لئلا يسموا ولا يبرون
بنا قد سمع اجل الصالحين رضي الله عنهم وما يسمو وعظمهم وملك

وفي عمارتها معا ويبنى فيها دار الامار وقيل المسجد الذي كان للصليبي عيسى
وسماها الدار المنخفضة أو سكنها معويه اربعين سنة والامر على ذلك
واسم اعلم **ومرعى سادات** ما ورد في فضل مسجد هاشم بن عبد
بعض المتكبرين في قوله تعالى النبيون وطورين وهذا
البلد الامين والنيين عن قنا وكان قال لقد اقم اسم تقا باربع
معا جوفالين هو مسجد حشوق والزيتون مسجد بيت المقدس وطور
شني حيث كان اسم عروج موسى تكليبا والبلد للامين مكة مشرفها
اسم تقا وعرب يريدن مير قال اربع اجبل مقدسة بين يدي
اسم تقا طور زينا وطور شينا وطور تينا قال جور زينا بيت
المقدس وطور شينا طور موسى عليه السلام حواك كورهم مشيرة
سبع ايام عن مصر فمن اراد ان يصعد بل الطور اي طور شينا فانه
بمسعد ستة الاف وستماية وستين عقابا فذ جعلت مثل الدرع من الحجر
فاذا انتهى الي مقدار المدف من الطور يصير الي ارض مشربة فيها
اشجار وما عذب وفي هذا الموضع كنيسة على اسم اليا النبي عليه السلام
يقال ان ايليا لما هرب من ارقيل الملك اختفا في هذا المغارة ثم يصعد من
هذا في الدرع حتى يفتي الي قلعة وفي قلعة كنيسة على اسم موسى عليه السلام
بارك طيف رحام ابوابها من الصخر وشقق من قباب المنيرة واعلاقتها
اطباق الرصاص فذا حكت غايه الاحكام وليشرفها الارجل راهب يصلي
ويوحى ويبيع قنا ديلكا وايكن اعديانم فيها البنة وقد اخذ الراهب البنة
خارجا من الكنيسة يتناصم ياوي فيه وهذه الكنيسة بقيت في الحكماء
الذي كان اسم موسى عليه السلام فيه وهو اليه ستة الاف مابين حير وصومعه
الرهبان والمتعبدين وكان حمل اليفراجهم في ايام ملكهم بسم
النفق على هذه الديارات وغيرها وليسجد بها البيع الامم والضعيف

أدون
الدير التي داخل الحصن في أكثرها ناري الأعراب يقيم ما دونهما على الجبل
واشجار هذا الجبل للوزر والشر واذ انزلت عن الطور ارتفعت على عقبه
تلهبط منها وتسير فطورت حتى تصل الى دير النصارى وهو حصن
عليه صوم من حجارة منحوتة ذات شرف عليه بابان من حديد وفي جوف
هذا الدير عين ماء عذب وعلى هذا العين درابزين من نحاس
وسك عليها الرصاص تحري للمؤمنين شق كروم لهم حول الدير ويقال ان
هذا الدير مكان الشجرة التي راعى عليها النار فيها وهي شجرة عتيق
انتمى وطور سينا مسجود متوق وطورتها ناكمه المتوقفة وعن محمد بن
قال سمعت غير واحد من قطائنا يذكر ان النين مسجود متوق
وانهم قد ادركوا فيه شجرتين قبل ان يبعينه الوليد والآن مكان
كل شجرة تين بلاطم مستديرة وعن عرو بن الدرقم الغاري
في تعبيره الثاني قال النين مسجود متوق كان بيتنا لهو عليه وفيه
تين قديم وعن الناصر بن عبد الرحمن قال روي اسم هذا الجبل
قاسيون اذهب ظلك وبيتك الى جبل بين المقدس قال ففعل
فاوحى اليه عز وجل اما قد فعلت فاني نائبي الي في حصنك بينا
قال الوليد بن مسلم في حصنك اي في وسطك وهو المسجد اعني مسجد
دمشق اعبد فيه بعدد راب الدنيا بارعين عاملا والاندلس الايام
والليالي حتى ارد عليك ظلك وبركتك قال فهو عندنا بمنزلة المومن
الضئيف المتق ويقال ان اول من بناه من هذا الامم الاربع
عليه وكان هو قبل ابراهيم الخليل عليها السلام بمدة طويلة وقد جاء في الار
ان ابراهيم عوقا نثا عند برزة فقام من اعداء قطع بهم وكانت
مقامه لمقاتلهم عند برزة وبه سميت برزة لكونه برز على اعداءه وبها
معبد به الجبل نسب اليه وكانت دمشق عامرة اذ كان وعنه

ملك بن الوليد قال لما امر الوليد بن عبد الملك بن عبد شمس وعبد وافي
 حايط السجدة القنبل لوصاف من حجر متعوش فالتوا به الوليد فلم يجد من
 قرأته فذلوله على وذهب بن منه فبعت اليه فلما قدم اخذوه بموضع ذلك اللوح
 فقتلوه وهبطوا فيه وعظمه في اخرها وفي اخرها كتبت في زمن سليمان
 بن داود وعليهما السلام واسم اعلم **باب ما كان** بنامعدها
 قال بنوعان كما صار انت الخلافة الي الوليد بن عبد الملك عزم على اخذ
 بغيره هذه الكنيته و اضافها الي ما يدي المثلين ويجعل الجمع سجدا
 واحد و ذلك لتأذي المثلين بتمام قوله المضاري في الانجيل ورفع
 اصواتهم في الصلوة فلب ان يبعدهم عن المثلين وظل المضاري
 وسالهم ان يخرجوا من كنيسة وبعدهم اقلنا كثيرا وعرفوا
 عليهم وان يقول لهم اريدكن انيس لم تدخل في العهد وهي كنيسة مريم
 وكنيسة المصلية وكلاهما داخل باب شرقي وكنيسة تل الحين وكنيسة
 حبيدة اذ التي يدرب الصفيق فابول ذلك الشد الابا فقال اينت
 بعهدهم الذي ياتيهم في من الصبية ففقرى بجمعة الوليد فاذا اليه
 يوما التي كانت خارج باب تعال لم تدخل في العهد وكانت حينما يتوار
 اكبر من كنيسة مريم ففقال انا اهدمها واجعلها مسجدا فقالوا له
 بقرى امير المؤمنين وما ذكر من الكنايس ونحن نرضى بان يؤخذ
 بغيره كنيسة مريم ففقال فافهم على ذلك الكنايس واخذ منهم بغيره الكنيته ثم
 امر الوليد بالهدم فمات اساقف المضاري وقتا ففهم دفنوه
 فقالوا يا امير المؤمنين انا نجد في كنيستنا ان من يهدم هذه الكنيته تحت
 فقال انا احب ان اجف في الله والله لا يهدم فيها احد فليتم ان يهدم
 المنارة الغربية كانه صومع عظيم واذ فيها داهب فامر كل من نور
 منها فاجي الراهب فاخذ الوليد بعماء واحد منها ثم وقف على اعلا

يا قد

مجان من اخوق المدح الاكبر الذي يتنونه الشاهد واخذ فاسا ومنه
اعلاجه فالتقاء فتبادرت الامراء والاجناد الى الهمم بالتكبير والتليل
والنضاري بصرخ بالتغول على درج باب البريد وحيرون وقد
اجتمعوا فامر الوليد لصاحبه الشرف ان يضرهم وهم الكتيبة المكونة
جميع ما كان من انصارهم من المدايح والابنية الخبايا حتى يعي صرحهم
مربوع ثم شرع في بنائهم بكرة جديدة على هذه الصفة الحسنة التي لما يشهد
مثلا من قبلها والامر بعبرها واستعمل الوليد في هذا المجد فخلعت
كثيرا من الصناعات والمهندسين والمرحطين وكان الحنف على عارته
احميه سليمان بن عبد الملك وبقا ان الوليد بعث اليه ملك الروم يطلب
منه صناعات في ارضهم والاعمال وغير ذلك ليعبروا هذا المجد على ما يريد
وارسل يتوصل ان لم يفعل ليعزرون بلاده بالجيوش ويحرق كل شيء
في بلاده حتى القمامة التي بالقدر الشريف ويهدم كنيسته الرهاب
وجميع اثار الروم فبعث ملك الروم صناعات كثيرة جعلها وكتب اليه
يقول ان كان يقول ففهم هذا الذي نسنته وتركه فانه لوصفه عليكم وان لم
يكن فيهم ففهمته انت فانه لوصفه عليه فاراد يكتب اليك ابواب واذا بالفرز في
الشارع دخل عليه فانه بما كتبه ملك الروم فقال يا امير المؤمنين انت
جعلت اخيك سليمان هو لقاء باهر العار والواجوب نص المغان انك لم
فهمته ها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فاجب الوليد وارسل جوابا
ملك الروم ولما اراد الوليد ان يبي القبة التي في وسط الرواق التي يقال
لها قبة المشرق قلت وهو سبع حاضرات على ما اظن كانت الاعوام شبهها في التور
في شكل لان الرواقات عن يمينها وشمالها لا اجفها وحق لا كانا حتى
وصلنا الى الما وشرعوا منه ما عذبا باللائم وضعا في جدران الكس وسوا
خوقها بالبحر فلهذا ارفعتم الاركان عقدوا عليها القبة وسقطت فتال

الوليد وقد اعياه امرها البعض المهندسين اريد ان تقي هذا القبة
فقال علي ان تعطيني عهدها وميثاقه ان لا يني منها احد غري
وانه البعاري صني فيما اروه ففعل ذلك فبنى الاركان ثم سطرها
بالواري والحم واختفى عدة سنة لا يعلم الوليد اني ذهب ولا
يستطيع احد ان يسمي فلما كان بعد العام هجر علي الوليد فقال
لو كيف عطلت البناء قال الامر خفي علي امير المؤمنين وعلى الباقين
ثم قال يا امير المؤمنين اخرج معي حتى اوففك شيئا ذلك فلما حضر
الوليد كشف الحم والبواري عن الاركان فاذا هي هبطت ليعلم
حتى سادت الارض فاعجب الوليد للدولة وافلم عليه ثم اكل بناوها
وعقد لها على الهيم المعلومه الان واراد الوليد ان يجعل بيضه
القبة من ذهب فالمرء يعظم بذلك شأن المجد فقال له احمق
المعلمين انك لا تفهم على ذلك فخره فخمين شوطا وقال له وليك
انا اعجز عن ذلك قال له المهندسون البوي بناها صدق يا امير المؤمنين
وانا اوضح لك فامون يبيك له لينة علي قنم الذي يطلبه فلما اعلمها
قال يا امير المؤمنين احسب القدر الذي دخل في حرجها عدة
من الالف فقال يا امير المؤمنين لريد مثل هذه كذا وكذا الف
لينة فان كان عندك ما يكفي ذلك علناه فلما تحققت الوليد بحم قوله
اطلق المخراب ورسع له تخمين دينار او اعفد رايه ولما شغقت
الوليد الجامع جعلوا شغقت جليونات ويا لها من عظم عقر يضرب بالذهب
فقالوا لبعضها لهم انقبت الناس عبيد في ثلبس سبط هذا
الجامع في كل عام فامر الوليد بان يجمع ما في بلاده وبأفي معا حلة
من الرصاص ليجعل عصف الطين ويكون انقبت على الشغقت فخرج ذلك
فما يكفه ثم بلغ الوليد ان امره عند هامة الرصاص انقبتا المخراب

ورثته من ابيه فادوم في نعيم فابت وقالت الابعم الا بتقدم فضه
 فقال ابعم نيتي بما جئتكم بوضه فضه فلما افرها ان امير المؤمنين
 سمع بان يشتره بتقدم فضه فقال حيث كان صادقا فمعه فانا
 احب ان يكون لي في هذا الجامع شي في حباس خذه باجمعه فمعه فمخل
 وذكر بعض المؤرخين ان هذه المرأة كانت اسرائيليه وقال ابن عسكرو
 اشترى الوليد هذين العمودين الذين تحت قبعة النور من خالدين يزيد
 بن معاوية بالفسخ فمعه دينارا قال وكان في مصححي دمشق اشي عثالث
 مرض واشترى لوجين رخام فمعه من الاسكندرية بانيه اشترى وتعلم
 ووضعهم على عمل المنارة التي فيها دار محمد بن زكريا عليها السلام
 وعين بدينار فادق قال علي الوليد على العمال في بنا الجامع فوجدنا فيه
 معاره فمعه الوليد فلما كان اخر الليل فادق فادق فادق فادق
 واذا هي كتيه لطيفه ثلاثه اذرع في ثلاثة اذرع واذا فيه مصدق فضه
 المصدوق فاذا فيه نسط وفي النسط راس محي زكريا عليها السلام
 مكتوب عليه هذا راس محي زكريا عليها السلام فامر الوليد بذهابها الى مكان
 وقال اجعلوا العمود الذي فوقه معتنا بين الاعده فجعلوا عليها
 عمودا فسطح الداس وكر المؤرخين ان ارض الجامع كانت مفرقة
 بالعضوص المتركه بالذهب المتراه بالغتفاد ان الرخام كان في
 حجر انه سبع ووزات ومن فوقه صفاء الفري والبلاد وما فيها من الحيات
 وان الكلب المتركه وصنع صفاتها فوق الحجر لم يترك في البلاد ميتا ولا
 وما فيها من الاشجار المتركه والمنزهة وغير ذلك وجعل ثلاث الفتح
 من نحاس محلاه بالذهب ورنتله من الشمع ما يوقد من في اما كانت
 فضته واصطنع في محتمه صغره مما مر على العمدة برسم الخيزرو وكل يذكر
 خدمه لا يفترون ليل اولها واحي كان في رواج الخيزرو من متركه

قيل انها كانت في عرش بلقيش
 مع اوت شيكيد التي في
 شهد المؤرخين على الباب
 والشهد الذي جاءه ذلك

فرسجين وبسلكه شيخ من فحاس كل سلاح يوضع فيه قنطار زيت وجوز
 كل باب سترها وجمع في محراب الصميا به وضمي له عنهم جوج من بلور قفل
 بل دره الاثيم لها فكانت اذ لم يمت الصياح يفتح في نورها مكانهم والاثين
 بنار تبيد رسل الى صاعه شق ان بيت رها اليه فاضلها وادخلها
 اليه وقيل انه لما راها المزوردها قال الحافظ بن عكاكم ذهبت بعد
 ذلك فجعل مكانها برنيه من ربحاج وقدر ايتها ثم انكرت بعد عدة فليمن
 مكانها مني وبنوا الوليد المنارة التي يقال لها العروس وجعل عده من المصباح
 تقود عليها في ظليل ورتب لها ثلاث نوب كل نوبه اربعون حوتنا
 باقية الى يومنا هذا واما الخوصم والشرقيه فهما على ما كانا عليه غير
 ان عمل عليهما ادور ودرابزين وهما من بنا اليونان كما لصوم لغير
 النورين والصدور قال بعض المورخين ان الشرقيه احترقت في سنة
 اربعين وسبع مائة فنقضت وجدت مراراً الى الضاري لكدهم اتموا
 خريفي واقر بعضهم بنكر فقامت على ارض الاشكال وقال بعض
 العلماء هي المنارة الشرقيه البيضاء الذي ينزل عليها عيسى بن مريم عليه السلام
 في اخر الزمان بعد خروج الدجال كانت في صحب من عن النورين
 سمعان واسمه اعلم ويقال له كان في الكريش التي لم يبق صومعتان
 كما قبله فهدموا الوليد وجعل من بعض النافذتين على اعمده في
 صحن الجامع وجعل في فلوات من فوق الاعمدة وادرج في كتب قاف
 هذا الجامع ومصا ريفه ويقال عليها بالافغان الحديد الماخ وكاث فيه
 طلسم اصطنعه اليونان لعدم دخول الحشرات كالحيه والعقرب والحشرات
 والعناكب وغير ذلك من الطيور كاللحم والعصا فيه الوطاط وما اشبه
 ذلك قال بن عكاكر ذهبت بعض طلسمات قلت بل كلاً بسبب الحن التي
 توالى وتعدت على دمشق لخرها محنة تيمر لك وقال عمر بن عبد

الاخصاوي رحمه الله تعالى ضابطا الكتمان انفق على الكرمه التي في قبل
المشجود بحق فكانت تبغون الضابطا وقال ابو قحفي انفق على
المشجود بحق خمسة آلاف الفدينار وستمائة الفدينار فلما بلغ ذلك امير
المؤمنين الوليد بن عوف من مراكب النصارى قالوا انعدوا لوليد ما لبيت
المسلمين في غير حق وكان يعمر هذه الجامع ببعضه ذلك جمع الناس
ونودي الصلوة فاجتمع صعد المنبر حمد الله واثنى عليه وقال يا ايها
الناس قد باخني عنكم بانكم قلتم باي انفق مال بيت المسلمين في غير
محضهم بغير حق فاطروقت الناس ثم قال يا عمر بن الخطاب ما اخرجتم فاهم
اموال بيتكم مال الذهب في بيت مال المسلمين فحمل على البغال وبعث
الاصطاع تحت الغنم سبعا لئلا الما اذ هبوا وفضح حتى كاذ الرجال
يركب الاخرى حتى بالعابدين وزنت فاذا هي تكتفي الناس ثلاث سنين
مستقبل لولم يدخل للناس شي بالكلية فنصره الناس وهلكوا وكنوا
وهدوا له اسرا واشتوا على الوايد وهدوا له وشكوه على ذلك ثم قال الوليد
يا ايها الناس انتم تفتخرون بامر المؤمنين من على الناس بارح لهم اليكم
وبما يكروا فاقولهم واما ما تكلم فاجبت ان اريدكم خاسا وهو هو المعبد
محمد وآله فقالوا نعم فواشكركم لانه انتهى **من حاشي**
ما وصف جامعهم به بدر الدين عيسى بن حبيب الحلبي في كتاب سماه
تشبيف المصالح في وصف الجامع قال واعاد منق فانا في جميع الدنيا
كانت حرة وفي بينه البلاد كريت الحارون او طرق الحامه وفي اير
الاقطار كالنظم المعلم وفي جنس الامصار كالملك الذي ينطق بالحكم وفي
قلاده الاقاليم كالواظم وفي سما الجب كالتش الذي بدت اشعثها
في الوجوه بالظلم وهي الرية المباركة والفضط التي جلت عن المقابلة
والمن ذكره والمعدود من جمل مداني الجنة والماله قوله بالاehl من

ارباب الكفا والسنه والمعروفه باح ذات العباد والموصوفه بل خلق
في البلاد واما جامعا فيه قول **شعر** اجماعا في شئ وفي حقه فتنفر
لم تظرب بالناس طرا **الا** انك معبد **وولدت** **ايضا**
معبد الشام بحج الناس طرا واليه شوقا غنيل التقوس
كيف لا يحج الوريده **وهديت** فيه تجلي على الدول العروش
قلت ايضا

يا اغبيا في غير جامع جلق **هل** يتوي المنوع والمنوح
اقفر عنك وفي غير لاند **ان** الزيادة بابها مفتوح
قلت وهذا البناء بالمفتوح في باب بن حبيب مؤخره **وهديت**
جال الدين بن نهافه كنهه ركب في حمله احسن تركيب وهو
اري الحسن بحموا جامع جلق وفي قصه معنا الملائم شرح
فان يتبعنا في الجامع معتر **فقول** **ايضا** باب الزيادة مفتوح
قلت من خط الشرح صلاح الصغدي قوله فيه
تقول في مشق **اذ** غفرها **بعيد** **الزاهر** **اليدج** **الشديد**
حري **بها** **منه** **كل** **معبد** **وما** **قصبات** **التي** **المعبد**
والاصل في ذلك قول الشيخ برهان الدين القتيبي رحمه الله
سقى بدشت الغيث جامع **شعر** **ورد** **فنا** **غنا** **الحام** **المعبد**
اذا **مارها** **في** **العين** **من** **ذكر** **معبد** **الذكر** **هلا** **في** **السمع** **من** **ذكر** **معبد**
من **صالحه** **اليوم**

الجامع الاموي **فمن** **منه** **عنا** **عاب** **في** **البريه** **اجمعا**
حلوه **ادخلوه** **فان** **الصحة** **تلقاه** **اصح** **للملاوه** **اجمعا**
من **شعر** **في** **السنه** **ما** **منصف** **عالم** **ذكر** **في** **الوري** **شعر** **بح**
فخلد **من** **قاس** **بها** **غيرها** **وقل** **ذا** **الجامع** **الما** **ان**

صحة

ومن هنا استدلوا في حقها

في الحاح الاموي بالحسن بجمع
 وقيل الحس بحرفه له ربح
 وهذا معكم اطرب اذنا
 جلا العرس على الواي فلهنا
 ومن له في حقه
 يقول اننا لك كما سجدت
 وقد اطرب الاسماع مطر حننا
 وعني من لا تغتفر مجر دا
 وهو نجاتك

ما وصفنا به الشيخ بهم الدين محمد الدمايني الاسكندري المالكي
 قال فتاها الملك فاذا هي ذات ربوة وقار معان وبلده
 تنعم بها منها الكون على حسن الوصف وتعين حقا بالجامع
 الفارق بيننا وبين سواها والانرا التي اذكرت قبل المحل فاطرها
 واذ سمع حديث المحصف اودها وما اتوا الامتقوهات مطراية
 عن الحاشن ووه ذات الكون وان النيل ما احترق الامر الاصف
 حيث لم يتعد الدهر بالصعود التي تلك الرعدة والاهن امر الا مجلا
 من صفات نهارها وانه الكون والانشاء بالانقطاع عن الاصول
 التي سقي ازهارها فلو راى العاشق جهتها لكانت معشوقه
 وسننظر في هو انبياء الحنية فاما مات غصونها المشوق لو تظاولت
 المجنون الى المفاخرت لتناخرت اليه فلهذا احتجنا واصبحت على الاقدام
 حيث تحركت لها بدمشق التلح وهو فخر ان الخزي هرب من المشا
 في وهم كان تنقش ثولنا وعقيدان تصاب من هذه البلاد فلهذا
 فتى اسم فتنه كثرها التي طرب الكون بربوبه جنك ولطالما اعتذرت
 له بالماطف على السماع وراي ما كل فخر بعبه الجليل فانعتقد على

الحبيب

دعا

حلا وكسكره الاجماع **وما احسن في الشيخ** برهان الدين القمي
 ما فيه الاجوش اوروصنه او جدول او ببلد او بررب
 وكان ذاك التهر فيه معصم بيد الشيخ منقش وعكس
 وادتكس ما وه البصر في الحال بين يده يتعجب
 وشذت على العبدان ورق طرب بغيرها من قباب عنه المطرب
 فالورق تشذوا والشيخ مشب والنهر شقي والحدائق تشرب
 وهنياء احسن الشيخ بها في الحلة من بيننا مقطب
 ولم طربت على السماع لجنك وغدا بريرة الا ان غيب
 فتي ازور معالما ابوابها بسامها كنت الدليل لقبوب
من عاين الشام ما وصف به جامع العلامة العسوي
 قال صديقه دمشق حليم قديم وهي مدينة الشام في الحاهلية والاسلام
 وليس لها نظير في جميع بلاد الاسلام في بناها وبياتها وكثرة عماراتها
 افتتحت في خلافة عمر بن الخطاب حتى ابره عنه سنة اربع عشرة وثمانها
 اسمه دمشق بن موطر بن كنعان وقيل دمشق بن قازمكوم
 بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقيل سعد بن عاد وبني
 فيها قصر بن لولويه بن زيد وبنو دلمابنا دمشق سماها هم ذات
 العاد وعلى هذا انقلب الاصبار ان ارم ذات العاد هي دمشق
 يقال انه كان فيها اربع مائة الف عامود واما جامعها في
 مدائن الاسلام احسن عنه بناء الوليد في خلافة بابر خا
 الابيض الخنق بالارفاق وبقعة اخب فيه من ذهب كله من عطاء الخ
 اسلم وفيه ثلاث منابر انتهى **وما احسن في الشام** وصفه الاستاذ
 بن جبير في مجمع الخلف من خط الشري قال ما اعلى شيمنا بن
 جبير في وصف جامع دمشق ما صورته قال الحافظ الخا مع العوي

اشهر جوامع السلام حنا وان بنا لاول مرة وصنعنا علم ولعننا ارضنا
وتزينا ومن عجيب شدة اننا لا نستمح فيه عسكنا ولا يدعاه ولا يلج به
الطير المعروف بالخطاف ووجه البراءة التي منك الروم بالقتل فتمسك
بما فينا شئنا من اشرارنا من جميع بلادنا ونقدم اليه بالبريد
في ذلك اذا توقف فاحتفل امرنا عندنا فخرج في بناه وبلغنا الحان
في التناوب فيه بالنصير المملوك المذهب المروني بالفتنة او ظهر
به الاشجار مفرقة الاعصاب بانظام الازهار في الجبال والجرن وميضنا
وبلغت النصف عليه احدى الف الف دينار وما بين الف دينار كان
ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لا يملك النصارى بان خذ
مضف اكنيتهم الشرقية فصوره حتى اوقع النصف الغربي للنصارى
فما هذه الوفاة وادخل في الجراح بعد ان ارعهم في التفرقة عنه فابوا
فما هذه الوفاة وان ينعون ان من يهدم كنيتهم نحن فبادر العبد
وقال اول من يجب في حبله انا وبقا بالعلم بيده حنا
المسلمون للهدم ثم ارضنا من بعد العز في خلافتهم عن الكنيته بال
عظيم وطول هذا الجراح من الشرق الى الغرب ما بينا خطوه وهي
ثلاث ما بين ذراع و ذراع في السهم من القبلة الى الشمال ما بين
وثلاثون خطوه وهي ما بين ذراع وكنيت بالموجع العربي اربعه
وعشرون فرسجا وهو تكبير من النبي عليه السلام ان طوله في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من القبلة الى الشمال وبلاطة
المتصل بالقبلة ثلاثة متطيل من الشرق الى الغرب فعمل
بلاطة منها ثمان عشرة خطوه والخطوه ذراع ونصف وقامت
البلاطة على ثمانية وستين عامودا منها ثمانية ارجل بحلها واثنا
مرومها مستقيم الحواد الذي في الصحن وادبره محراب

وانما الاعتراف به كانت في البلاط المخطط دور كل رجل من اشراف
 شعبه او يتنوب بالحقن بلاط من ثلاثين سنة سبعه من خطا على
 سبعة اربعون منها اربع عشر ببلاد الباقية واد وسفح الجامع كله
 عن ثلث من الواح واعظمها في ثلث الرصاص المنقش بالحراب
 هو قائمه في الهيكل عظيم الاستقامة وقفاستقل الهيكل عظيم
 وهو عود بها يتصل من الحراب الى العين والقبعة قد اقيمت في الهيكل
 فاذا استقبلت البصر من اهل بلادها ايجدها استقبلت البصر من
 القبة في الهيكل كما في مملكة في الجوهرة منها في الزمان المورث
 اربعة وبعث فاذا اقامت الشجر انقل شعاعها انعكس الشعاع
 الى كل لون فيها وانقل ذلك الجوار القبة يتصل بالابصار منها اسم
 مدونه ايل لا يتبع العبارة بعض صررها ومحراب من اعجب الحارث
 الاسلاميه حشا وغرابه ومنع يتخذها كله قد قامت في وسط
 محرابي صغار متصل بجداره تحفر اسره مفتولات قبل الاجود كما في
 مغزوط بعض اهل كانه محراب ولم يبق شي اجل منها وفي ثلاث مقاصير
 مقصوده مغزوط اسره من وهي اول مقصوده وضعت في الاسلام طول
 اربعة اربعون شبرا وعرضا نصف الطول ويلها في قلب القبة
 التي احدثت بعد زيادة الكتيه فيه وهي اكبر والثانية في الجانب الغربي
 تتبع الساحة الخفيفه في النذر شي وله اربعة ادب باب في باب الزاوية
 وباب شماليها في باب الناطقين وباب غربي يعرف بباب المريد
 وباب شرقي ويعرف بباب جردن وهو اعظم وله والغربي دهاليز متعده
 يفضي كل دهاليز الى باب عظيم كانت كل مدخل للكتيم فقيت على
 حالها في صحن من عجائب الابنية والقباب الصوامع الثلاث والماية المدرة
 ما يحير العقول وكل هذه الامم وهذا الصحن من اجمل المناظر ومن

وفيه مجتمعا أهل البلد ومفتتحهم طائفة زاهية ذاهبين أجمعين من باب
إلى باب البريد لا يزالون على هذه الحالة إلى انقضاء الثلث الآخر من شهر رجب
مع صاحبهم من يقول هذا أبهم بالعشي والغداة والأضواء كعشي وللهل
البطالة يتخونهم الخرافين وما احتل قول الشاب الظريف محمد بن العفيف في

نعمهم الخراف الخراف الذي
تنتهي به الخراف

علام يتشي في عين الجامع الأموي رحمه الله تعالى حيث قال
تنتهي بصور الجامع اليوم شادن على فوه أعصاب بان النفا تشني
فقات وقد احت عليه علاوة الاقنظروا هذي الخلاوة في العين
وقال بن جبير والجامع أربع ستايات في كل جهة ستايات وأعظمها ستايات
باب جبرون وباب جبرون مفتوح بالبلاط الطويل العريض هو غرض الباب
مقدسه لها شجرة في جهه اليسار عنه وشجرة كبيرة كان فيها راس الحزين على
قبل ان ينقل إلى القامه لا يزال شجرة صغيرة لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
وقد انتقلت امام البلاط دوح بعد الإيالي الدهليز وهو كالحندق العظيم
يتصل إلى باب عظيم الارتفاع يتجبر الطرف دونه سماء قد حفته أعواد الخشب
طولا وكالا طواد صناعه ولما بني الدهليز أعده كانت عليها شوارع متطيلة
فيها الحجج متديرة فيها حوائط الطارين وغيرهم وعليها شوارع متطيلة
فيها الحجج البيوت وفي وسط الدهليز حوض فيه أبواب أصغر يربط الما بقوة
غير تنح إلى الهوي اريد من القامه وحوله اثنا عشر حصار رتبي الماء علوا
فيخرج منها أنفاس اليبين وكانها أعصاب تلك النعم المايبه ومنظرها إجماع
عن ان يوصف وعن يمين الخراج من باب جبرون في الجدار البلاط الذي
أما به شجرة في جهه طاق كبيرة متديرة فيها طينتان من صخر وقوت
أبواب أصغارا على عود ساعات الزاوية تدبر إلى هنديا فخذ انقضا
ساعة من الزاوية يقطع صنيان من صخر من باب زين من صخر قائمين
على طائفتين من صخر متشققتين في جهه الباب يربطان اسمهما بالمصنعتين

متديرة

الى اللطائف بعد فانيها بغير تدبير عجيب تتجلى الازهار في جوفها
 فيعود ان من الاشياء التي داخل الجدار الى المرفق وينعلق الباب للحيث يفتح
 صغر فلا يزال كذلك حتى تنقضي الساعات فتنتقل الابواب ثم يعود الى حالها
 الاول ولا يلبث تدبير الله في ذلك ان في القوس المنعطف على الطريق المذكورة
 اثني عشر دليلا من اللطائف محرم في كل دليلا رجلا من خلف الزحام مباح يدور به
 الماعط ترتب عقد الازمان فاذا انقضت كان عز الزحام من المباح واقفا
 على الدليلا شعا عافلاحت ابره ثم ينقل الى الخارج حتى تنقضي ساعات الليل
 وقد وكل بها من يدبر شاعرا فيصير في الابواب ويرجع الصبح الى موضعها في
 تسلي اللطائف التي كان من جبر واستقامت ومن **عاش الثامن** فليتها
 وحسن بناها وانت لم انا فليتها فليتها في الجليل الى المدور والرضيعة
 وبها جامع وخطيب كالمدينة فانها بغر وخطيب لا غفران المدينة لخطيب الكثرة
 وبها ان علينا نقداها وبها حمار وطاير وبعض حماريت ليعلم البغايا
 وبها دار القرب السلطاني الخاقاني التي يرب فيها النقاد وبها الدور والرحمن
 وبها الطارعة التي ليس على وجه الارض من من كانها افرغت بقايا من شع
 ينظر الراي من على علوها حتى تظلم وان طال امداها وهي قد سامت ورساها
 يقال ان يتصور لك لما ان حاصره او عجز عنها امن ان يشق فتم اذ ينظم الامار
 ويصعد به حتى انتهى فليتها اطلق النار فيها فتمت من الاشياء وطولها تنفتح
 بذلك وتنقطع منه رعد ريشه من حراية من اخذ القلم فلما علت النار فيها فتمت
 بركت بصوت الزع الوجوه كما يدرك الله الباري فكيف ثم سموا بالازهار البار
 وهي الان على النفاير من علوها وبالقلم بارود حجاره والما ومصارف
 بحيث لو وقع الحصار وقطع عنهم الماء تنعم الاما وقطاعه وبها من راياناس
 وينتقم منها ليعلم فليتها امده على هاله طاهر النافذ والاشغال والالاس
 سحج عليه الاوساخ والقاذورات وهو السحج فليتها من الارض فتمت

من قاصدين لشعب الماء الطاهر في مدين وشمالا حتى في بعض الاراضي يباع
مياه من الماء العذب ليس لاحدهم اختلاط بالخرصه وانهم تقطع على ارض
قليط ويسكن في المدينه اليان يفتح من باب الصير ويتصل بالانوار
فيصنع على قناريها بلها من الاراضي التي تخرج الكرنه والغصصه والبقع
والقنب وما اشبه ذلك وغالبها يتقى بالقب وهو ايضا مملو كالخام
في الماء بجوف ولا عذبه يقب الماء من راس الواحد بحركه من افرها
وقترها يعمل منه الخبز والحبال ويورث بالقنب النار وهو يقوم مقام
الشمع او الطر فالكثه الهفهفه لها والسرع وقيل كما ان الشرا من
الحلها يعرفه الذي احمر فاشفا ديقا ان القنب هذا يعمل من ورقه
الحشيش اذ منبذ عليه ورق البرقي قد ذكرنا ذلك مفصلا في كتابنا راحه
الارض في الحشيش والزرع قليل ربح انتهى **ومن ثم اسر** القنب تحت
قلعها فانها تسهل للغريب ومن ثم للغريب وهي ساحل ماويه كبيره الرطبه
في الوسخ الاجتماع البريه تحقها الدور وتقلوها التمسك والنجس بالماء ومعد
الانسان وتشتمل الشفه واللائحان لا يجتاجون فيها سكانا الحاجه من المدين
والجبلين في حينها اذ البطم الذي يباع فيه جميع فواكه البلد وبه العين المشهوره
الجميع على برد ما ينفعه وشمه وشمه يتوسم القطن سوق القماش المنهوع
وسوق القماش الخيط احدها للرجال واخر للنساء وسوق الفز والعبي
وبها سوق القطنيين وبها سوق النحاس وبها سوق الحكاكين
وبها سوق القزبيين وبها الامرين وبها سوق المدهون والخضر يبيعون
وبها سوق قماش الخيل وعددها وبها سوق الخيل والبغال والارباب والاشفا
والطبيور وبها سوق الجبال والمواشي والاعنام وبها سوق القماشين وبها
سوق الحمايرين والتمارين والخرطيين وبها سوق التعلين وبها دار

(الزيت يباع فيه من جميع البضائع وبها دار الغفر وبها سوق النخاليين
 واما ساحات القلعة فانك لا تستطيع ان تزي ارضها لكثرة ما بها من
 المتعدين والاولا يضيء ويظلم بعينهم ارباب الحرف والحلق والنالفة
 والمطبخين واحداً من الملاعب والحكومة والمناوين وبها كل ما يلزمه السمع
 والشم والنفق صباها ومساءً اكثر اجتماع الناس على هذه الحارة لا يغفرون
 لكن اكثر اجتماعاً ويستمر الى طلوع الثلثين وهو عابرة على كل شيء
 طوبى لمن عرفه على القلعة يميز بين الثلث الاول وكل واحد منهم ضربه والثلث
 الثاني من الليل يميز كل واحد منهم ضربتين والثلث الاخير من الليل
 يطلع الموزن على حنارة المردس بالجامع الاموي ويعلق لهم قنديل
 الاشارة فيضرب كل واحد منهم ثلث ضربات ويستوق الثلثي عن
 التيمم والاذان الاول الجا الى المسجد الغروب وبها عطية الاول ماؤها
 بالمسجد الاموي وبها الثانية بعدها في مع يكلفا وهو من احسن الجوامع
 ترتيباً وقسماً ابصم بركة ماء مربعها داخلها فتقية مستديرة وبها
 نفرة يصعد منها الما قامة ومن فوقها مكعب عليها عرشه عشب لون
 يعيل الماء الى قطرة في الدار من دى فيها حوضين فيها من نواع الخواكس
 واجناس الزناحيين ولدت شايك تطل على حارة الثلث الاولى على
 تحت القلعة من جهة الشرق والجمعة الثانية تطل على بين النهرين وهي
 الغريبة والجمعة الثالثة الغنبلية ينظر اليها من يرد او ما هناك من الاشجار
 والازهار وهناك شجرة حوت غنطابية الاربعه من الرجال فلا ينظر الواحد
 لمن يقابلها لعظم ساقها ولجماع ثلثة ابواب الاول الشرقي وهو في صدر
 تحت القلعة وبني باب الخلق والثاني الثاني يخرج منه الى المظهر ويسمى
 باب الغنيج والثالث الغربي وينور من في مح الى اول الوادي ويسمى باب
 الزه اسمي والده اعلم ومن مح اسمي والده اعلم ومن مح اسمي والده اعلم

الوادي ويشتمل على صحرى ساويه بها دور وقصور وتوتية بها خانوقين بطابع
 وقطافاني وفتاحي وحواسري وفاكهاني وشرا وفلاجين وشكراني وتغلي
 وقاعد لبن وحده مقاعد للجلبية وحام يشرح صدق البرية وقنطرة يتوصل
 منها الى جزيرة لطيفة من راسها يتبع المنيرد اقليم نهران والمقعر منه
 هو نهر الصالح المعتقد الشيخ سلطان اعاد اسم عليا عن يد كاتر طول
 الزمان وبها مقصدين للبطالين فيها بعض المغتربين وقبائلها
 زاوية للكتاب النساب يقام بها السبت والثلاثاء من الاوقات بالانفاط
 والدواخل والاصية الحاضرة غياثا ويتوصل منها الى فراق الغواصين المتشدد
 على قاعات والهباني وكمره في او لم غرقوا اجمع يطلون على بعض
 النهرين وكل من هاولا يناعوره يستلذ صاجها بان وتجميل الماء
 اذ يسبح هناك وما اعتنى قول الشيخ ابي الفضل بحسين القدوة الشرايبي
 احمد بن العارف بالله محمد وفا غفعا اسمه فاعينته لي وشا للقلب علي
 فهام القلب مني على مثل النواحي وهذا محاسن الشيخ
 زين الدين الوردكي رحمه الله حيث قال

ناعوره مفعوره وله كنه في حارة المافوق كنه وهو عليه دابة
 ومن لطايف من قلم ناعوره قال في خضاع قلبها واصلمها كانت تغدو النعم
 كم في من عجب تربي اوراني ابد السيرة لا افارق موضع
 لاراس في جدي وقلبي في اهد للناظرين ويعني في اصلي

من
 من

ناعوره شهنشاه اذ انتراها وما زال فكري بالعرايب يسبح
 بطايرة محض وكل ريش لها تحتها عين من الدمع
 ومن لطايف الشريف الرضي
 ناعوره رقت لعظم غيبي وقولك تخفي من المنزل القاصي

بكتهم لي ثم ناحت شجوا . ويكفك ان العشب تنكي على الماصي

والسحر ايضا

ابن خلدون

• ناعور العشب من صوتها • لمعتا يشكوا الي زارير

• كانا كيزانها عصبه • رموا بعن الزمن القاهر

• قد وضعوا ان يلجوا فانا • اولهم ينكي على الاخر

من ينج بئ لم ينج لذي

• وناعور قد ضاعفت زلما • فواحي قاهره تعقنا في دوما

• وقد ضعفت فماتان وقد ندرت • من الشجع والشكوي بقدر ظهورها

التي تليح في الحوي

• وناعور قد ضاعفت دواشنا • واهرت لنا روضاتنا فنعصورها

• ادا حانت دورا بحر كدوها • الفلا تفر في البيط على الدور

الشيخ محمد الدين بن القضاة

• وذات شجوسا ل • مدامع لم تفضها

• تنكي يفرط دموع • ويفتحك الروض منها

والابن نبأ

• لقد كنت عصنا في الراميتنا • اميت نصير في امان من الحفظ

• فغير في صرف الزمان كاترب • ضعفي لما اوقيت يكي على بعضي

والابن نبأ ايضا

• وناعور قسمت هتنا • علي واصف وعلي سامع

• وقضاع نشر الروض فاعنت • تدور وتنكي على الصانع

وام ايضا

• اعجب لي ناعور قلبها • للامشي العيش والعشب

• تقبلة الجمع ولكنها • كاترب طيبه القلب

عليهم ايدي المتشبهين بالعتق فانه روي انهم المقاتلة لاجل اوقاف
 العلي العظيم والرضي تطل على الشجر والميلاد والعمر الاثني والعشرين
 ذات العيون والافعال وما احسن قول المرجع شمس الدين
 النواحي الشافعي في وصف الشرف الاعلا حيث قال
 الان الذي انتم جميع ايدى محاسنه ما بين اهل المنى تسلا
 وان شوقك بالبين لم يزل دشتك لها بالظم الشرف الاعلا
 وتشت من خط العلامة العلوي طاب ثرى الماروني في مقام اسمه علي
 جبي على ذلك وجه من وفقد المرقعي بملوك الشرف
 يد من الشرف الاعلا لم يتب وهل لي على بيت الشرف

والله اعلم بالشهد كانه الشرفي الشرف واليد

لم يحك جلق في الحاشي بلده قول عابره منات
 ولين عذوت منات في فها هاتفت الشرف والميلاد

انتم جميع

عجبا لميلاد منق في عذرا كاللشرف اليه يول
 والنهريين كما لغر حنايه سيق على طول الذي يول
 ومن غير الغير المحق في من الطغرا

سرتي لي الشرف من جلق واثنت الى الحفر منك الهان
 فيها هنان لولاي حنا ابو اسات الراهب حنان
 وانزل بوايه الذي في من حصا المنهريين

ومن محاسن الشافعي منها قرات كتاب وقت من قبل السلطان
 الملك الناصر برفق شفاهه شفا عهده وقبره الرحمه والرضوان
 الكاين بالمرحوم خارج باب الله من الغناه المورثه وهي متصل
 الشوق الى اغر وقت يستحيل على بعض الفضله الشافعيه جليلة

يرمي دمشق الى وسط ظاه قصر الملك الظاهر ابو الفتح جلال الدين
 صبيب الرحمة والرضوان بالزمن من رايه الامام ويلها قصبة من
 عهده حواشيته احد وعشرون خانقاه وعلو ط الطابق المظلمين
 على الوجه المذكورة وبافهم المنبر المظلم على منبر رواقات اذ كانت
 الطاهون غير ديرة ولقد هدموا وكيل المتاع الزين بهان الدين
 السابلي المعروف بابن ثابت في اديله وله السلطان الملك الاشرف قايم
 باني خلداس بك فعل هذا في سنة ١٢١٢ هـ من الخائن التي لا تترك
 فيمضهم ليترأ صدق الباز كانه شها به لان الوادي ينضم فنداس او يقولوا
 جيلان يشتره من الشرفين بالاجنم **وقال ابن خلدون**
 ذكرت اجني بالوج يومئذ - فقوت ادعي نيران ورج
 وصوت اكابد الاثران وهدي - وكل الناس في هرج ومرج
ومن يدعي الناصبي محمد الدين بن عبد الظاهر قوله فيها
 ومرحاني طوبى فكل وصفا - والاشم ان جاد غيث مبكر
 بها فاض نهر من حين كانه - صفا جاضته بالبحر مكر
 تلاصق بعين تفيض نادى مع - يرققها منه هناك محمد
 وكما غاد لمة للفرار مقله - تناورا اوراق الغصن شجر
 اذا فاضت الريح دلت عليه - باذيال كشان الراسعش
 به الفضل يبدوا الريح كعنا - به الروض بحري وهو لا شجر
ومن عاين الشام محلى الخلق او المنيع فحمله الخلق والمنيح
 بها تويقه وحوافيت وفرت وحام وهي مكن الاثران وكذا المنيع
 والشرفين بليل يدق بل خاناتهم وبها زاويتي الادهييه واليهود
 وهي تحف بالناس والاعيان انتهى واسمها علم **وما احسن**
 قول الشيخ جمال الدين بن بياتة في الخلق احيى قال

روض
 روض

يا صبا ابومي عام جلق . وترهني مع العزال الحالي
 مو اول الجبهة فقبلته . مرتشقا لاجل الحنا ليل
 والشيخ بها شوية وحام واخران وبها مودة الثاني فيه وهي من
 اغا جيلهم . برصها من رايها من شهر القنوت على بابها
 وبها شبا ييل قطل على المرحه وبها الواح رغام لم يسح الزمان ينظرهم
 دعوه طلاوي للطلبه ويجوارها دار الاميري الاصيل بن مجمل دخله
 وبها سكن القاضي بها الدين بن جرات في رحله استقلا وهذه الحلة
 من محاشن دمشق الحسن شوقا انتهى **فصل في هذا الشجر**
 محمد النواجي قوله في وصف الشيخ هيث قال
 يا سادة اهدوا محاشن جلق . لطم في فضاخت بالبطعبراني
 منيع جفوني فرفق به جهتي . يريد دمع بعدكم فتداني
وهو من محاشن الشام المشقة المشي بالمشقة وهو من مشقة قنوت
 على شقائيق ظلال من غرطين بين شجر الصفصفا والجوز والجوز
 وكل مغزش حصير غشا ط به جدار الحام من اربع ما ترم مع البرك
 والجرات بالنوافذ وهي على جنب من بردا وبها نوافذ وبها حوانيت
 لشرب الحمية الحار بين الطباخين والنواحين والاقلام وبها الفاكهة
 وغير ذلك وبها مشقة وممشقين ومربط للدواب ومقا صفيح واقفين
 في غومة الناس وعندهم الحق الانطاع والعبي لمن يات عندهم اوتام
 وجيه يقول التقويين حجم الحموي ذو بيت
 لما حلا الجبهة بالانوار . لمنك على ذلك خوف الما
 قال القسرة امنت منكم . والجبهة من منازل الاقمار
 وفيه يقول علي بن سعيد صاحب المرقص والمطرب وقدرها
 عند شمس الاصيل قبل المغرب فانها يقول

ان الجبل في طوله هو ك
يقتضى الماء من طرف
وتد الشمس لو كانت بها
بعلو هاتين القنوت وابت
البحر طام الزهه والي جانب مقصف نحو انيت فيهم البضايح وير
يوطم نهر القنوت ويتوصل منه الي زايه الحوري المسمى وليس
باب من منظرها ويتحد منها الي المنيرة المسمى بقلية وهو مقصف
مع نهر ويرا عليه النواير متشعبه اراضيه جبالا والبرك والخرت
ويعقبه جوانيت بعلوها اربع طباق ومربط للدواب وعملها في
البحر والمخف والانطع حتى الطباق والملاقي لمن ياكل وهذا ما لا
يوجد في بلد من البلدان الشدي قاضي القضاة عز الدين ابو الفوارس
ايضا من بلاد اقليم قطيعه اذا ما جازها فحوض وتلقب
فوقه اعصابها بروسها فينظر من طرف خفي في سرت
قال بن قاردا انه في اربع
فكانه وكان فخره شمله شفا تاسل علي بن ابي الحسن
وت حيا من العلم المنيرة المتني باليه سنيه وهو خمر مع بيت الشجار
والزكرك والتار مع عيون الماء وينال منه الي مروج جدران قنوت
به مقاصف وبيع وشا ويتوصل منه الي الارضي يقال لها اراضي
مديون ما بين دايق وعين خض ويملوها بحمل النيزدين وهي من
اعظم المحلات واخضرها وانهارها من الانا كثيرة الازهار ودها
شايه واهم يقال له حمام الزرد وهاج وخطبه وهي سكن الروم والايك
وبادار قلاني الفتيخ الدين شي بن حجي علم خطا وفيها قنطرة
وهي اقنطرة الي بوم الرية واعجب من هذا ان الكلدان الزبور

شعير

من حيث يخرج من باب جامع بلقيش بن اشجار واما رومية
ظليل لا يمكن ان يرب الشئ الا ان يقصد بها الشئ **وفي قوله**
بدر الدين بن لولوا الذهب لم يصف الشعر بل
دعي اسم وادي النيرين فانه قطع بربوعا لذياب من العود
درا النير قد حيتت متلف **هنا** فداقماي سلطان الذهب
ولا حيا الا عصان قريبا لثكنه هدايا مع الارياح طوبى المشو
واخذني الماء العذيق و هيئنا الحقت رابت الماء في فوهة شرب
اجاء الشرح على ارب الوداعي بقوله هذا
ويوم لنا بالنيرين رقيقة حواسيم خال من قنب ريشه
وقفا وكننا على الودع بكرة فردت علينا بالروس عصونه

وقال الشيخ للزواجر

وصبا صحت من قاتلته نكلت بهم بديا وصبب الفواد البالي
خاضت مياه النيرين عيشه وانتك وهي ليليل الاذي **الحق**
ومن حاشا للشاعر محله الروبة قال بعض المفتون الروبة
احدوتها بنوكفان وابتدعها وهي المذكورة في قوله تعالى
واذيناها الى روبة ذات قرار ومعين يعني من وعيني عليها السلام
وانما قيل الروبة لانها من روبة مشرفة الى غوطتها ومياهها وكل تراب
مرتفع على ما حوله يقال له روبة ومنه تربيت الصبي لترفعه في السمن
والجمع والمعين الماء الذي يخرج من الارض وقال ابن عطف في
تربية الروبة فيها ثمان لغات يقال بها وروبة وروبة وروبة
وربا وروبا وروبا وروبا وروبا والجمع ربا **فيها معان** لطيفة
الجدل العربي وها صم محراب يقال انها مهد عيسى عليه السلام ويندرج
بها جامع وظهر ومدارس وعدة مساجد بها قاعاتا للمباحات

مادة يقال له الملتح وهو رابط للذباب وبها عويقتين قاطع بينهما شارب
 وبها عويقتان السك والقلع بين علي خب النهر فيلونه ويزج فيها
 طرايم خمسة عتوراس من الغنم خلاف ما يسمونها من اللحم من المدينة وبها
 عشر شوا مجية ليس لهم غير الطبخ والعفن بالزبادي والصحوت وكلما
 تشبهه الأنفس فيها فربين وثلاث هو بيت يسم على الجوز السوركي
 واحدا الفواكه اقيم لها فيها فان شترت الرطل اثنتون بنصفه مع الدم
 وكذلك الرطل الدمشقي من المشمش التفاح كذا ذكرها همام ليس على وجه الارض
 احسن منه لكثرة ما به وثنا فته (لشبه) يسكن نخل على الهزوه هه مبني على يد
 من من فوهه ومن تحته وبها طارده المتجيد الذي جدهه فور الدين
 السهيدي لمرافق على فركوه عاظمه فراه العماري وعز ذلك الموز
 والعراين والبواب والوداد انتهى فيه يقول تاج الدين الكندي
 ان فواكه العين لما انت راي في البت تين فصور الاعناب
 عثر لرويه فصورها همام فزعه مطلقا للمفتول

وقال الامير محمد الدين بن محمد بن محمد

يا عين طارده في الجوز هه ما ان قلها العين من نظم
 فزعه لاضل في طاقا لها النكي اصنافها ظن الرمح بلبن
 تركي محاسن او محتوي فزها لفاذه السمع والاصار الفكر
 وروية فتمت حتى تخالها سوا فزها الانج الزهر
 ما بين روضه الزهار سلسله تحري وتجد انواعا من التمر
 كميت فيها وذهني شاذن غنج حلو التني كعص البانم النظم
 اشكو اليه الذي الغي ومقلته تشدوا الي الذي يلقي من النظم
 حتى ايت نجم الليل في غرت عنا وهه علينا ثم الشجر
 قنابر اذبال العمان بها واسم يسم منها صفة الخبير

الجزء في هذه غرض وبمعناها ٥ حفظه ترك الان في سحر
قلت وقد اورد في شين العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن
الملك رحمه الله قريب من هذا المعنى للعلامة الجليل في الاثر في كلامه في
وهو من باجاء فينب ٥ وصانه عن شواب الكبر
ما يتناوبه شأن بها ٥ وليس غير الحديث والنظر
ومن طالع في

موضع العشر من الخلد تحت مخرج كل ساعة تشبهها
طوتني بلطفها طهرا كلما زرتها اعز دنيها

وهذه القاعة التي بناها نور الدين الشهيد هي شبيهة ببلد جسيم متخم
بالواج من الحب سقم ثم يزيد واسم من تحتها ثم تورا
وسطها من العايات التي لا تمك وقبها في الجبل القوي صرعي
العاشق والمشتوق وعليها صومتان مبيتتان بينهما شجرة
مقاصف كل مخصص فيه من الثريات والمصالح والاشغال والطلال
يحتاط بوضع حتى ان بعض الناس يعظم بها اليقوت فيها يربوا بغير
ما شغل وجبلها مملوكة من الجبل لغزير في الزعفران والجبل
الشرقي راسه مثل الجبل وهذا الطين الثور في صغر **والشيخ في الدين**
بالجبل من مغني دمشق عايم في الود والاشجار تشوق بلطفها
فاذا اثار لها الشجر بكاسها غنت عليه نكاد وهدوها
تلمح الشيخ صلاح الدين خليل بن امك الصدوق رحمه الله
انهم في الروه متمنعا نجد من اللذات ما يكفي
فالطير قد غنى علي عود في الروض بين الدف الجنتك
الشيخ محمد بن الرودي
دمشق قد ما شئت في وصفها واحكي عن الروه ما يحكي

فالله قد غنا على عوده ٥ في الارض من الوفه والجنك
وقرنا والصدوق على بيت الوردى
 يا ربنا افرقني وقتي منك اذ كنت ابرح فيها ما لم يفر جنك
ونقلت فيما قول الشيخ بعد العين حسن بن حبيب الخليلي
 لم يميز قبل الربوه القوام وفي هه اشجاره بشعرها
 سقت لها من اوه من طافها اطربته منكرا ودفعها
ونقلت من خط شعاع الازاري
 اودا يا بني لو اركب الجنك ساعه وانفق فيه كلما انا امك
 فليس لنفسي في رمي الربوه طلب ودعمه يقولوا فيه للصب
الشريف القواسم
 برابوه اثم ريت مني وفرقتي وهي دار القرار
 وطيرها المطاب في حكمه عتلي تاي وتود وطار
سخرني الي الوادي وقت متنها فاجنك غنت فوقه الاطيا
 لو ما كن هي جنة المادي لنا ما كان تجري تحتها الامهار
ونقلت من خط ميرزا الدين العبد المذلل
 سقي الجنك منهل الربا بشفقة لطيب مغاي ارضه بالامهر
 وحيا بقط الشام انهارها التي على شهدا للدمع من قاني
 فكم جاني منها تسليم مسكت وعرقها للقادم بها العظم
 ومهادت بها العيش ارضها بالاعف يامن الزهرا فاقا زهر
 وطالع الشيخ شمس الدين محمد بن الحياط الشهبه بشفقة مع بن خلكان
 الي الربوه فوجدوا اعلمنا يعومر ويلعبون في نمل قورا تحت
 التوت الموفه بالمعيقم الربوة تاه في كل مهبه فعبث الوردى بخلو

في اشرف الخلق كذا اضم في الميم محمد بن سيد الكونين والشمس
 الميم صوبه حرا مقبوسا واللام

في اشرف الخلق كذا اضم في الميم محمد بن سيد الكونين والشمس
 في اشرف الخلق كذا اضم في الميم محمد بن سيد الكونين والشمس

تدفع له الانهار من تحتكم فلا عيبا فاقصرت وتلعبت

وانشدني بن خلد كان رحمه الله

• وترب ضياء في غدير خالده • بدورا بافتقار المانع قد او تقرب

• يقول ظليل في الغمر صاحب • اما لك عن هذا الصبا به مذهب

• وفي ذلك المظلم خاضوا كاري • فقلت له دعهم يخوضوا ويلعبوا

ومن محاسن النام

المقيم الذي تقسم فيه السيم الانهار وهي اصلا من منابع عيون التوت

برهان الدين البقاعي

• عندي الارض مشقة فطصبا بتر • فتقهاها الربح صوب عيون

• وعيونها الغراف مشقة • حتى • جريات ادمع عيون التوت

قال سمع علي قزيبه الزبوا في كالجري ان يلتقي على عين قزيبه العينا وما

اهسى فزل الشيخ برهان الدين البقاعي في وصف الزبوا في

• مشقة • افا بطيب • تسمى المقتدر في

• وهو قول البراء بن معمر • من عاشر الزبوا في

قال بن الجوزي رحمه الله في المختصر ان ما العيون باردة وطب

• وجيده من العيون التوفية ينفع الكبد الحارة • وصورة اهدات الزهر

• دفع ضرره بانجام • والرياضه يصلح للافهم الحارة **قال** ابن بطوط

• الما يحفظ على البود رطوبة ويعتم الحرارة • ولا يغزو لكن يرفع

• الغدا • وينفذ الى العروق • وهو يفرح صاحب الرطوبات والبلغم الا انه

• اذا طبع في انا جدي تحرق او قوارير قلت رطوبة ونخلة • افضل

• المياه مياة العيون الحلو الحارة الارض التي تخرج من الادوية

• بشدة على مقابلة الشمال • وتجري على الطين مكشوفة للشمس الرياح

• والبرق على بطي • ويكون ماؤها حار فيا برقا وجوده واخضر وزنا

العلماء على المنايا المشهورة
لا يتركون منها في
في الهب

واسترعه قبوا المشغولة والبرودة والعزبه طعاما يقال من ظلم باب السلامه
 ظاهر باب يوما ثلاث ما يروى عن عينا يحيى الى القلعة قلت رايت لها
 وارفعه في اعنيها انهم وتنتقم هذه الايام انك جهمنا يزيد وتورا
 بنيل الجبل الشرقي وشقيها ربح ابطن الدواي في نهر ياناس
 ونهر القنرات في نهر المغنيه نهر الدواي بنيل الجبل الغربي واغريا
 ينصفها من هذه الايام او يفضل من ينزل الي نهر ياناس او ينزل في
 المقاسم على نحو من عشريه درهم كانت ذروان فويته تذهب اليهم وتزيل
 الاهزات **وما العلق قول صدوق بن اللاد في ردمه البدر**
 قالوا فاذك يريه عن عيهم فقلت يا الهوى لا تنظي ابد
 بوحث قلبي عن الاحباب عرجها بما يزيد وما تقول وما تهر د
وقال صاحب ديوان الانث

انزل ياناس في نهرها شرب خيل عروس السور
 واسمع حويلث الماء في نهره فانه يشفي غليل الصدور
وجه التبع في ان الاثار في حويلث
 مشوي يزيد وقلب الصلابة واما ياناس في المعنوف حويلث
 دمد معقبات والعنول حتى فورا يلعوم الغري في عشق حويلث
 على معصيته بالجنك جابها شبابهم بها من عاشق شهداء
 فالبدر جهمتها والردف ربوعها وخالها مات من خالها احدا
ومن ثم انش الامام في ردمه ديوان حويلث

والنهر قد عشق الفصوص ولم يزل ابد المثل شغف في قلبه
 حتى اذا فطن النسخ فيهاها من غير ما عاها عن قربه
 هو التي عليه مهيبتا بعثا به يتر الجوده وجهه من عنيته
ومن عهود بن لولود

وخالها
 شهداء

وما عشتوا من الماء

والروص بين تكبر وتواضع شمع القضيب به وضو الماء

ويجيد قول ابن القيم

يتمتع ثمر الزهر عن شرب العطر • ودب عذار الظفر في وجه النمر •
فان قد واعتدل النسيم حسابه • اذا مر في تلك الرياض فغير •
فوسدت الاعضاء عند هبوبه • فماريت الاعلى فيه القري •
لما دعني لورد الجنى النجب • بعد جنه من اهواء قدس في بري •
ويشبع من ثمر الاقحاح ينقسم • فالثمة شوقا الى الخلد والشعري •

من محاسن ابن قيم

• الهجر فزعلت العصور بحبه • احببت تطبل صده • وهه •
• فتراه بحري لا ثما اقتدا بها • وغربه يشكو الذي يلغاه •

ومن لطائف الصا

• ونهر خالت الاهوا حتى • غدا طوعا لها في كل امري •
• اذا اسرفت هلا الاعضاء الفت • اليه بها فيا خذها وتجرى •

قال ابن لؤلؤ الغني

• وحده يقيم مطلوبه باكرتها • والشمس تشف ريق ازهار الربا •
• استكراما الزلاعي الحصا • فاذا جري بين الرياض فتوا •

وقال ايضا

• والماء كالبرد يجلو الصدي • ببرد • عن قلب ضمانه •

ومن نكتة البديع

• • نهر جنب الروح اصبر غما • يروح ويغدو اها يابوسا لها •
• اذا جدت عنده شكي تجر بها • جفاها • امسي فانها بيا لها •

ومن نكتة قوله غيره

• ونهر اذا الشمس حاضرت بها • عليه راحت في ملاسها الخضر •

راينا الذي ابغقت به من شعاعها . وكان ارقنا فيه كاس من الخمر .

ومن معانيه البديع

• مدينة يتاب فيها كحول . طر في برون حنة مدعو ش

• يبدو حيا لعضونها في ما به . فكان ما هو معصم منقوش

ومن معانيه ايضا

• يا حيفا النهر الذي املج . تبي العنق من ما يبدي به .

• هو في الحدائق غان عونا . ان الحظنة تركي الحدائق فيه .

وقال نجلي الدين ابنه قاس

• فذكر ان دو حقا تجدها . قيل الي اقبال كالصدور

• يا انقل الغضيب بها سورا . تخفق قزم قلب الغدير

ومن لطائفه ايضا

• لما بقا النهر عند عيشه . والروض تخضع للهب والشال

• ما يغتفر مثل الحمام ظم . مثل الصودي والريح مثل الصيقل

وله ايضا

• يا حنة من ببول متدفق . يلهمي برون حنة من ابصرا

• ما زلت انذره عيوننا حوله . خوقا عليه ان يصاب في عثرا

• فابي وزادنا في مريم . حتى هوى من شا هق فتكسرا

ولابن قاس اخوه

• سرق النعيم حلي العصور بلطف . لما اتاهاه هو في اطرافها

• ورمي بها نحو الغدير فضها . من خوض في صدره ومارها

وقال جلال الدين

• غليظ عظيم الظما والكبد . يسمي اللوت ويعد المعده

• وكذلك ما البير لا يتحرك الي البرد . وفيه مركب طيم ويطول بوزة

وفي الارض الصفة وجميع الماء المعفن كما الاجام والبياض وادي واردي
منه ما القيد والقن لا تحقن الا بعد عن قفن واردي من جسم الماء
الذي يجري في وقت كذا من الرصاص واكثر الماء المعتدل في الجود
فانه يقوي الشهوة والمعدة ويحسن اللون وينفعن الدم وصعود
الجمادى الى الدماغ ويحفظ الحميم من اعتناء شرب الماء البارد في
الهوام يفتح الى النبل لان ضرور الثلج تبين بعد وقت فانها تفتح قليلا
قليلة اذا صارت الى ان يكون الكهله وقل الشرايع ان الماء المنفل
يمر ويمنع من الشهوة ويعتق المعدة ويصلح الارض الحارة ويمنع
من الترهل الا انه يضر الصدر والحنجرة والوعاء والاشنان والعصب
واصحاب الاحشا الورم دفع مضرة بالرياحنة والتهيج **ومن**
بما من الشام الحواكير وهي كالحوايق في شمع جبل قاسيون فان
الفصل بينه وبين جبل قاسيون الربيعة عقبه قرية ومن التي يجازيها
تبارك يقال ان سبي وهذا وبثا كان يتعبدان على راس هذين
الساكنين الذين بالريجة وكانهما كانا من اصحاب الخطية فاذا اراد
احدهما الاجتماع بالآخر بعضهم فذم على جانب الجبل والاخر عند حميم
فكانهما لا ياتيان في الهوى فبنوا لهما هذين العتيد على
هذين الجبلين رجع وكانت تسمى اليرقان انزعوا هذه اليرجين
والزهار في شمع جبل قاسيون لحكمة هو ان يفتح البرد وكون في
حرارة الجبل وان الثلج اذا مر بها يفتح منها ما استنظم ويترى
به الي من تحتها من اهل المدينة والسكان **وهذا ما قاله**
ينبغي لمعتي بنقمة وعصا لم يذنه ان اليرج حفظ من الاستمتاع به في
الازهار والرياحين فانها تغذي الروح وتغش الحارة الغريبة
التي بها قوام الروح والحياة والخليل اخرج اليها من المعجى لانه قد

عجرب عن الاذن من المعام والمشارب فهي تنوب عن بعض فعلها في التسوية ثم
وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برحان فذا برده
فانه خفيف الحمل طيب الريح يعني عليه الصلوة والسلام بالبرحان كل
ذي رايح زكية عن الارهاق وقال ابن سينا ينبغي ان لا يستعمل عن
المشمومات الا ما كان موافقا لمزاجه وطبيعته فان كان مزاجه حار
يستعمل البارد وان كان باردا يستعمل الحار ويجعلها اصنافا مختلفة من
حار وبارد فيغندل لكل مزاج وينبغي ان لا يتناول المشمومات الا عند
وعند وقتان نعمت اليه فانه اشبه والذوق فانه كذلك جميع المحوسات
اذا اجتمع نعمتها ثم تناولوا مشتربها كما وكذلك جميع المحوسات اذا تجب
نعمتها ثم تناولوا مشتربها فانها تجوز لها على الكمال الا ترى ان
العطاريات مثل ما يشبه من الروائح الطيبة العطرة وتكفي في زيادتها
رايحه وكذلك مومنون الروائح القديمة الخبيثة المنقمة فانها يشبه
تألف ذلك المنقمة حتى لا يكاد احدهم يتأذي به وينبغي ان لا يدين شيئا من
المشمومات الا في نعمته فانه اشبه بالزهره الرباعية من انهي
ومن اشياء الثمام الورد وهو خمس عشرة نوعا بدمشا خلا
الاسود وهو بارد يابس قابض ينقي القلب والاشنان جيدة
المجوري يصلح للدماع الحار والكبد يكثر الصداع ويمنع الكرم الباه
وسنابله يبرد الدماء دفع مفر تنفط بالكامر واذا اراد ان يعمل
او ان يكون حلا ما في المعدة من البلغم وذهب العقوبات وهذا
يكون من الورد المصبيحي وماوه بارد لطيف والاكثر اربعة عشر
فمن اشياء من الغرود من اللقاص الحافظ اليه شجاع شديد يشده عن
ارتش بن ماكك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل خلق الورد من برأيه وجعل له رايح انما يقض اراد

وكنتم

ان يبط اليها اسود يثم اليها ان يبط اليها فليبط اليها
جاء الوين ان يبط وقرطها للملوك ومنظر الروض قد شاق
 ومع العين قد رقا ووجع الارض قد راق والعمى المنطق قد راق
 اهو القلوب بالاوراق وما يها المستر من قد جذب القلوب بالاطراف
 والور قد لجم هذه الريح وفكت ازلا من ابياد القضيبي انامل
 السيم وقرت الكفة الكاف باخذ ليعة على الاهاد بالانيم **وعد محمد بن**
الحمراني ما تراه شجرة الروم محمد لنا بديع قد ركب في مضب
 كما شئت يوافيت اصيغها ربح جد وسط شتر من الذهب
ومن لطايف محمد بن علي بن محمد

اما فركي الوم ديو عولم وعلى عذر اصاف في لوني كصدي
 انري مزاهن يا قوت مركبة على الزرد في اوساطها ذهب
لا من المحدثين

دورده في بيان معطار حياها في حني اسوار
 كانها وجهه الجيب وقد نطق عاشق بدين
من الواردات
 انظر اليها ما اعلايلى سبحان خالقة موبى بن الحطب
 كانه وجهه الجيب تقطعا كف الحب بدينار من الذهب
من

وردت فتح ثم انضغ منطبقا كجنت الافلاك للقبل
ومن لطايف محمد بن علي بن محمد

اهدي الي معذري ورد اوليك وقته
 فالتة عن فقار من الحزود فقطفت
 قبلته فلما خفي في خضه قبلته

١٠٠ وهم برقيق داريا

ورد الخدود ارق من ورد الياض والنعيم
هذا شتم الانوف وردا يغفل السمع
فاذا عدت فافضل الورد من ورد يلثم

لا ين المعتر بانهم الوالدون

فوق صحن الخد مع منعيمون السج ينرف
يوداد الشمس اصبح بعد ما سال بحفت

وقا

ودونك يا سيد ورد يذكر كالمسك انفا سها
كعند البطرها مبصر ففقت بالامها راسها

واخذت في الورد قلمي حلق

حلت شجرات الورد في الرخا غدا قبل في ذهاب مبسم لقطر
سقاء محل البرش في كنها كوس نظار ود ز صفت الورد

لا ين المعتر

وترى العصور يتل في لواقها مثل الوصايف في صنف عريه
والورد في خضر القوع كانه حمر الخدود كحمر التعذيب

والورد في القاع

الورد احسن منظر تتمتع الالحاظ منه
فاذا انقضت ايامه ورد الخدود ينوب عنه

للف محشري رحمه الله

والورد في غار لته وسط منه الجنب من فيه لاه مخدر
فقلت له جيني بورد وانما اردت بورد الخدود وما شغره
فقال انتظري في طرف الحجب فقلت له هيأت مالي منتظري

فقال ولا اورد سوى الخواصر فقلت له اني قنفت بما عرفت

وقال معناه

قامت حروب الزهر ما بين الرماض والتدريه وانت باجمع التقوى روضه المومد الجنبه لكنهن انكسرت لان المومد شكته قويه

وقالت من هذا زهير الدين البزاز

عجت وقدرات عيناى مرگا يمين نجد ول عذب الشوع فلم يرا ناظري باحد مرگا جر عن قبلهن من المومع

وقال من هذا الدين القليل

ان المومع في دمشق لماوي ذاقلرو ذا عمين و ربوكه و ربه ضاكتا بتاينهم لي بازهارها صبا به غزوه

المشريق الموصى بجمع التبريد

كم و مره فجلي بقى الورد طليعه ترعت عن خد قد صنها في الغصن قد الورد ضم فم لقبلم من بعد

وقالت من هذا

سبغت اليك من الحوائى فردة واشك قبل او انها تطفلا طمعت بلمشك اذ راك فمجت فنها اليك كطالب تقبلا

وقالت من هذا

اري المومد عن الصبح قد مدلى فما يشير الى التقبيل في ساعه الشمس وبعد زوال الصبح بيد وكوجنه وقد اثيرت في وشم قبل الشمس

وقالت من هذا

قال الزهر الخلاف عرف يوضع في ساعه القطاف

مع هـ

فصنفه للعلم وقلنت كلامه العلم دازكي بلا خلاف

العلم القابل

كتب العلم دالينا في قراطين الجود يا بني الله صلوني قدما وقت وروكي
في كتابنا تاجيل الغريب عن الموقوف لئلا كان يقول اننا
ملكنا لاطنين والعم دمكر ابراهيم وكل منا حق اولي بمناجيه
حتى همره على الناس واستبدته وقال لا يسلم للعامة فكان لا يري
العلم دالينا تجلته قال علي بن الجهم رثاه
وبات اللقوه هوسخني عين وصار العلم بعدك في انتهاب

عزني علي ان يسكر ساقط اوان تراك فواظر البخلاي

يقال ان كبرى مريم ده سا قطم على الارض فقال اصنع

اسم من اضلك ونزل وهو في وكيه فنظف ووضعه على راسه

قلت وكل من تغرض للعلم وتشبهه شغل عن علوم بقية وبيع عنه

ولو سكتوا عن ذلك كان ايلغ بهم الاسم لم يتادبوا مصرح علمهم

انهم ملطات الربا حين ومن هذا القول

للمرشدني مجلد درتبة لافل كل البواحين جند وهو الاعير لادل

ان مثل هذا النظم ان قل عشي على كثير من الناس ومن

احمر وجنات العلم دالينا من فبه هذا الشعر اليه يدين النما

والجلاس انتهى كلامه ومن التكت اللطيف ما يجي عن الفصل

بنحي قال دخلت على الرشيد يوما وبين يديه طبق من دوعندة

حارسته ما زينه وكافنت تحت الشعر الادب مع الحسن والحار فقال

فقال يا فضل قل لي هذا العلم دشيئا فتوته بوبه

كانه خد محبوب يضل به فم الحبيب وقد ابداه بخراله

فقال

فقال الرب شديد ما تقدرين يا هارون فيه فانشدته
 كأنه لو لم يخرب حين فزعني بيد الرشيد لا يربو جبل الخلا
قال الرب عظم يا فضل فاقترح عنها فذبحني هذه الناجية
 فقتل وقتل رقت علي الاستور **وتحل** من خط المرحوم
 محمد المدين عبد الوهاب بن محنون خطيب التيريين
 وطبيب باركتان القنبري بالصالحية انتد في سنة مائة ثلثة
 اربع وثلعين ومثلما به وقد عاده بعض اصحابه معه ورد ابيهم

قائت يعول

• • • • • ورد ابيضاً قد ولد من • • • • • فخذ المند للبحر احرار
 • • • • • يمثل النديم اذا را • • • • • مدهن فقه فيها نصا

انقلت من طين

• • • • • كم وردك بيضا قد • • • • • حكمت لنا منارعت
 • • • • • طلعت بعد كامل • • • • • والشرق في كور

لمرى الرقا

• • • • • يدي ابيض العمد الجني كانا • • • • • تنبع لنا شئ عيك وكافور
 • • • • • كان اصفر رصنه • • • • • براده تبخر في مدهن بلور

وله ايضا

• • • • • يا هارون من وردك • • • • • بيضا جات بالعجب
 • • • • • كجام بلور به • • • • • قراضه من الذهب

خبيد بن خبيد في الامور الامور والامور

• • • • • انك الورد محجوبكم صونا • • • • • كعشوق تكتفه صدد
 • • • • • كان عيوننا فانت • • • • • نجيم في مطالعنا سعاد
 • • • • • بياض في جوارحه احرار • • • • • كما احترت من النجل الحدو

ومن لما يف من المعنى

أهدت الي يد نتي انداك المردنوعين مجموعين في طبق
كان ابضه في وسط اخره كواكب اشرفت في همرة اشفق
الشريفة التي يعصف الدم والاسود

ودردو دود دخلناه لما تصنع شجرة ملك الزمان
مداهن عنبر غرض فيا بتايا من سميق الزعفراني
وقال بن عيين يعصف الدم والاسود

شجرات ورد صر بعثت في قلبك سمع طربا
يا من راي من قلبك شجرا اسقى الجحش فانبت الذهب
ومن محاسن معبد الله العجوي

الم تر ان جيش المردو افا تخم من مطارفة وصعفر
اتي صلتما بالشوك اوبي نضال زبرجد وناس نبر
طوع في المرد العجوي

ودردو جعت لونين فاليف خذي جيدي خذي هاهي عنفا
نخافا فبدواش فزاهما فاحرذا فجلاد اصفراد فيا
وهي مقول القابل

فما بي المرد في البستان يدور تنهد في الرجال الي الرقيق
لها نوعان ظاهرها كتمبر ولكن البواطن كالعقيق
تخال الجلسار علي بهار وتبري الرياض عيشقيق

وقه قال من المعنى
وذي لونين شرا لكر فيه يروق بحجر فوق اصفرار
كعشوقين ضمها عناق علي جردان عهد بالمرار
ومن لما يف ان يكون في كس

ووردت بفتاحها ربت من الحسن بلو عين
باطنها من قشراوت وظهرها من ذهب عين
كلنا غني على ضده يوم جففت غدوة العين
قبلها حبالها ادنا جاني البدر على عين
التي اقبلت في الخمر في بيت عتيق
عانت اذ كنت تملو وضي وفت لغوري
صف ودرم صري والا اجوز ناديت جوري
التي اقبلت في الخمر في بيت عتيق
وثرية الزبداني هي انظم الهمديت حواءه بها
ويؤخذ منها الى القاهرة المحروقة ومكة المشرقة
وعزها من البلاد وكذلك فاكهتها هي المخلول الى القاهرة
وعزها **في بيت عتيق**
ورد انينا النار قبض دم وبتن في الجيب تكم
فلما راها ام واصغر قايلا خذي غني يار حمر جاني
في بيت عتيق
يا سبيدي الذي خلايقه كالروض ابدى العيب قد
بعث ورد اليك عبيتي قبض ليارها وبتن عتيق
وقال احسن
ما انت قول الهمديت حواءه تستقطاره تتوقد
فاشدت نفسي خذوه وانما لا تجلون قبض وحي و
في بيت عتيق
بشاب ودرم الروض من ورد خديك والفكر
فلم الناس انبتوا وانتفا الهمديت للفكر

ومن هنا نرى ان الشارح قد انتهى

وهو ابيض واصل بري ويفرس كالكم له اعصان برؤس الورود
كل غصن فيه مقدار ما يدور فيه والفرق في البساط في
معدن في بعض الناس تسمية الورود النعيمي في اكثر ما يوجد في
بعد انظر الى الورود المتفهم وقال ابن تين حاربا بس
في الثانية بقوى الشب ادا اديج اشتهر ويحلل الرياح الكايني في الراس
والصبر في ابا لعلاس واذا نكس في الحمام مضموقا بغير تخفيف
طيب ايجم البثرة والعرق انتهى وقال الشام في هو من جملة
الاشام بالديار المعروفة في ايش هذا هو انا هو ودرسي
بثتين الشام وهو نوار ابيض شديد اللون مضمون بجم
ويبيحونه والجمع في الاشام ولا يباع لكثرة وهو يطعم في الغالب
من عندهم تحايد من وفروهم بالكلام مع الشامي انتهى

وقلت في الشام في الورود في الشام

اقول الصالح والروضة وقدا يري الربيع بباطر شمس
تقال نكس الورود المعده وفم شمس الي ورد ونسري

ومن هنا نرى ان الشارح قد انتهى

ربان لك الشري اخذت لك كلف سقاها حلت اكوما صنف
مدا من عالج خشوها التبريد ومن زوج البتة جلد في

ومن هنا نرى ان الشارح قد انتهى

وهو من خشب انواع الاول البينزي والثاني البري
والثالث المصنف قال ابن البطار في الرابع وهو نبات له ورق

طوبى لكث من شجرة هونيات يشبهون في الكواكب الا انها اذ قد صفت
وصافها مخوفة ليس عليها ورق وعلمها ازم ربيح متدبير في وسطها
تشبه لونه لصفرة ومن مالونه اسود كانه في عشا متدبير وهو طيب الرائحة
واذا اكل اصل الزجج ملوقا او شرب بهج التي واذا شرب زهره نفع
من وجع الراس ونفخة سود الدماغ وشتم ينع الزكام البارد وفيه
تدليل قوي للرطوبة ويخفف ويلطف وقال جالينوس الزجج
راعي الدماغ والدماغ راعي الجود قال بقراط كل شي ينع في الجسم
والزجج ينع العقل والزجج المحرق وهو البرق اذا شق
سماه من سمار صنفها ومن اذ من شق الزجج في الشتاء من
من البوسام في الصيف وهو معتدل في الحرارة والبرق في
الشتا المطالب في عتباته ياب اليطالبته على من الحافظ
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الجوزي ان في جسمه احد عشر
ملا بالفضاء الى الفاشح قال حدثنا افضى فضله الامه
امير المؤمنين ابي الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم شق الزجج ولو في اليوم مرة ولو
في الجمع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة
فان في القلب منه من الجنون والجوام والبرص لا تطعم الا
شتم الزجج ورواه ايضا صاحب الفهرست مثلثا
بالفضاء الى افضى فضله الامه اصيب الكومنين عذاب الى
طالبت رضي الله عنه وكظم شق الزجج في الين الحفظ فان
منه من اهد الا ولم شحم بيت الصدرة الفواد من الجنون والجوام
والبرص لا تطعم الا شتم الزجج قال ابن سينا من كان له غيبات

فليس هو الذي في متن الزجج لان الجبر عدا الادان والورس
الارواح وكان كسري يقول في الاماني ان اغانا لست صاحب عبادي في الزجج

واخذ بعضهم فقال

غضبي بكونك يا عيون الزجج لعلني انظر بنظره من موضع
فلحقني راذا راكم شواخصا ترسمه بلولحظ المتفرسي

ومن اهل البيت الحسيني

عيون اذا عابقتها فكانا دموع الندام من فوق اجفانها
مماجرها بيض واصواتها من واجفانها خضر وانفاسها عطر

السيح محمد بن الحسين

ولما في الزجج الجشي بقرب السبع وابنا
نثرنا على راسه فخره وتفرق اوراق الملا
واصبح يخطها بيننا وذلك اننا شاعري راسه

وشكنا ان يغضبنا كانه اذ بدت في غايه العجب
كف من الفضه البيضاء زجج حلت كاس من الذهب

ومن عفا حسد بيت وكلم

ما بقرت بينا في قيم ومنه احسن من زجج غرضه
كز عفرات وسط كافر اودهب فرغ في فضه

وقال عبد الله بن الجحش

زجج لا حظي طرفا تلوح في بحر حبي مظلم
كانا صغرت في الوحي صوره دينار عبادر هم

ومن اعلم من قولة

كانا جفنه بالغه متفتحا كاس من المتبر في منديل كافر

لامعين العين حوران له

نفس غصين البان اذا به • وما من عند الصبح زهو او نوح
وقال ما في الروع مثل • يعزي الي مثلي قدود الملاح
فخذك الرجب • وقال حنا قلت ذا الودع
بل انت بال طول كما مقيا • مقتصون عرا بالدواعي العيا
فقال حسن البان من ينه • ما هذه الاعيوت وقاح
ولما بعد الرجب المحبتي • بشير الريح بقرب المزار
نورنا على راسه فضة • ولم يخل في اجنه من نصار
فاسبح نخر ما بيننا • وفي راسه بعض ذاك النصار

من لدايع

تدردار نرجه عليه • وقد نسمه فصفه وراقا
تراه اذا حالت له • كان عليه من حدق نطا قا

ومس من الدعوى

الي الحبي سيات الصبح • ندي به ثوب يد الزهر
قالت سراجهم هذا حوت • مرها جثم على العينين محمول

وقال بن الرومي

انظر الي نرجس تبدا • صبا العبيك منطاقة
والن اسامي مشهده • بالعين في دفتر الحيا
واي من للطرف سكار • من يرقان بجل ما قه
كساة ركت عليه • صفرة بيض علي رقاقه

الكامل

اهدي بنرجس رجب • يزهو كمن وطيب

يمنوا بعيني نزال علي قضيب رطيب
وخيه معنى خفي يزينه في القلوب
تخيل ان نسجت الحروف بنوح جسي

والله اعلم

وكان نرجه الضلع خافض في المثلث ثابدا في راسه

ومن ثانياً

انظر الي النرجس الوضاح من بدا كانه ناطق من جفن جبروت
كاذب العيب في حق البرود حك علي الامر باصفر اليواق

ومن ثانياً

اشرب قلت علي صوم قدور والطريق علي صوت نايات طنبور
اماترا النرجس الربا بلص كان احبانه اخفات محبور
كان اصفره في وسط ابيض فراضه او عمت احبا بلور
اماترا ودر الريح يملطه كان زعفران وسط كاقور
اذا بدا في اختلاقي من اللون اراك كيف امتزج النار بالنور

قال ومن ثانياً

يا قوته صفرا في راس دره مركبة في قائم من رجب
كان جهان الظل في جنايتها بقيه ومع فوق خد مور

ومن ثانياً

كانا النرجس لما بدا لناظري في ساجه المازمين
زبرجد قد جعلوا فوق اقتراح تنير في صواالي طين

ومن ثانياً

كانا النرجس الطافي حين بدا فصاب تدبر علي جامات بلور
كان اوراقه والشمس يفتقها اوراق شمع فمن خام وقصور

شبهه زجه اهري الي بها **من زجه**
كفا من الغصن البيضا ساءوا **من زجه**
على وقد جيت في التبيي بالجب
زرد وطم قاس هو الزغب

كيف السيل ان اقبل فدن **من زجه**
واصاب المنور بقي نونا **من زجه**
اهواذا نامت عيون الحرس
هنا وتغرها عيون الرحي

لا تمش في ارض وفي زرج **من زجه**
ان المراد ظا الشعور اجلا **من زجه**
اداقوان غيب كل مقام
عن وطير في الارض لاقوام

اني لا شهد للبحر بفضيله **من زجه**
ما تارة ايام زجه في **من زجه**
من اجلا ففصرت من عشاء
الا واجلت في احد افه

وزجه قاييل في مجلي **من زجه**
قد ابل من لخط ذا **من زجه**
وذا غلال في الغم الناعث
وطرف ذاتي خذ ذا با هت

حدائق الروضه ايضا زجه **من زجه**
بها الجهد شغل كما من فرح **من زجه**
عبره بدمع الطل مفتحت
فامطرت لولوا من زجه

يفض من طرف الجيا طرفه **من زجه**
ما حسن الفصن من الرحي **من زجه**
باكر الي الروضه تنها **من زجه**
وبيل الروح ههنا غدا **من زجه**
والنهر في ارجائها الام

والنرجس نفس اعتراف الي . فقصو طرفا فيه استقام .
 و **يحيى بن زكريا** كان في
 وجدول البخاري بين نرجس . لذي السايير جري الطيف كالثلج .
الامن ويا هو
 من لي بروضه نرجس فاق علي . انقع ازهار الربيع المبرج .
 كفا بعد من خضعت اذ هبت . تغلظ علي عدم من القيد شرح .
وقال ابن تيمية في تفسيره
 من فضل النرجس هو الذي . يرضي بك الورد اذ يرش .
 اما توي الورد غدا قاعدا . وقام في خدمته الرنجرش .
ومن محاسن انام النسيم وهو عراقي ولاحق الحسين
 . هذا النوع النبات لم يورق صغيرا بل المنه يد له ساق
 يخرج من اصل عليه غيب يبيو صغيرا علي طرف ساقه زهر طيب
 الراجي جدا ولونه لون النور فوج يفتت في المخرج الحشيش وهو
 بارد رطب يلحم الدماغ الحار ويكس حراة واذ اذ في مع السكر
 منع من التشنج الكاين من الحرارة وقال **الحسينوس** في
 النور ورق هذا النبات جوهري ملي بارد قليل لذات
 صا مني صنف وقرصا اما مع اروع دقيق الشبيب ينكس الاورام
 الحارة وقد يوضع علي العينين اذا كان فيها لخب وينفع من التهاب
 المعدة والاورام الحارة والبثور المعقدة . يقال ان زهرها اذا شرب
 بالماء ينفع من الحاسا العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيات
 وينفع من مقلات وكن الصداع القارض من المدة السرا
 والدم **النسيم** الباسي يهل المدة الصبر والمعتبة في المعدة
 والدماغ ايضا والمشر به من ثلاثة دراهم الي ثمانية دراهم مقروفا

منزلا

مع شدة شكو وشرب بالمال الحار . ومن اطاع ابن ادم .
عاشت وهذا الرمن يلغ فيه . ويقول وهو على البندق .
لا تقر به . ان تصنع كثره . ما يبعث فهو الصدور .
عقود بن لول

عن ابن ابي عمير

ان البندق من نواح النعمان . ويعجز الوصف عن تقدير مجده .
اوراقه شغل الكبريت منظرها . ويحجم عن كبريت النعمان .
والافضل في قول عبد الله بن المفضل . يتبع همت اوراقه .
كان فوق طاقات يلوح بها . اوابل النار في اطراف كبريت .
قال الرازي في كتابه تكميل العريب . وابتدع صياغة ولا .
على هذا التسمية . فقد اختلفنا في ان كانت النار في اوابل الكبريت .
فقد اختلفنا في اللون . فقد اختلفنا في الراجح . وشرط المشبه ان يكون
اعلامه من المشبه . البندق يحمل علوقه من ذلك فانه من
اعلام الجنة والكبريت من اعلا النار . وقد رآه احمد بن علي بن ابي
عطاء بن يعقوب في رتبة النعمان . وروى عنه سادس الناس .
حكى الانفا . كيتا بالفتش في بيان الكاعب او القلم في
اصابع الكاتب . لا زود فيه فاقته . بزودته على اليواقين . كما وابل
النار في اطراف الكبريت . **قال** . وقد قل من واقا .
من المتأولين . حنا . التي في تشبيهه . باليابس . وهو في **قال**
بن تميم . رخص صبار يدى صياحه . وقد طليت حتى عا .
وبالبحر حتى ساع في كل فاع . من النعمان من يواقية النرق .
ابن هلال العكبري
ومعز قال . له لحسنه . كن فتنة للعالمين فحاسه .
نزع البندق . انه كعدا . حنا . فقلوا من حنا .

بنفخ من ركي ^{لنفسه العبد} اريج محض ^{جدي} مكاني رمانك اذ قال تنفيس
كانه شغل الكبريت مضربه ^{او} اخذ اعيد بالتحسين مقوص
^{ولوا ايضا} ^{بل} ^{الدهوي}

قرون الزمان اي بنفخ نرجا ^{مستريح} في ملكه لا عجاب
كخود عتافي عدت ملطوبه ^{نظرت} اليها عين الاله باب

^{منه} ^{الدهوي} ^{فيهم}

اهدت لي بنفخا ^{كالدم} في وجهي ^{بع}
ام انزل القوس او ^{عذار} عن لي عذبا
اد ارق اياقوت طفا ^{نار} كبريت حبا
اد رقة السماء اذ ^{اي} بعد فترتها كوكبا
او نقط في مصيف ^{من} لان ورد كتيب
استخف اسم له ^{عرف} زكاهما اطيبا
كانا انقاس من ^{اهله} لي مع الهبا

^{وهذه} ^{قوله} ^{التقابل}

بنفخ يا نغزكي ^{بزه} علي كل حين ورد
كانه عندنا ظريه ^{اشار} فرض بعض خد

^{قال}

يا مهديا لي بنفخا ارجا ^{يزتاح} صدر يله ويشرح
بشرتي عاجلا مصحفه ^{بان} عهد الجيب ينفع

^{الدهوي} ^{لا} ^{ان}

قال يوبا بنفخ الرضها ^{بدان} اطلاله للغيان
عنصوا العين المزاجني ^{مال} اله طاقه بطول ^{الان} في
^{من} ^{ما} ^{اشق} ^{الدم} ^{الي} ^{سمين} ^{وهو} ^{بلدي} ^{وبو} ^{راني}

١٢
قوامه قال جانيئوس هو حار يا يس بنقع لصحاح البلعوق كان
بارد المزاج مصدع الرأس وقال ابن البيطار هو قريب من
النورين في الفعل الا انه يترك للصواع انتهى **قال ابن سينا**
انظر الى حجمه وقد فضيت خضرا عند الصباح مبيضه
كانها فيه لرا هجده وقد كسيتها صلبا ان تفض

وبن العنقوت الخراط

كانا اشجرات الياسمين بدت تنفده وعليها الزهر ريان
صواع للضاري من زهرده فيها من الغضه ايضا صلبا

وايدع بن عمرو النظار

دياسمين قد بدت ازهاره لمن يعيف
مكثرتوب اخضر عليه قطن قد زرف

منه من لوترا من رتوش

خيلاني هيا يتقضي عنكما الغم وقوما الحمد وض وكاس حرق
فقد لاح زهر الياسمين نورا كاقراط در ممت بعقيق

الملائكة يتكلمون في الياسمين

كانا الياسمين حين بدا اصفه في جواب الكتب
عناكر الروم انزلت بلدا وكل حنلها من الفذهب

وقال الرعداء

وادواح خضناها سما زبد لها انج زهر من الزم الغض
تناولها المجاني من الارض فاعده ولم ارام من كنج السماء من الارض

الياسمين يغزل منزه لي لثنا مضج الرياح باعيب ومباسم
دين المصنيف علي أن اوله وقد استحق العيد قبض راعي

ومن ثم ان الشاة المنثور وهو اصفر وابيض وينقي ازرق
زهرة فيه حرافه وطعم يشبه الخجل الحشي وليس له سم انما يبي

والجند من السم السوا يبيع

وقد قلت للمنثور اني منسل على صفة الورد الجليل عن الشبه
تلون عن قولي وروايتهم وقح كغيمه ومال اليهم

وقال

منع على المنثور منك زوا فلقد اراه والسقام حليف
ما اصفر الاحين تنو لم يزل يدعو بان ياتي اليك كغوفه

وقال

من قال ان الورد كالمنثوري عظم الكاير حقد في تعنيفه
ما احمر وجه الورد الا اخذا المنثور يلطم ضده بكغوفه

وقال

يشير بتوبه الغدما جهلا والمنثور عندهم نصيب
كيف وقد عفا الكل كفه كفت من انا لا نتوب

وقال

ملاي بالمنثور حق وهوان تلقاه اذ ياتي بكاس رحيقه
اكرم او فاعلم بان كغوفه تدعو علي من لم يقيم بحقوقه

وقال الدوايين

سم منشوري وفضك شوك يطوي عبيد السك والفاقر
قطر النداء فيرجوا هفت يا حمدا المتلوم في المنثور

منعيبه الله

دع المنثور شمس الورد فقت مغارة نور
الم تنظره حين يبدوا هبا فينبه منشور

الاول والثانية ايضا على فاعل وهو ثلثه انواع وهو ابيض
 والزرقي والقرشي قال العلامة بن الجوزي في كتابه اعظم
 المنافع هو ضرب من الدياحين حديد الاسمانجوني الطري
 حار باطن يلبس قصبه البرية وينفع في شغل الحلق ووجع الطحال
 ويصفي الصفو وينفع التهاب المعدة وحرقة البول
 وقروح الكلى المثانة ويؤذي في المني ويقوي الذكر وينفع
 جميع علل التلذذ والبلغم والشرب منه ثلثه درهم وقال
 ابن سينا في الرابعه من الناس من سماه السوس
 ومنهم من سماه ايرس اغليا واهله وميم يثونه على اذنين
 وهو نبات له ورق يشبه بالحنجر في عرضها وكيفيتها محدود
 الاطراف ودرسا في خارج من وسطه عرق وطوله نحو ذراع
 غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهرة
 اعوان الى الغفرين ولون وسط الزهر احمر قاني وله ثمر في غلف
 يشبه بطن حنظل بالفتح والثمر مستدير كوز حريف وله اصل
 كثير الحفظ طويل يصعد الى اجزاء العارضه في العاصي
 والكتل العارضه في حلق العاصي اذا تضيق به حلق العاصي
 الاورام البلغميه والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب المثلج
 المعمول بالبحر للشيخ وعرق اللب وتغليط البول والاسهال
 واذا شرب بالخل طلع الدم الطحال ومنه البري وهو الابيض
 في البري الابيض منثور بالخل كقطن تدرى منه بعض البلل
 في البري الابيض

وكانت توشنه بداني روضه • بيضا ضاعف زرها في النداء
خواره بدد النسيم • هب بي • وقت العيش بهاها ففتحو
وقال غزالي
يا صني نوفره بدت في ركه • ابد العيش الما فيها • ويدنا
ما دت بدت الاوقات • فخر في نوفره راحت لسكوتنا
وقال
يا بطن التوشن في رياه • يعي قلوب الزهر بالتمزي
ينظر مشدوا به كانه • اقتراح بالور على زهره
وقال الشيعي
يا حبتها من روضه زرها • بدت لعيني لولوا وزجدا
والتوشن الببيض في جاريها • كالقطن بلبله النمل قبلدا
وقال الطوسي
يا رب توشنه قبلتها كلها • وما لها غير شوا المكن في الوق
مصفره الوترطه بيض • كانه عاشق في حجر عشوق
وقال ابن المعتز
سقى الارض بها ما يقض شجي • على القديس بها قبح النواش
كان توشنها في كل شاره • على الليكيت اذ ناب الطراوش
وقال ابن سينا
ابدوا توشن الرض المحقق ازرقا • واصفره جلاط فوق مبيض
كان الربا اذت ذبول غلايل • مصفره والبعض اقم بعض
ومن محاشن الزكاه الزهني
وهو قضبان حمودون الدراعين عليها ورق في الرض
مثل ورق الترخون اطول عنه وفي راسه زهر ابيض

ع
قلت

شبه قبل تقية بالكحل فاذا اتقى تلتقيه من وساء ووطأ
شيء الا في رفقها واطول منها وعلى رومها تقطع صغر
تصبح كالزغف ان عطر الراجية شرب العرف طهره من حار
خواصه ومنافعهم مشهوره **وقيل قند**

قدش الزينق اعلام وقال كل الزهر في خنتي
لعم اني الزهر طلعته ما فنتان دنتم رايتي
تتقنه الورد يهزأ به وقال ما تحقدن من ملوحي
وهذا الزهر ما ذا الذي يقول قوالا شيب في خمري
فانفع الزينق من قوله وقال للازهار يا عصفري
يكون هذا البش في محمدا ويضحك الورد على شيبتي

عن المدين محمود

زهرا هيفا القوم شيق منته شقت عليها الفلايل
كان اعيانها قناديل منته وقد اوقدت من ان تكا القناديل

وقال في خطابه

اصباح المشوي لمدها لقرص خرد الورد من بطل قمر
هزله اليربوع دحا عاليا فالراية البيضاء عليهم نزل
ومن عاشق الطبع الاخر اقل ابن البيطار وهو الاخير
عن بعض الناس في الثالثة وهو نبات له ساق خضراء في
شبه ورق الرزيناخ وزهرة اكبر من زهرة الباجع اصغر
العود الرطبة شبه باجيون ولهذا يسميه بعض الحاربه
بطين البقر وينبت في الدمن له حبة وحرارة وتحليل

وكانت من الارواح الصلبة اذ لم يخلط بشيء من حجاب ودهن
وقال النفس في كلامه المرحوم ومنه في صفة العارضة اى
بالثام من الجمل اربع الازاد ودهن وسمي وجب في حجب
الحال العين جلا ظلم البصر المارض له وجلا البياض الكاين
من الماء الغيب اليها المقلد من البصر واخذ من
وليعضهم فيه من التراب

وحكا في بيان الارواح من الغنة . . .
ومن قوة وهم الاقبح من رآ . . .
رايت السما كالاربع الارواح

وقال
وقد لاح زهر الاقمار كانه . . .
دوايرها الصواع بالارواح

وقال طاهر الخرداد
في الاحجوان عكر تغرغانيه . . .
تست في من عجب ومن عجب

في القدر البرق والبرق القوي . . .
ولعب الزنج واللون والنس
التي من لميت في زجرجه . . .
قد اشرفت تحت مشام الزنج

ومن مرقن ابن احوست انفسه قوله
يا كبر الى الله اركب لها . . .
سوانق الالهة وان المزاج

من قبل ان ترشق الشمس النج . . .
ارباب العاردي من نور الاقارح
قال في كتابه الثاني

يا رب رب منق محوش . . .
خال نزلنا قبيل العشي
كأنا نور الاحاحي به . . .
تعرض عصف غلب ممشي

وقال من يابو الاسكندر
واقتران قبلي وهو ضالمه . . .
عن واج مفردي ظلم ولاشب

كانها شبيهة من الفضة **•** خوف الوقوع سببا من الذنوب
ومن محاسن الشام والاذريون وهو صنف من
 الانجوان ومنه ما نواره اصفر ومنه ما نواره احمر فالاصفر
 ذهبي وفي زهره اسر صغير اسود قال الخافقي هو نبات
 يورق مع الشمس وينحني نواره بالليل وزعم قوم ان الامراء اذا
 اذا انكم يدها مطبقا احداهما على الاخرى نال الجبين ضرر
 شديد عظيم وان دامت انكم فاشتمام استقطعت قال
 صاحب الامه لاه ان دخانه يهرب عنه الفار والوزغ وهو
 نبات حار ردي الكيفية اذا شرب من مائه اربعه دراهم
 قويا بقوله وان جعل زهره في موضع هرب عنه الذباب
 واذا دق وضد اسفل الظهر انعط انفاضا من سعال
 قال هرون الاذريون حار في الثالثة يابس فيها ويقال
 ان الامراء لما قرأوا احملت منه حلت اسمي **قال ابن الهيثم**
والاذريون شبيهة • والشمس فيه كالسيف
• مداهن من ذهب • فيها بقايا غاليه
وما احسن قولك المعترف
 • كان اذريونها • ونورها قد ابتلجا
 • فيمنع بقلح • في حلقه قد دجا
نصر يربك فيه
 • كان اذريونها • من فوق تلك النقب
 • حياض منك فوقها • حلا دق من ذهب
فقال ابن تيمية
 • وله ان اذريونها في حوض تفيض عياضا انهارها

والسرج تحفها النور هذه مسج تزيد الشوق في افلاكها
ويذكر في السراج قال ابن الجوزي في لفظ المتأخر افضل
ما كان اصغر طري من الراحم وهو عاني من علة الاخلال
الرجيم ويقوي الاعصاب وينفع الصداع والرياح واليقان
واذا جلت المرارة في مائة المليون اذ الطشفة اخرج الاجنة
ويجبر البول ويقتل الحصى الذي في الكلى والشربة منه
ثابت دهره وكذلك هم اكثر كيمي **قال الشاعر**
انظر الي الفكر كيمي وهو كرم كالشرب محتاط عليه يد اكر
وكلامه في مشارق متسم من فوقه راس لسانه وبار
ومن حاشا في الشام الاش قال ابن حنبل في رطب
الحيطة عظيم وفنونه واما يمول زهره بيبا طيب الراحم
ومثله سودا ومنها ما هو ابيض كاللؤلؤ بين اوراق
كالزبد هبيب مجو غابا لزلزل وبعثا نمن من ميزان
ويخرج اذا ائتم وعصاره نمره رطب يفعل فقل التره
وهي جيدة للصدمة في البول من افراط الشلح بتراب
لن عنته الرتيلا للتع الحقا رب اذ اطمع لم يصبغ
الشعر **قال السراج** ويس الاسود اذن ورطه وحش
وصب عليه ما وخط به شئ يبرق من دهن ورد ويخمد به
واقف القروح الرطبة والمواضعة الذي يشيل اليها الغفول
والاسهل الزمن القلم والحجر والاورام الخماره العاوضه
الاشنين والشرى والبواسير اذا دق يابا وور على
الواضئ نفع منه فذكر في الاباط وهو بارد يابس
جاليش في الناجم هذا النبات من حوله متضادة

والاكثر في الجوهر الاثني فيه مع هذا شي جار لطيف فهو ذلك
 يحفظ تخفيفا قويا وورقة ونفسا له وقرنة وعقد راسه
 ليس بينهما خلاف كثير لكنه يولد الشجر وضع عقدة بالبنفسج
 الطري ويصلح الاميرة البارقة **وما احسن قول الشريف**
الاس فرد بدع في محاسنه ما مثله في معانيه بموجود
 يبدها بعينه خضر امليه كالساق الطير يشي في الشفايد
الشيخي في العلم وكان الدين **البارقي**
 وبانها يهتزم من طوب **شبيه** عن شفا من خمر الكاس
 يشي السمع على الاس **البارقي** فهو العليل الذي يتي على الاثني
وقال بعض المنسرين
 في قوله تعالى وروح وريحان انه الاس وهو باليونانية المنسرين
 وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال ابط ادم من الجنة فلا
 اشبأ الا له وهي سدة ربا حين الجنة **سليمات بن عوف**
 احب بقضبان اس في ثابر الدهر توجد
 كانها حين تبدوا **سلاسل من ربرجيد**
وقال بن تقبعت ما قبلني وصف الاس فلم اقف علي
 ما رصاني الا قبل القابل واجاد
 خليبي ما لا سمح حتى تشوه اذا شم انفاس الرياح الهوجور
 حكى ثوبه اصداغ ربح محنر وصورته اذا ن خيل نوافر
وقال
 عوارض الاس ابدت في مشها نظما باعصانه للنبئت خراج
 وقد هلا باوراق ملوذة ايضا ولم يزل في الدنيا
 ونزل الحافظ ابراهيم خلف بن عبد الملك بن عبد الرحمن

رضي الله عنه قال حياتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكتفائه
يوم دخلوا الدنيا من النبي قال صلى الله عليه واله وسلم انه شيد
الرياحين في الجنة بعد الاساتمة والمقوي ومن
الام الرياحان وهو جنس تحت انواع شريحي وهاجي
طري وطريبي وهاج وقلب الشج حال الذي محمد بن
نباته في كتاب شرح العيون في شرح رساله ابن زيديون
عنده ذكر كوكب انوشروان قال ان كان جان واذ الحميم
خودت من عش حمامه في بعض شرف الايوان لنا كل فلقها
فرضي الحميم فقتلها وقال هكذا ان فعل بعد من شتى ان
فلما كان بعض ايام مات الحمامة فج في منقارها فالتفت
اليه فاحذره وقال ان رعوه فبنت رجا فاني لم يكن اياه ولا عرفه
فقال نعم ما كما عتقت له هذه الحمامة فقال له الذي الهام
ان يلهي من الاحسان الي رعيه والتكر على نعمته انه لم اعلم
وقال بعض قديم في الرياحان
لم ادر قبل بريجان مررت به ان الزمعة غصان واوردت
عن طيبه شرف الاشجار تلهته ياقم حتى من الاشجار شرف
من مما استاذي الشايع محمد بن العطار
اما ترا الرياحان اهدي لنا حمامته فاميانا
بمستمر في طرد الفدى زمردا يحمل مرهانا
وانت في يد الربا في حمة الخلق والامان العلم المري
وريجان نقيير غفر صفنا واستل فبقا قامة ذوايد
حكمت فكتب الزمرد في الخضر واشار الغضا بكلمة كعب
ومن اعز الالوقا والريجان الهامي

فَضِبَ مِنَ الرِّيحَانِ مِثْلَ لَوْنِهِ إِذَا مَا بَدَأَ لِلْعَيْنِ لَوْنُ الرِّيحِ
فَشَبَّهَتْهُمَا بِمَا بَدَأَ مَتَعُورًا مَعْذَرَتُهُ بَدَأَ فِي سَوَالِهَا عَيْنُهُ

وَمِنْ مَطْلُوبِ أَبِي النَّغَمِ بْنِ الْقَطَارِ مَعْرُوفٌ

أَعْدَدْتُ مِثْلَ الْيَوْمِ رَافِيًا • رَوْضًا عِذَا انْتَانَ عَيْنُ الْبَلَاءِ
رَوْضِي وَمِنْ مَعْرِفَتِي خَيْرٌ • فِيهِ لَكُمُ الْبَلَاءُ فِي مَتَاعِ
وَإِذَا ابْنَتْ قَضِيانَ رَافِيَةً • حَيْثُ يَمُتُّ سِلَاسِلُ الصُّبْحِ عَافِيَةً

وَقَالَ ابْنُ عَدِيرٍ بِهِ

وَرِيحَانٌ يَمِيشُ عَلَى عَصْفُونٍ • يَطِيبُ لِسْمَهُ شَرْبُ الْفُورِ
كَذَلِكَ دَانَ لِي فِي شَبَابِ خَيْرٍ • وَقَدْ شَطَّحُوا كَمَا شَفِىَ الْوَرْدُ

وَنَقَلَ مِنْ خَطِّ ابْنِ هِجْمَةَ

يَقُولُ لِي رِيحَانٌ لِي لَيْسَ • قَدْ تَطَرَّكَ الْكُونُ مِنْ حِينِ رَافِيَةٍ
عَرَفْتُ نَشْرِي وَهَذَا دِينَ الْفَنَاءِ • وَلَسْتُ قَوْلِي مَعِي يَعُودُ نَحْوِي

وَالرُّومَانُ أَيْضًا شَعْلَةً مِنْ حَبَابِهَا

لَمَّا تَبَدَّاعْذَارُ الْحَبِ بَكَتْ لَدَى • رَفَقًا وَمَهْلًا عَلَيْهِمَا الْبَاقِي
وَلَا تَحْشَى قَامِي الْخَدَّ مَهْمَلًا • بَانَ نَحْطُ عَلَيْهِ عَرَقُ رِيحَانِي

وَيَقِينَا دَعَا النِّهَا

وَقَالَ ابْنُ الْبُرَيْقِيِّ حَارِيَّاسُ تَوْرِي الْخَلْلُ لِمَا فِي الدُّنْيَا مِنْ الْغَضَلِ
الْبُلْعِيَّةِ وَالصُّدُوعِ الْبَارِدِ وَنَقَلَتْ مِنْ حَطِّ الشُّبْكِيِّ قَوْلُهُ بِهِ

أَفْزَارِي الْبَشَانَ فِي ثَلَاثَةٍ • عِنْدِي بِهَا حَسَنَاتُهُ أَثَامُ
الْقَيْتِ صَافِيَةٍ بِرُشْمِهِ • وَاشْرِي زَهْرِي بِأُضْمَةِ نَامُ

وَيَقِينُ تَوْرِيَّاسُ بِالنَّاسِ

وَلَمْ أَشْرِ إِذَا زَارَ الْجَبِيَّةَ • وَقَدْ غَفَلَتْ عَيْنَاؤُهُ دَائِمُ

• اقرط وطف المرحوم في الغفر شافدا • اليان والنام دولي نام •
• ايار حني في الحدايف اعين • عليا حتى في اليك نام •
ابن

و مجلس اقامه و تشييعه و من غيب له بالعلم ايلام
ما في سماعه و السماع و السماع بين الخدام و السماع
من فاضل الشافعي و السماع

قال صاحب المفردات في الثمين وهو شفاك بري وبستاني ومن
البستاني ما هو الياسمين وله ورق يشبه ورق الكينا الا انه
اقل شربا وساقه اخضر دميقة وورقه مستطيلة الارض
واعضاؤه يشبه مستطيلانا العقب رفاق وعلى اطرافها الزهر
مثل زهر الخشخاش في وسط الزهر دوس لون اسود وكحلي
الى الورد واسطى في من ربه واعظم وام البري منه فانه
اعظم من البستاني واعضاؤه رقيقة واصاب دروسه طول
وله زهر احمر قاني وفيه ما يحضر احمر وبعضه اصفر وابيض
وله اصل رفاق كثير وهو اشهر افر من غيره ومن الناس
من يفرق بين ثنائي النغبات بالوي وبين البسات الذي
يتاوه ارجامون وزهر المصنف من الخشخاش الذي يتاوه
بواسع وهو رمان السعال الشابه لون زهرها في الحمر وهذا
اعظم فان زهر الارغامون وزهر المصنف الذي من الخشخاش
المسمى الرطاس اقل اصباغا في الحمر من ثنائي النغبات
ان ظهروها في الزهر كظهور الشقي او اقرى الشقي حار جاذبه
فتأهركه كذلك الشقي اذ مضع اجتذب البله وعصارته تجلو
الاثار الحاد في العين عن القرص والاشكال به يود الحديقة

التي في سنة الف و مئتين
 فاشتهت بيت علي لما حضر
 الكوفة ذراع الارض و ذراع
 التفتيح و عليه النعمان و ذراع
 قلا من الارض مئتين فاشتهوا
 يد من كعبه فاشتهوا من كل الحين
 تقدم كما يدروح الازرار و اراد
 الزمخشري رحمه الله

دعهم الى انزل ويجدر الغيث اذا احتمت به المراه وبدر اللبن دان
احتلط زهر مع ثورا لجوز الرطب صبح الشر وقلع العوايا والله اعلم

فيه بيتون الزيف الرقي

• جام تكون من عقيق حمير • ملت دايه بلك اذ فرت
• خلط الربع قوامه فاقامه • بين الرياض على قصب عضر

ملويا العلابي راسك الذي

• شقيقه حر اذات تو قدم • مطويه في اليوم تشرفي عند
• ذكان حمرتها من سواها • خدا الحبيب زهي قال اسود

واشعل عيده الدم الرقي الثاني حزن مخلوف

• نخلت الشقيق قد بدا في زرعه • مستغا نطخ في سمار مرد
• وكان اسوده اذا لاخطته • اثار كل في كواخط ارمد

ويمه اسيفه

• ما للشقايق عند اذهارها • زهر يند عن مبع كالمرستقد
• اسود باطنها من نورها حندا • حيا الشقايق لا تخون المحند

ونقلت من خطه

• وروضه انف ابد العمام بها • شقايق شكل يبيد لمن رقا
• شرايك دابات شعوط وزوت • فضل الثاب وادنتها

واخلت من كتاب بار العطار والديون

• كني الروض حنا ان بين هره • شقيقه بغان تلوح وبتدي
• كبتام عقيق وطم قرض عنبير • خدا بهال ومقله اردى

ونقلت من خط القوي رحمه

• سالت شقيق العقيق عن نطم به • عياضه والروض من نطمار
• فقال سواد السكر هام حني • وقد اكثرت التبير في وانرا

انظر الى جنبه روضه زاهره لا يترك في مقالي شك
وانظر الى كاس شقيقه نيت رقيق كل خماسه مكر

وقالت من خط العاين من العين القوامه الماكي

سمو ذكر يا زهر الشايق فذهبي ثمه اوراق يروق سناوها
يحاكي قلوبا بالصدود تشوت وجره الحظف المتوماوها
من برلين من الاثنا

شقائق النعمان الهوى ادغاب من اهوى وعز النقا
والخدي في القرب خبي وان غاب فاي اكتفى بالشقا
ومن تحت الحيت المشا

الاعى صباغ الريح من الزهر مداهن تدرم ينضرم التبر
شقايق في اعصاب حمر كانا هذه ديدني في كوارض من شعر
ومن تحت اعصاب الشايق

شقيقه باكل من وضية يقصر عن كل مشور
سوادها في صبح امرها كاشمة في خد مطوم
ومن تحت اعصاب الشايق

وبين الرياض الحزن وشايق مطاردها من اسافل السج
كأطروحت في الغم نار ضعيفه من جانب جمر ومن جانب فحم
احذر لاقا فيله من بطار الخراد

وللشقايق جمر في جوابه بقيه الغم تشد بالهلب
وما ارسل قلبه من شيق

رايت شقيقه جمر يا علي اطراف الطخ السماوي
يلوح بها كامن ما تراه على شفه الصبي من المداد كي
وقال

وقال

شاعرك النود يا قاتلي . في خذل الامر عني الشقيق .
شقت قلبي مع يوم ياتي . فصار قلبي في هواها شقيق .

وقال الحكيم

يصوغ لنا كمال الروح داني . كعقد عقيق بين سبط الاني .
وفيمن نوار الشقيق قد حكي . خذوه عذاري نتطت بجوالي .

منها من يراى ابن احمد الصفي

لم تراعي من كشاف . تبليها الارواح في الوق الحضر .
كما شطت بقيد العيار منورها . وقامت لترخص في غلايا الحمور .

وقال ايضا

وتري شتا يتخلل رباها . اوفت ربا منكم على ازهارها .
وكانها واليه يستل خواها . والنسب يلاها بيا ينارها .
اقولح يا قوت لدا انزلت . راحبا ان الشكر حو قزارها .
فكانها وجنات عيدا حوت . فزدها حمر خطوط عذارها .

نزلت بخط الما لي عني الما لي طاهر الخمر حمر الما لي

انظر الجحش ارج شقيق . تنظر الي ما يد الزهر ا .
من كل حرامه نقط . سودا طابت بينا شرا .
كمثل خذو قرة شام . متوده قد انبتت شعرا .
ادق طعم المأك اذا البت . في وسط كاس ملها حمرا .

عنه

روح لنا زهر الشقايق يا فتا . كمثل كايح ضرتها دما وها .

وقال قايح بن كعب

قم فاستقي يا رفيقي . من السلاف الرقيق .
اجازني الطير الحكي . على اهرار الشقيق .
والشئ لا تشتره من الثنا . في الوتر الا بحوس الشقيق .

١٠٠٠ **الحاج الى البيت المقدس في القرن الحادي عشر**

الحاج الى البيت المقدس في القرن الحادي عشر

التي لا يفيض للشفايق منقولا . سقيا ان ادمي لوت الدم
فكانا هوجح طعنه اسهم قد شدا ويطم بقطم مرهم

ومن ملحق الارواح

ووض اربيع من شقيق زرق . لغور بها من تحت وقب الزمرد
خدد وعقيق تحت خيلات عنبر . واجفان در تحت اهداق عجمد

في الوردية

لما تباشرا صبا خاشتايم . مذ حنين بان وكاث قصرا
دوت علي رسا للذيال من طرف . تحمل من عليها ابلح الحنبر

لعلهم يعلت الخوا

المنشور

قد احرق الورد الشقيق . فاشرب عقيقا على عقيق
كان حوله جوه . مستشرفات علي هريق

الديف من الشقيق

وروض عند الصباح غذا . يدعو الفاما الي شرب تخطيطي
شفايق مثل اعراف الديكربا . وتوس مثل اعراف الطواويش

للغاشي عينا من المطايع

انظر الي الزرع وجا نته . تجلي وقد هبت عليه الرياح
كشيب جمر امه زوم . شفايق النفاث فيها جراح

ومن حيا من قوله

شقيقة تفتق علي النورما . قد كبت من فاض المصبع
كانها لما بدت وجينه . قد بان فيها طرف الصبح

ومن حيا من الشلم التلو . وهو لصف دار زرق ونبجي
واحر قال بن الاثيوبي عجا يرسج جمل حوش وهو ناك جزبي

وكانت ما ينبت بنعم في مستنقأ الماء وراكدها ولا ينبت الا في الماء العذب
الواقف في ارض طيبة ومن شأنه انه يحول وجهه الى الشمس اذا
طلعت ويزيد انفتاحه بزيادة علو الشمس فاذا اخذت الشمس
في الهبوط اخذ في الانضمام حتي يجعل للقطارة عند غروب الشمس
ويحيط في الماء ويقال ان طائر الطين يدخل في وسط الماء
منه وتنغم عليه ويحيط في الماء الليل كله فاذا اجمع طلع وتفتح فخرج
المطر وهو بارد رطب فمكن للصواع الحار ويكثر شهوه الجماع
ويمنع من الاحتلام اذا اثر به من دهم شراب الخشخاش شوقا
ان البطل في الرابع وهو نبات له ورق يشبه ورق النفل اسود
الا انه ارق وهو اسم فارسي معناه النيل الاجم ينبت في المياه الشاه
والاجام وورقه من احد وقال ابن الجوزي يقيه البقعة
في قوته ومنفعته الا انه ابرد واطيب يذهب وجع الانسان اذا
استعمل مضطرب في السوء والبلغم والنفخ الصغرى وهو من خواص الشاه

منفعة الشاه

- دبركم حفت بيلوفر قد جمعت من كل لون عيب
- كان يلد في عا شتي نهارة يرق دهم الجيد
- حتى اذا الليل دناؤته وانصرف المحبوب خوف الوقت
- اظبق غفلة عتي في الكلال تنم من فارقة عن قريب

غيره

• خناجر من خناجر نزع وهي على الماء من دم حمرة

ومن لطايف تعقيم

- شرب علي بركة بيلوفر مخضر الاورق حمراء
- كانا ازهارها اخرجت السنن النار من الماء

وينيلوفر اوراقه مستديرة ^{في} تقطع فيما بينهم له زهر
 كما اعتزضت خضر الفرس ^{من} عواجل اوراق استنسا جمر
 لاقتل عن الصبح ^{في} بنا ^{لاحمد الصما} نتم بطيب لاذة للانش
 في ترك يده النانيلوفر ^{خضلا} انصا ^{عن} الزجش
 كانت من فضة قد حطت ^{بدم} لغت في عصا ^{بند}
^{ومن عاتق بن سيجو طيب الفرس}
 يا حن ينلوفر في ما ^{طاف} وفي انا ^{نار} شعز
 يحكي انامل غاره مضرو ^{جعت} وزين ^{خضاب} خضر
^{ومن غراب عود الليل}
 وبركة تره وينلوفر ^{نيم} رشم ^{الحبيب}
 حتى اذا الليل دنا وقت ^{ومالت} الشمس ^{لحين} الخيب
 اطبق جفني على الغد ^{وغاصر} في الماء ^{حذر} الرقب
^{ومن تراب}
 وينلوفر كازهر شكلا ^{مما} شنه ^{فيها} اللواظ ^{رتع}
 وكل ^{بجود} كمن الفرق ^{انها} تغيب ^{منا} وهي ^{في} المسح ^{تظا}
^{ولم ايضا}
 ونا ^{الم} مخوعين الشمس ^{يرقبها} حتى اذا غرقت ^{اعفني} تنكيس
 كان ^{ودرع} الليل ^{تشله} تحت ^{الشعاع} اكاليل ^{الطواوي}
^{ونقلت من خط المعوي}
 لينوفر البذل مذابوي ^{قلوبه} واحمر ^{ازرق} من شامة ^{وشكا}
 قفنا ^{له} ذاك ^{لون} واحد ^{به} يسما ^{انت} بليد ^{وهو} فية ^{كا}
 وينلوفر حالي ^{بجود} ^{لم} ولم ^{يد} ان ^{الزهر} عنوام ^{الزهر}

فلما بدا في الملائكة راسه • جاء وختن في الماحي بالبحر

ومن يدع قولهم

• وينفوز يلكي النجوم وماوة • يلكي سما لا يغايرها وصفها

• يغيب اذا غابت ويبدو اذا بدت • ويشهرها شكلا ويفضلها عرفا

ومن

• يا حسن نورة صبرا حين بدت • محاسنها عن مثل حسن

• كانها حبيب في الماسا بحم • يبدو وعلي راسها تاج من الذهب

والله اعلم

• وينفوز شهابه في غدركا • بقايا سلافي في كورن حاج

• يشل اذا تاب الطويش اذا غدا • يوه باليا قوت صنفها حاج

والله اعلم

• يا حسن في بكر قفا صبحت • محشوة متكايرت بابتدا

• وكانها اذا غاب عند ما يه • في الماء واحجبت لفضاه فزة

• حبيب يهوده الحبيب يلكو • فلما تفرق نقتة من وجدده

• لما حكن هر الكواكب نوفر • واقام وهو على المنظار حبيب

• خاف الحرفي وقدم منه متفيا • فلذا كاستي في المياه ينوص

والله اعلم

• ينفوز الملائكة ما ولا • يوما ذنا على النجم بذوبه

• لحظتم اعينها فلكي راسه • نجلا وغاصر من الجيا في ثوبه

ومن محاسن الشمامسة

• قال ابن البيطار وهو • شيخ شهو ويطول في الشواء وخشخشا

• خضر وبيت في التقييف وهو هو الخضر شرب الخضر • ففتة فقه

فوت اللوبيا الان غفيرة شديده فيها حباله انتهى الفتق
 وهو ايضا يفتق الفتق ومنه يخرج دهن البان يقال
 شمره السوم وهو مريح ويكثر على الجرب واذا ارادوا طهي رضى على
 الصلابه وعزل حتى يتحرك عن قشره ثم يطحن بجم وهو شير الصن
 ودهنه ينفع من الكلف والنمش من الحرب والكبد العلم التي يفتق
 معها الجلد ويلطف صلابه الكبد والطحال وماوه يخرج في شمر
 كاتون الثاني يشد القلب وغشيه بعد منه الخلاه وهو عسل الليم

وهو يفتح الشا والبر ينفع من

تبس زهر البان عن طيب شوه واقل في جميع جلد البان
 هلم اليه بين قصف ولذو فان غصرت البان تفتح للقص
وقال ابن قتيبة في المعوي

قد اقبل الصيف وولي النقا وعن قليل ينام المحر
 اما تركي البان على غصنه فذا طلب الغر والي برا

اعراضه

ياهاجر ارضا لاجل البان اذ ولي به والورده فيه مصان
 ارايت اذ انشبه فيه ودلا ينشأ اما شاخ فيه البان
ومن معاشن الشام المشايخ قال ابن البيطار هذا من
 خواص دمشق وما والاها من ارض الشام ويعرف بالاس البري
 وهو نبات له ورق يشبه ورق الاس البستاني الا انه اعرض منه
 وطرفه يشبه بطرف شنان الريح وله ثمرة مستديرة في وسط الورق
 جوف اعرض يشبه الثوريطه اذ انفتح كان لونها ام كالمزجان وفي
 جوفه حبيب له قصبان يشبهه بغصان البان الذي يتاثر
 له له خش كثيره مخزما من اصل واحد طولا نحو من ذراع مملوه

٦
 في جميع جلد البان

ورق اعصا ما يالا الى الميرة وورق هذا الشا دثر اذا شرب بالشرب
ادرك البول وقت الحمة وادرك الطمث وقديريا ايقان والعياء
وبينت في موضع حنة وجراف قايم واما الترخنا فانه يطبخ
خارج البلد في العترة وفي قري الشام بالناحل في الارض الحارة
ويعل من الدهن **فيما يقول السراج الورق**

خ
دهنا

دوسه قمر لينة

دوسه تمر حنا حين يقدا كاذاب الشا لب في المثلث
عليه دق كافور تحيق مضغ بالموك وبالعوال

فيما يقول السراج الورق

ودمع رباح كل الشحم الندا اعاد ريط الارض ثوب ظلال
تكيثر لثنا فيه كانه الكعقري في شباك لي

واشد في في السراج الورق

تايق الى شت الطلا بجمع فيما حده دق دقت وتغور
قدفقت فيها تمر حنا غدا شبه الكعقري الى الميع تشير

ومن السراج الورق

جزانه في اوائل الربيع يصنع جميع اعصانه بالاحمر كقصبان
المرجان ودره ربيع حنفا لانه مفرح **فيما يقول السراج الورق**

لنا جلا دق دقا لفتا شرب الحواطر والعيون
نقلت لصا جليا نبت متى نبت من الشق الغصن

فيما يقول السراج الورق

دوسه نخت ابيض مع احمر في غصن
كاليد والاقوت او قباب خام يمتن

فيما يقول السراج الورق دوسه حنة والكفر ما يوجب شق

دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة
دوسه في الميرة

ومنه يقول احدكم ومنكم

النظر

اياه سعة لا يعطى منها بشك الحيا ولا يزوع اعطافك المرق الخضر
لقد كتبت اعطافك للذين ياء يلف علي الخطي رابطة الخضر
لاين **مخوف** **الولس** **الملك** **الزوي**
وسو له من النعم ردها فابدر فصوص التبري الخضر
كزنجية وثت بجنح وسموت عن الك قد يلا واكتت حله الشر
اذا شقيت كاس الهنا فقيتها امالك دوسا لا تمل من الشكر

الان

درد كنح شمر الذي اذ غلما بهزهم خفت الربارب للطر
اذا مشطت ايد ياليتع فركا ترها حلا اخضر اتر رالكوب

ومن من **سالكه** **الفاشي** **محي الدين** **بن عبد الله** **الطاهر** **قوله**

والاعصاف قد اخضر غبت غار قضا ودنا نير الازهار دواهم اقيت

لتسليم قايضها والمور قضاها والربا بالبتاير والشر قد كشتت

تنتهي

عن شوقها وقالت لها العذرات بديرها انه صرح ممدوم قواير

وقال **ابراهيم** **ابن الحلاج** ولما رايت الزوي في الروماي وبيي رهف

حببت رفاعيا اذ قاعد الحما واشبل قيرها نحم دهورين

قلت وجميع هذه الخاسن بالحواكيس غير ان الملا يميل اليها الا

يجهد كشر اكلوها عن نهز يري فاصلا لعلها الدو الاب

ودورانها بملحيوان وبغل شديد **ومنه يقول** **ابن الرواد**

حاكوه دلالها الى العفصوت قدنا
من حين صناع زهرها دتر عليه وبكا

السلام **الصفوري**

ابالنا الدو لابقو العفصا لما انا قادمين اليه

ان في العجب العجيب كما ترى . قلبي معي وانا ادور عليه .

ان عيسى

تأمل تري الدولاب النازح . دمعها بين الرياض عدير .

كان اليمع الرطب قد ضاع . فاصبح في الجوي . ذال يدور .

اليسعد واس

والرب دولاب ستقزوع اليها . فاعادها سكرى على الاطلاق .

وجئت كوحدي بالتي في ارجاءها . فتلي وجفتك من عيون السافي .

الشهاب الحاجر

حالة دولاب توالا . مزنة في فرط هزني .

كان يستقي ويغني . صار يستقي ويعني .

لا احمد ان صالح

دولابنا صلب طليق دمع . ما شرب قلبه وصلوعه .

تذكر عهدا بالرايح فظلم . عيون علي ايام عهد الصبح قري .

ومن لطائف الين

دولابهم ومن كان قبل العمن . يمس ظها فوقها يد الدهر .

تذكر عهدا بالرايح فظلم . عيون علي ايام عهد الصبح قري .

ومن عاين الاسعد من مالي

شاهدت دولابا لاد معا . تكلخت للروح بالبر .

فا عجب له من فلك اير . فاجنبه برح عيونا يثني .

ومن محاسن الشام

لما راوا الباب الشمالي يصعل لزراعهم الازهار . دوا طيب ارض الحما .

القبلي اختاروها لفرس الاشجار فمنه المشتق هو احد وعشرون .

صنفا بوشق وهو حويك سنديا في اوس سديلي خرساني .

كافور يبعليكي لقيت لوزي عيش . ويرى هادي فطاني .

في
هذه الدولاب
من
الاسعد من مالي

جلال الدين

حازمي بدمري ميني بومي ملوي ملوع ضوء النياز
قال جالينوس في الثاني هو شرارده احسن من الخوخ في المعدة
ولا يفسد اذا اكل المشمش بعد الطعام منه الطفا في راس المعدة وان
كان فيها فاسل روي استعماله لطبعه ذلك التي الغضفل فلا يوكل الا
قبل الطعام ويشرب فوقه التكيين **قال** ديسقوريدوس
في الاولي له طعم احسن من طعم الخوخ واجود للمعدة ويهل الصغار
ويولد طلاء عظيم غليظ **وقال** الرازي في الحادي الثاني جالينوس
فخرت ان المشمش يذهب حره فاطعمه من طعمه فذهب الحر كما
يستعمل نعيمه اياها فلا يحب ان يجره شي اشد من طعمه **وقال** ايضا في
الكتاب دفع الحصاة انه يبرد المعدة جدا ويورث الجش الحامض ويقطع الصفرا
والدم والاسهال ان كانت معده اقل في حره ويمنع ان يتجمن من تكثره الرياح
من يروح اليه الجش الحامض اذا اخذ عليها شراب الصوف والحواش البهيمية
واللبنية نفعها ما اصحاب المعدة الحارة والاشد الرخاوي والعطش الباع
فكثير ما يتعبد به لا سيما في يوم بعد يوم ويوم بينهم فيه حر وعطش
ولا ينبغي ان يشرب عليه ما التلم ويبرد من اكثر من الحار الا هليلج بزر
الوزاباع والسكر من اكثر من الحار ياف من الغايليم التي تتولد منه
في الدم فانها تعفن على الايام وتنتج حارات ان لم يتداركها قلنا الا
ان كثير من العقب جوي يورث هذه الرق الكثرة وتصيبه الهيمية الغريبة او يورث
شرا بقرها بغيره عليه بوليه وعرقه او قل ضررا من جميع انواع المشمش الحار
لرقه حاشيته وحسن طعمه وحلاوته وعطر رائحته ولكن يورثه

من يتناول حطه

مشمش زهره كالبذر مشرقه • حسن ما فيه من نور من نور
لان احمره في وسطه ابيضه • حكي عقيقا علمي امات بلور

ما
لازم

قال ابن حبيب المشمش له نور ابيض مدور مخضب بالبحر عظم الزايم
ثم يعقد مع اخراج اللوز كاللوز الاضفر بقلب ابيض ويحب ويطح منه
الطعام المعروف بالمشيم ثم يصفى ويأخذ من الفسج خبز يخبز فيه شمس
ويجلى منه البلاد انتهى منه **وقال العلوي بن اسكر الواسطي**
دمشش ما بدا يوم الذي لهم **الاوصاف بين العجب والعجب**
كان مخبرة وصفا ونظرا **شهدت كلف قشور الذهب**

ومن كتابه ابن وكيع
بدا مشمش استخار فيها كانه **يلوح على تلك الغصون الموايلي**
قنياب مخضر الدبايح ضحت **وقد ريزت من عشميد بجلاجل**
وهنا من خط النزي القواسم المديني

خلت في الروض شمس **جاء في الجمل بالعجب**
كسما من زبرجد **ينجوع من الذهب**
ويتم يقول احمد عليه

دمشش جانا من العجب **اشهي اليه اللذات والطرب**
كانه ذهبوب الزخ **تقتله** **بنا دق خضرت من خالص الذهب**
للمعقدي

بدا مشمش الاشجار **يشكاه** **على من اعطان من الروح مبد**
حكى وهكت اشجاره في الحفرها **خلاجل تبر في قنياب زبرجد**
من لطايعات نعيم **وقد اهدى بعض حياهه**

امولاي عز الدين **يا من جميل** **الي قاصده ما عليه عيار**
جسرت **وقد اهدى شعرك مشكاه** **وذلك شوما عليه عيار**
وما كان هذا اللون غير الله **علاء لخورق الرد منك صفار**
ومن نحاتن الشام **الغيا** **وعلى صنف رشيد بن ابيكيم**

الفرج طعنه بخره فحبه منه الى قريح عين الغنم وهي تحمل الى
بالغار المسمى وادخلها البعير المتوسم الي وادي بكرم وهو بئر الزينة
اي تحت سطح المزق قال ضيف الدين بن البيطار القراصب انزل
فيها الحلو والمز والعفص الحامض فالحلو حار رطب في الدوم الحلي
ينفخ من المعدة شربا ويشير النخ ويريخي المعدة ويتجمل مع كل طعم
والاكلت استعملت ولينت الطبيعة لا سيما اذا ابتلعت بزواها
مع ذكر تدبير في الاغصان قال اسحق بن عمار خلطت قراصب
غليظ مزق في شد الحذا يولد التودا وحامضه الذي لم يطبق قط
للعطش عاقل بلطن وقال يمشي بدوس القراصب في
الاولي ويحوي اهل صقلية جرائها وفي الاندلس حب الملوكة
وفي بلاد الروم الكركز وهي شجرة معروفة اعصابها شديدة
حمرة ولها ورق اهل من ورق المشمش ولها ثمر شبيه بالحمض
في العذو يرتد في شتي شبيه بالخبث الحمر اثنان اثنان في الغالب
وازيد من ذلك لونهم احمر مرهاينا واسود مكلي ومنها يكون سود
واشقر وفيها ما هو منصعب ببعضهم وفي الاول وان استعملت
لينت البطن وان استعملت ياب استعمل البطن ومنها اذا شربت
مزوج بها ابر الحمال ويحسن اللون ويحذر البهر وينهض الشراخ
وينفع من بحصاه وقال جالينوس في التابيه وفيه خضف ولكن
ليس هو سوا ذلك الحامض اكثر من نصف وينفع الحدة البلغم الملوثة
لان الحامض يخفف اكثر من تخفيف العفص والحلو صمغ هذه الشجرة
منه في الغنى العامة الموجهة في جميع الادوية اللزجة الذي لا تنفع معها
في كونه من الحنونة الكاينة في تقسيم الزير واذ استربت بشراب
فتت الحاصل ان فيه قوة لطيفة وطعام الفرج نافع ولزوي

وهو من السعوط

لانا القاصي لما نودت للنظر
جبرهان تركي في لاس فيض اخضر

وقال البغدادي

تحكى العراصم وقد لا تحب بقرى
كنجه في شفق بدت بذيلا اخضر

وله البغدادي

ان العراصم التي زهت بلونها المور
كعقيقه حمر ابرت بعلاقة تحكى الزبرجد

ومن جملة من الشام الكثر ادبي باليونانية الانصار

وهو اصناف عثمانى عيلاني خللي سمرقندي صيفي

ملكي صقلاني مغازلي يبردي رحي دري فتاديلي

خنا فتي معنق دهر دي غريب بجاكي ماوردي عتراني

شتردي صيفي شكرى مهلي قال ابن سينا وفي بلادنا نوع

من الكثر انما له شاه امرود كبير الحشود الاستدارة رقيق

العثر حتى اللون وكان ما شكر منقذ جامد يميل الى الصفر

وقد بالغت في كونه ينكر للمجودة لا الغلط الجوهر طيب الراسخ

اذ استقطعت شجرة اضطر ما لا حصر فيه ولا يحل من بلده وهو

معتدل طيب قال جالينوس دوق الكثر او اهلها قال بعضه

واما عثرها فينما مع قسط حلاوة ما يبه واجز هذه الثرى ليست

بمناويدة المزاج ان منها ما هو لوضي منها ما هو ماي وان شئت

قلت من وجه اخر بعضه بارد وبعض معتدل المزاج ومن اجل ذلك

مضى الكل الكثر في تربت المعدة وسكن العطش وفي وضعها الصفا

وجلا يثير ويهبط السبل علم اني قد ادمت جراحات عثرها كانت

أقدر على دواءه أكثر من الكثرة البري أكثر قبضا وتقيفا من سائر
فهو لذلك يمدد ما هو من الجواهر وينبع المواد من الخلال **وقد**
نصت في بعض من في الأولى أكثر وهي أصناف كثيرة وكلها لا ينف
ولذلك يتحمل في الصناديق المانعة من تصغير المواد في العصباء وإذا
أكل الكثرة في المعدة خالية من الكثرة وهو أيضا قابض وما في حبه
قوي المنعم للذين يعبر من الكثرة من الكثرة وهو ما ينظر في الكثرة
على ضرب الكثرة وقد قال قوم إن إذا طبع الكثرة البري مع العظم لم يفسد الكثرة
واعترض من أسحق بن سليمان على قوله في أن الكثرة إذا أكل على الكثرة
أضر بالكثرة ولم يجزها السبب في ذلك إلا في شئ فعمل الكثرة في ذلك فاقول
أنه إذا أكثر في الكثرة إذا أخذ على سبيل الكثرة والغذاء لا يفسد
الحاجم والدواء وخامه إذا أكل عصباء أو قابضا وإن كان العصباء أحسن
لأن من فاسدته إن الأكثر من يولد النفع فإذا أكل فلا يمكن من جرمها
وقام فصل فيها ولم يرد على صاحبهم إلا أن يعلم أن يورث قولنا يعبر
الخلال وإنما استعمل على سبيل الحاجم لئلا فإن استعمل على الكثرة
أفضل لا يمكن لأن استعمل بعد الطمانين مطلقا مع زيادة الكثرة
لأن إفراط قبضته مع إفراط الكثرة ويقدر الكثرة التي في الكثرة وأما
العصباء من الكثرة فهو أقدر عندنا وأفضل للاستعمال في الكثرة
ليؤثر في الكثرة والأعصاب إلا أنه لا إفراط في الكثرة وعظم جرمه وبعدد الكثرة
ولذلك يجب أن يسلط له ما يرخي جرمه من يسلطه ويلين مشوشتة مثل
سلق في الماء وتعليق على النار المالحية فيخرج أو يلبس عينا ويؤثر في
بكر الطيرة وقد عمل على حب الكثرة **وقد** السمي الكثرة بأدنى
الدرجة الأولى يابس في الثانية والعين منه يابس في الدرجة الثالثة
في العرج العرج في العرج يفسد وتغير القلب والفتاح غير منه

هذا هو الكثرة
عند الكثرة

٥٥ **فقه السجود** **باب** الحامض منه دافع للمعدة مدر

للبرص عنه الكل **وقال** **فقه** لما كان من الكثرة صلبا فهو مدر وكف
ويقتل البطن وما كان ليناً فصباً حلواً فهو سخي ويوطب بيطبق
البطن **قلت** وخالف البصري في قوله الكثرة الذهن النفاخ وما
يتولد منه في البطن احمد ما يتولد من النفاخ وهو اسع النفس ما من
النفاخ **وقال** الرزقي في الحاوي الخالص في الخلاصة من الكثرة

لا يعود والكل يعقل البطن الا ان يوطب بعد الطعام فيسرع باحوار
الثقل فيكون عاقبة غفل البطن والصين اقل ما اقوي فعلاوه
عقلا وكثرتها في تكين العفش **وقال** في كتابه المستفي بفتح مضار

الاغذية الكثرة كثير النفع بطي الانهضام وينبغي ان يحذر من
يستهيبه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا او اياكل بعد طعاما
غليظا واذ اكل منه فليكن على وجه صادق وليطبخ النعم بعد

ويشرب عقيبته شربا معتقيا صرفا وياخذ عليه زيلا من
يجعل اده في ذلك اليوم مرة استغنى به ومرة اخرى ويضع اليه
والا يتبع من المشوي وان اكل من الثمين المهم بالشفع لعالم يعرفه

ذلك والكثرة مقوي للمعدة حار المبردين ومن يتورم الغشاء
واشبهه واقله خلاصة ونور الكثرة ابيض متديرة مشقة الكثرة
من نوال الخوخ واعطى الرقيم انتهى **فقه** **عبد المولى**

وكثرة كراهين يبدوا على الاعضاء من حفظ الشرب
كثوي حذره ابدته تيتها له طعم الذهب الشرب
وما ارشد قول ابن رشيقي فيه

نحاته الى البشاش احسن منظره وقد جال الصمصان شمن الشارق
به دوح رومان يلوح كالبه فتا ديل تبرمحكات العلايق

حيا يكثر به لونها • لون محب زرايد الصغرة •
 تشبه هذا البكران اقلقت • وهي لم ان قلت سعة •
 ومن تحت الشاة **الاشباح** • وهو ما اصناف كثيرة فليذكر من
 بعضها شكوى قتي • صيني • شوي • شي • بلدي • صيني • فاسي
 فاطمي • فحاي • فضي • هديتي • جناني • خراساني • لبناني • حلواني
 دهشوي • اخلاطي • قفري • بريدي • سبي • ماوردي • بطني • مجيب
وقال السمردي فواراه اشبه عني يا زرايد الحمد عندهم ثم غنم مع
 اهرلج درقه يترك طيب الشدا **وهذه قول من علماء**
 وزهر تراح اصي الغصن شظا • كانه لو لم يبع اويا قوت
 ولما يرضي عا ارجاها ارج • كانه فيه دكي المشك مقتوت
قال الفاضل السمردي في الجتم وزهر صديق الروح **وقال**
 جايينوش في ان • من من ما هو حار ومنه ما فيه عنقه ومنه
 ما فيه قبض ومنه ما بين ومنه ما بين الجو ومنه والخلوة • عليه
 الطم ما كان منه على هذه الاوصاف فالأغلب عليه طيب الطم
 يكون اسرع لبرد وارطب عفا واما الذي فيه عنقه فبالأغلب
 عليه مزاج الارضي البارد واما القابض منه فخير هذا
 الجوهر المائي البارد الرطب كما في الخل منه جوهر مائي معتدل
 المزاج وكذلك يمكن ان تتصلب منه ما هو شديد قبضه كالسج
 في احوال الجوارح في موضع ما يتصلب في ابتداء حدوث الاورام
 الحارة التي موضع الورم في تقرره ثم المعده عند اشتغالها به يتصل
 منه ما هو قاي الطم والطم له كالماء مداولة الاورام التي هي في ابتداءها
 والتي هي تزيد ما في جميع التفاع وهو كثره بالارادة ومما يربط
 عليه ذكر ان كل صنف اذا عثره فتدعيمه وحسن بخلاف التفريل

فصارت تسمى اليونانيون يدخلون في اعداد التفاح المسمى بغير وما قال
 مزين الموصفي انه جفت ما ليس فيها من البرد الا القليل واما تلك
 الانواع من التفاح فكلها ان طغت عصارتها مع العسل صار منها ربا يسقا
 وان لم تطبخ عصارتها بالخل لم يبق وقال الرازي التفاح مربي
 لخم الحدة موافق لمرورين الا انه بطي الانهضام وينفع لا سيما البخر
 الذي حفر لذلك ينبغي ان يشرب عليه من يده منه قليلا في معدة باردا
 او لا ياكل عليه اما باردا اما معطبا يشرب عليه الشرب وما كل
 امراق للمطبخ **قالت الحكماء** من جاز صديته توليد الشبان وتولد
 الفهن ويكثر اذا اخذ اليه يوفيه نفع من العرق واما السيداوي
 واكل التفاح يحد الحلاط في البراز ثم يتوي الدماغ والقلب
 والعروق يجلب النوع وانه يمدد وتعالى علم **في علاج الربو**
 وعذر اهدت نعام **اليها** فقالت تفكره بشاني
 حدي متى تفاحه شكر **كفني** وتفا حدي جفا في

اعني منه قاله الامير ابو شكري الكبي

وغادة يثمني جالها **تقول** صف تفاح حدي الاحمر
 فقات فضيا غدا غنميا **قال** حدي قلت فلك شكرى
لأنه يجلد بدارا

قالت العذراء **ساعات المبع** عني
هاك تفاح حدي **طولا** تطمع بعني

في عهد الخوي

تفاح اذكر تنى بضم **خديبي** يوم عا نقته
 وضم الاخر شهمته **يلون** حدي جفا فارقة
ومن تصانيف بديع

تفاح

وتخاصم فيها احرار خضر
تفعل في الحق حتى كانوا
وممن وما صوبت من كاد
لمره عتيق في عصون رارعد
تقبلها طورا وطولا نشم
وما احسن قول ابن ابي العتادي
تفاح شامية من كف جنبي اكملي
ما خلقت مذخلت تلك لغير القبل
كأما حمرتها حمره غر جمل
ومن لطايف حمره

رد فيه

وتخاصم من كف جنبي اقمنا
لها المش بهديه ذليبيهم
ومن لطايف رابن بركة
وتخاصم من خالص البترضن
كان الهوي قد رد جذع
من اسرار الصالحين ابن حنادة
ولما بدا التفاح احمر مشرقا
وقلت كيتا ادرها فانها
تخاصم حمره قد بدت
وكأنها عند اب قد جفا
ومن اسرار الدلائل وهو اصناف في دمشق
باتخاصم حمرها ولم يكن بها صوري الزهري والمشرع للمعكر من

اصنافه ما يحترق الا ان يوشق وهو خواجهكي وصاحب حمصي **يوسفي**
لوزي لوزي لوزي لوزي **كلاني** صالحي غفني مظفر **سليبي**
صودي زهرني **الحراجل** ممدول **قال** **اسم ابو حنيفة** رحمه الله
شجرة مرج الاخضر في الارض وقصير المدة انها مكثت عشر سنين
ثمرة وبنفس شجرة ولدنا را من بنوم من اصله الى زعره هي **المنظ** وفي
زهر **يقول** **عني الدين** ان تراس الحركه ثم الله
مرت با شجارد الدراق سمكة **وقدر** نجاة مائة ثم الفجر
فبشمة لما رايت احمره **عيون** حنا ميعر افاقوا من الشكر
قال **عالي** **نور** في ان يصب في نفس شجرة الخج المشي بالدراق
بدمشق وقصير **نور** مرارة **وقدر** نجاة مائة ثم الفجر
قتل الديوان التي بالجوف وهو مع هذا **يعد** اما ثمرة فزاهي
وطيب مبرد **وقال** في كتاب **الاعين** ان الرطوبة التي تنكث في هذه
الثمرة وجرها نفع يربي الفنا دردين في جميع الفصال ولذلك لا ينبغي
ان يؤكل الخج بعد الطعام كما هو متعارف لبعض الناس لانه اذا اطلق
في المعدة فتد **وقال** بن ماسويه يولد بطناً عليلاً طريح الفنا ويطعن
في المعدة **وقال** **الذي** في الحماوي الخج يشهي الطعام فجيده هذه
الحارة والعطش والشلل فيها ويزيد في الباه ويطعن الحماوي
وقال ان شينا يشبه ان يكون زيادته في الباه فلا بد ان الحارة
اليابسة **وقال** **ابن الحنفية** في اعط الحما في الخج بارد رطب
فمنه ينفع المعدة ويشهي الطعام **عنه** روي **الحلطي** **سريع** الشكر
في فساد المعدة يجعل شاب في البلاد الجنوبية ويؤكل بعده الزنجبيل
المربوب **وقال** الرازي في دفع مضار الاغذية الخج ينفع الخج في وقت
صعود الحمى **الحادة** اذا كانت غلبت على المعدة ويؤلف في المع ما يبرئ كل

استحقاقها لا يعني دبح الحمايات بعد شهرين كما يفصل في
 الا ان الحمايات المتولدة عن الخوخ اقوي نافعاً واطول مدة والبرص بالصور

الامراض الجلدية

محلنا بيتان به الدرع اقف . وجود صافي الما من تحت بحري .
 كان بخوم الزهر زهر خوض . ولم انا من شئ الزهر بالزهر .
 وهو في شئ العليل الرق

وهو قد حكت لوين خلتها . خوي مجب ومحب قد التفت .
 انما لقا فبدي واشق راعها . فاحذر الخجل واصفر ذرقا .
 ومن له اسنهم الناي

وهو خوخ يحكي لنا نصفها . وجنه معشوق رها الكلب .
 ونصف الاخر شهرته . بلون صب غاب عنه العيب .
 ومن محاسن الام

وهو اصناف ميني رجا في قوسي اسود عيب البها
 خوخ اللوب خوخ الطعام اعتبر اشقر خايكي مرقوق بمهول
 ولم نوار ابيض صغير دون نور الكشري قال ابن ماستويه
 الاجاص يغير عذائياً ديطب المعده بلزوم ويبورها
 ويلين الطبع ويهدئ الكلفن . ويكن العطف وهو
 صنفان ابيض واسود فالاسود هو الاجاص عليم الحقيقة
 والابيض هو المسمى بانك هاج وهو بطي الاهتمام وليس بهل
 كفه . وعلاها بانك شام قال ابن البيطار وهو الاجاص دي
 المعده ملين للبطن واحسنه ما كان يؤشق فانه اذا جففت كان
 جيداً للمعدة من الكالطن ونحوه ما كان له . وقتق الشرة الطير
 العتوسه واردة الصفي الملبث القديدا المقوصم الابيض وغالب

عليه الرزق المهر رة عند اهلهم ينفع البرقود قانغ منه صغير لكنه اذا
 نفع وقال ابن الجوزي الاجاص يارد طس المجنة ومنه الاثود
 الحكمة الكبار يلين الشيب يمكن خلطه فيلظ قروي بطي الاثود
 يخلق السمعة او الى امراض الملاقاة وينفع الصداع والتقيؤ
 وينقص الريقان وينفع الشباب في الميف في البلاد الحارة دفع فتر
 يعجون الورد او بالعدل انتهى اسم اعلم **زفير** **مصر** **العصر**
 يلطن اجاص يوا ينكح لعبد المبري
 اكثر بدت **زفير** قد حتمت بالحنبي

الاسم المسمى

لقد شاتي الاجاص لارائه **يملح** **الاعصان** مع كل رايك
 قتل من بين العصر كما في **فخاخ** **زفج** تحت خضر الفلايل
الاصناف فلا الالوان العالمة والوادي والنيب وارص اللان
 وفيه الدور الواضع اعنا المليم الاساس والينا وفيه اعيان الناس
 وهي الجا مع بين حسن الانواع والاجناس مع السوي الصبيح
 بالترجيح والما تويغنا فيها ساير ما يشتهى من الالوان ومجمل
 وخطب الجا مع جديد وفيه مفرق في اسم الشيخ الصالح سعيد
 اعاد اسم عليه من بكانت وامننا بصالح دعواته ويتحصل
 منها في قرية شبي كمر توبيا وفيه معصر زيت واشجار زيتون
 من من عيسى قلم مع الفواكه الكثير بطريق الانضمام قال ابن
 البيطار والزيتون في الكادته وورق هذه الشجرة ولبانها
 فيها من البرودة بقدر ما فيها من القين واما ثمرتها فما كان منها
 معد كما نضج في حراة معتدلة وما كان منها غير صحيح فليس
 اشد قبضا ويرد قال السخنة عن الزيتون الاضمر ان ينع

مقوي يشاوه على الانهزام ردي الغذا اذا ارى في الخلل
اسرع انهض ما واكثر علة للبطن واذا اعلان بالمخ آتت منه
حوازه وكان الحطن من النقع في الماء اما الزيتون اذا تقطض
به شدة الشدة والامتنان المتحرك والزيتون الاسود الضيق فانه يرفع
الفار ردي بلعد غير وافتت الحين واذا تصد لم نفع القروح الخبيثة
ومنها ان تنقع في البدن والاسود فيقلب الي المرة الصغرى او هو
اسرع انهض ما من الاخضر وورقة قابض اذا ق وسحق وتصفى
نقع من النار الغار شيب التي في افواه الصبيان ومنع الجرب ان تنقع
في البدن ومنع النملة القروح الخبيثة والداعش واسم اعلم بالصواب

في شدة وواضحة

كالما الزيتون حول النهر بين رايض خرفت بالرجس
معتق مرد هوي من غدا او غفر خطن حوا رهس
ومنها الي ارض المزارة الشوكية وهي من اشجار النخل
واليها ينسب الرومان الشوكي والمزاري والرومان اصناف شوكي
بردي ماوردي ملبس كوفي برحيق بناتي معرجي
مصري سلطان محج مطوق تدمري لقيط حصوي
تقاطكي قطني صيفي شبه حاض للطيح لغان راس
الجلد محمول قال السهم الدينوري شجر الرومان معرج
وله نوارهم وردي كالانار ديج بيكر بفتة قال البكري شجر
الرومان وبعضها ما هو من البعض قدس وداخل هذا
النقع نوار اصغر يلها ورق احمر ارق ينزع من الجريد عنقواك مرة
وعبا والنار ديج هي بالليم المجهر يكون الناس لم يعبوا
بعد الابنهم والاخته لوانم بغيره من الازهار وفيه نوار لهم

وجلتنا مشرقا على اعالي شجرة
كان في وسطه اعمدة واصفرغ
قراضه من ذهب في طرف معصفر

وقال **ابن ابي عمير**

وجلتنا ربي خرامه يتوقد
بالناري منقون خضر من الزر مبيد
مكي فضوض عتيق في فقه من زبر جد

احده القصدي

وجلتنا ربي في شجرة قد كالج من عتيق سما وها من ربر جد

ومن احاديث ابن ابي عمير

الرب

لما تبد الجلتنا في العقيب بالطل يدي عليم كالجيب

كانها العصون منه قد حليت قراضه من برادة الذهب

قال ابن البيطار الرومان في الثامنة رقا بين الااليثيول والريمان

منه خامض ومنه حلو ومنه قابض فبحر في ان يكون منفع كل نوع

لحم الطم الغالب عليه حب الرومان اشرف من شام من عصارة وارتد

تجفيفا وشرقا في الامرين جميعا وحب الرومان الذي يحرق

عن الشجر اذا عقد كان اجود **وقال** بن زهر الزمان في اللولي

كله جيد يكثر جوده قليل العنا والحلو منه الطيب طعمه من عذرة

ينزله في لوز حراره لست بكثير في المعده ونفخا اولئك الذين ينفخ لهم

والحامض من المعده الملتصم وهو الشارد واللبيل من عذرة **وقال**

بن الجوزي الحلو حار رطب وقليل بارد معتدل جوده اكبر ومنفعه كثير

الصدر والحنى ويصل للطحال واللباه ويوافق المعده ويذهب نفخا

دفع معده بالرمات الحامض يتولد منه عذرا صالح يصلح للامزاج

المعتدلة وبشكل في الخفيف والرومان الحامض بارد يابس لطيف بارد
جيد للتغير لما ينفع الكبد ويقطع الصفراء ويمنع بيلان الصفراء
الجشاعية كما يشاهد ويد البول أكثر من الخلو لكنه يفسد الصدر
والصوف ودفع مفرقة بالحلي لعل يصيد بدم من الملتصبة والشباب
ذو الصيف إذا اخلط ما الرومان ينصح شحم أسهلا من أجل ثلاثة
اقطع من الرومان أمن من الرمد ما لا شئ د عن علي رضي الله
عنه قال خلوا الرومان بشحم فانه دايع للمعدة وغيره فإيتان حليتان
الأولى نكر إذا اردت مع فم الرومان كل شيء أفراد الم ازدواجا
تنظر إلى شرفي من أن كان فردا في بالفر دوان كان زوجا في
بالزوج والثانية انك تطعم إن فابعض إن فابعض إن فابعض إن فابعض
وثلثون جبه رمان حلو وتطعم المبعوضات ذلك من ذلك الوقت
بعينه ما يتا وعشرين جبه فانه يتجا بان إلى الحيات نقلت من جبه
فصح واسمها اعلم بالصواب *ومن هذا سر على اليد*
من رمان الرومان وصفنا نقل مثل الذي قد قنت اعلا نا
حق عتيق لم يزل مودعا *جبه يورقيت وهرجا نا*
ومن هذا سر كلام رمان رمان المخبوز المخبوز
رمان مارك مستحقا في الجاه من حقها جوهرا
فالجام ارضه نباتي حيا *عطر ياقوتنا بها اهما*
ومن هذا سر رمان رمان الحلي الحلي
وهيات رمان لطف كانه سوار ياقوت لطف عن الثقب
الشبه في لونه وصفنا *يقطرات دمع وردت من دم القباب*
ومن هذا سر رمان رمان الحلي الحلي
ومحمر من نبات العصص *ويمنع ثقلها ان تقيد*
منكر التاج في راسها *تغوق الحذر ونحكي النور*

تغض فتغز عن مسمع كان به من عقيق عقودا

ومن ركب بهم الجحيم

ولما فغضت عن رجلي فغض عقيق في بيت من البقر

فدم ولكن ليس يدبني عاقص وما ولكن في مخازن من

ومن جاسن ان جدم

تداح رمانا برو حنير بين صميم وبين مفتونا

من كل مصمم نزعته تغرق في الحن كل مصحونا

كانا حقة فان فحت خبير من فصوص يا قوتنا

ومن عتود ان لولو

رومان عقيق الغر تكلي نهود الفيد في اثاب لا ادا

اذا قترت طلعت لرين فصوص من عقيق او لجاد

ومن عتود ان لولو

دن كنه من ظلال العصور بخدر ترقك افنان

تضاهك انراهم عندنا غدا الحق قد مع احفانه

كما في البيت فها وقد تغضغ بالهم اسنان

ومن جاسن ان لولو داريا

ابا سليمان الداريا ابا ماع الخولا في اعاد اسر عليا عن بركا نهما

ديها بني امير قتل علو وهو من انبيا بني اسر اسر وهو قتل الفذر

اما هو اسر عليا من بجا وعلومه الزاخرة واليا يتنوق خقيق

الشج جلال الدين ابوالعالي محمد بن احمد بن سلمان خطيب داريا من

القاهرة المحروقة رحمه الله بهذه الابيات

سقا الله من شر في جامع خلق منار لا يهوي صولها غيها

منار لولا ان كثر بها لما تذكرتها يوما ولو فاح طيبها

وما قل منها اذ رصيت بعدها نصيبي ولكن انما نصيبيها

وسالم الى الاوطار شوقا وانا هوى كل نفس الى جل جبري
طاب البطم الدلالي قال الرازي البطم الهندى
 هو الاخشى من غيره البطم مستعد لا يصير لغيره خلوا ذلك ما كان
 اصحاب حسان العرب المحرق وقال **ديسقوريدوس** من الخلط
 المتولد من البطم خلط ردي واكثر ما يجرى من المبيضين ويعين
 على الفوق البطم اذا استعمل عوضا عن الانسان كما ان الزهر هو
 واذهب اريج الزفر اذا جفت قشره والي في الغرر من اللحم الطليق
 استع نقيدها وقال ابن الجوزي البطم الهندى بارد رطب
 جيد للملح الملو ينفع الامراض الناجية وسكن العطش وسى الهف
 دفع ممره بانكر يعيد للامزاج الحارة الصم او به والشباب في
 الصيف فاذا اهد من عايب في ثكرا او زنجيل ادر البول وغسل المثانة
 والكل كان اكثر في التبريد وينفع اصحاب البثورات الحارة من
 حرارة الكبد اذا شرب مع الطباشير شربا التكر وهو مخرج للاغلاط من
 المشايخ والكبد الطحال اذا كانت باردة والاكثر منه كبروا المبيضين
 المضمين وينبغي ان يتوقاه اصحاب المزاج البارد فان تناوله اوقع
 بالعتل انتهى واسم **ديسقوريدوس** **قال الرازي**
 انظر الى البطم في تشقيقه يكثر في التشبيه كل ابيض
 صفيح بلور بدت في زرد **مركبة فيها فصوص عقيق**
ومن العارز الصالح الهندى
 سارباي حروف وهي حش في البنا
 كلمة بدت ولكن نصف طائر عاد
من البطم طيب طيب الورد الوديع
 وذات ريف ان رشفته وجودة احلام من المكن
 اذ بدت في كماله ريفها في غايه الحسن

ان تشبهت فطير الورد
 فقل الحاركتين
 انظر الى البطم في تشقيقه
 في ريفها البطم في تشقيقه

كلمة خضر المختوم على العنق الحمر في القطن

وقال صاحب مطالع البور البليغ يخلو الطعام مثلا ويذهب

بالأرصاد وكانت ملوكهم من تمام ربيع الحلو أيام الطب وفتح

الاشنان إياهم البليغ والبليغ الأغنياء بمشق اصناف وهو

داراني من ربيع البليغ وهو من ربيع لقرية دوما وبعثي وقيل

وعوليد و هو المشي براسه البليغ انتهى **من محاشي الشام**

فزييلو او هو من القبل الي شرقي قرية عرييل وما فيها من القرى

الجميع يسمى زراعة كرم العنب وعرايشه قال صاحب معات

العمل في المعاشات التقل النعش الرفعة لتولدته وهو الذي

انما جنات مع دشتات وعرايشات والعرش رفيع من السما

انتهى **والعنب** اصناف بمشق منها البلدات خضاري عامي

زيتي جبلي يتعوني قناري اخري من اهل نوار شي

قصيف عبيد ابرار الكلب قشليش كونايت شحاني جبراني

داراني من القسفر عرايشي روي شهبي سطايتي عيمري

رناطي ذرق الير سماني حرمي مجمع سعادي دريلي قاري

علوي عينيوني موري مشعر موط مرصين مخضر مقصوص

حمادي نخاعي بيض الحام رهباتي مبود محصل مغاردي

شحم القط قال ديد سقور يونس الكرم في النامة وهو الذي

ينعصر منه الشراب وورقه وحبوه اذا سحقا وتضدبها شكتا

الصداع والورق اذا كان باردا قابلا فانه اذا تقدم وجده او ح

سويق الشير من الوم الحار العارض المعده والتهاب العارض

وعصارة الورق تنفع الذين يلهيهم الاعمى والذين يقيرون الدم والذين

يشكون معدة الحوام من الشدة وحبوط الكرم اذا انقعت وشربت

فعلت ذلك دهم الكرم وهي شبيهة بالسم يحد على العقبان اذا شربت

والذي

مع الشرب افرحت العصب واذن لظهور ابرات القوالي والجرب المستع
ليس بمعتق وبنجي اذا اخرج الى التلطف بها ان يتقدم بعقل العصب
بالنظرون واذ انشعبها مع الزيت دايما حلت الشعر وهاصبه الدمع
الجمجم من قصبان الكرم الطرية اذا امرت وسمحت هذا الدمع كبريت
العرن دهي الذي اذ الخلت على القوالي المماه موصف اذهبت بها
درما دققت الكرم درما دققت العنب اذ اقتدب مع الخل ابر الملقدة
التي بها البرا شير واربعة التور العصب قد ينفع من نثره الا فعي
واذا تضرع مع دهن العود ودراب وفل نفع من ادم الحار العارض
للحار **وقال** ابن الجوزي في لقطه العنب حار وطيب والابيض
احمر من الاسود والاكثر من يصفع الرأس منفعته يهدئ البلع وتكون
دهوق من البين في فضل على ما يراد ان ذكره مفرقة يطبخ ويرجى
ثلاثة دق مفرقة بالرومان الحار يترك لدهنهم جيد يصنع للشيخ
والامراض الباردة في الجرب وفي البلاد الشمالية والحمى ينفع الحار وريث
ويطبخ عند الحاجة لذيذا سمي وفي اللغز الحار يترك الكرم قبل الخل
والحمى فيه ابدلا ما خرد من اللحم الذي هو احسن البطن ومنه سمي
الرجل الجبل لمنعه ما في يده وتشريده الحميم الملك ايضا سمي بذلك
لاستنا عر عن الاعين او عن الخيش **وقال** ابن الجوزي
ومعاه غلب الرقاب كاستمع جن لذي باب الحمر قبا
وسمي جهنم للطاير حيد الطير من فيها او تسمى احي في قمر
قال تها وجمعا من هذه الكافون حمير فالحم من طعم البرد
والبيش ولذلك قبض الاجام ومنع الماء امراض مكيه من الغفل
انتهى كلام معاياه الحقل **وقال** ابن الجوزي
تري الشرا من هذا قدها تلوح في الخض كالغياض

ثم دكها ولم يولود . صحيح التدوير ثم تشب

واستغوا هذه الشرا لمعة منهم

نوع في الهم ظلالكم . وامتنعوا ونزهة ناظريا .
ولا تفرقوا بينكم . سماء كل الخمر ثريا .

ومن لطائف الصالحين السجادة

وجنة من غيب قطعتم . تحتها العنقود في التراب
كانها من سر تفيض لها . لؤلؤة من توبه من جانب

ومن نسايب ابي العتر

وجنة من غيب . من هذه مستخذه

كانها لؤلؤة . في وسطها زبرجدة

في اللعب الالهي

شربت في الكرم تظلاله . على من محبوب الشمال اعيد

كان عنا قيد الكرم وظلها . كواكب دري سما زبرجدة

في اللعب الالهي

حتى اذا رمى جاحل . بغائر من هجر الجو مستقر

طلعت عنا قيدها يوم من وقت . كما اختفى الزنج في خضم الارض

وقال ابن الصايغ في اللعب العاصي

وعاصي فزغدا طعمه . اروي من المادي الحامي

اورث خللي الكرم هيظم . فاعجب له من مهمل عاصم

وقال ابن الرومي في اللعب الدارلي

كان الدارلي قد تنكها . وباعت بالعرفان الكرم

قوارير بالورد حلي . تشد لؤلؤ فيها بغو مم

وتخبر من الشهد المصفا . اذا اختلقت بيلك به الطعم

٥٥

ومن الغمر همه الفضل
 واذا ما فطنت فيه نراه
 لم يزل عنك حرم الغصا بل
 ذو بيان وحرمة وكذا لي
 فتراه يوما عقود بدخشي
 نكت تلكا بغير انا مل
 وقراه يبدو عقود جات
 ما لها يفر شعري ما تلك
 وتراه طور اسلافه راج
 دلور الحياه فيها حواصل
 وعلى عوده يغني علميا
 اعني بهنم البلاء بل
 لك قنة فراقه وشراب
 يمل عصر اليك تلقاه واصل
 وحلاواتها كل قلب
 كرو والقلب لك حاصل
 وحمل في ممر قليله
 هو انما لا يزال موا صل
 وتراه يذاب عرق مينا
 في نضج وظلم غير لا بل
 واذا قلت في الخيم اغيد
 رايتك فيه اصدت قاي ل
 ولقد جانا بعث الهيف
 عنو تصحيف لمن هو هازل
 كيف لا اذ الكائنات جسم
 قد اني مجبر انك الغضا يل
 فتفك من حبل في قلوب
 دانيات لكل ات وراصل
 وراق في ظلمه فتوا من
 ظلم ظاهر على كل قاي ل
 ثم دم في الفز الحلا والعتد
 غيا اذا لي الغضت ايل
 اسماء وزبيبه حار واليا حصن
 فيه بارد قال الدينوري
 الزبيبه جعيف العنب خاصه
 ثم قيل لما جف من ثابر الثمر منه
 زبيب الا الترقا نه يقال
 فيرا طب ولا يقال زبيبه
 الزبيب هو اللحم وقال
 ما انبؤ قد ينضج ويحلل قليلا
 معتدلا وهو
 في اليا من زبيبه في العرم
 القانيه بارد في الرحم الاول
 وقبوه غليظا الرضوي كما قد
 شاع ذلك من عجمه اذا كان
 يومه يدعيانا هو

سلك ما يكون في فتح المعدة من التدبير العجيب واقتضاه الخلق الزبيب
 الكثرة والحرارة فترا دجعت الناس يميل الى الزبيب الجبار المعلوم
 عنه عجم قبل ان ياكله والفسل المذكور في دفعه **والزبيب** هو الزبيب
 المعصار الذي لا يجف فيه وهو جود وقال صاحب لفظ المنافع الزبيب
 صديق المعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة ووجع المعده ووجع الزبيب
 وينفع من في بطنه اخلاط بلغم وشدة الان مغشرة احراق الدم
 ودفعه بالخير الا اغفر ينفع الامزاج الباردة والقابض منه قيل
 الدم يتوكى المعدة من ارادته اكل الزبيب القابض يحجمه وبالاستد
 الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سمع الزبيب يهيب القلوم وينهب
 البلغم وقال امير المؤمنين الحسن ع كملوا الزبيب في طهر هو اعجم فان
 في عجمه ادوي شجرة دا هكذا حدثني ابي عن ابي عن جده عن ابن عباس
 رضي الله عنه انه امره بذلك فبينه واسم اعلم ويعمل من ما العنب الذي
 واللين وقال الرازي في دفع مضار الاغذية قال اللين غليظ مولد
 للصدود والفج يعلل النزول له في اكثر احواله ولجنته اصله السم
 الا ان يكون الاثنان جايئا واصلاهما بالا فابعد ويرحم نزل له ونسب
 ان يحرق من به غليظ وكثير وطوله وبعثره الحمي في ظواهره ايضا ينفع
 والربيع انتهى قلت دبين هذا الكلام المذكور قطع الراجح جميع اصول
 لمؤلفي لها نظير في ايام رباحها وازهارها قال ابن زهر الطور
 توار ايضا واهم وان الامر منه مقرر **وهو الزبيب** هو الزبيب
 اخضرنا المتروك في ربا جف يعود الطفن وهو راضي
 والاح الزهرات بعد حلتها **صنب** با قد تطلع في اراضي
 يا حشره دوس بالغم خالكه **يبعد** العنبيك منها منغلغاب
 كانها فيه بيضا قايمة **يبعد** عمود ولكن مالها طيب

ومن الخاين قوله

بروح من ابنة متلفها . بروح نيل وسعته الغاي .
وقد نزلت من قوة الروح . كما نزلت فوق العروس الكرام .

ومن هذا قوله

روض تجلبا بالاسات فقال . ولحمة الالهة انطير .
والزهر مثل الزهر تحت اناء . فيه اذا هب النسيم تسيير .

ومن بدائع قوله في الزهر على اليد

ولا تنثر الزهر في الهمة . تجده ايدي الصبا والحنان .
حبنا الهامي الما تجده . ولاحت قلال الغنم زهر الكواكب .

وقال فيه

ابدي شعور للورسيف زهر . ما كان في الاكام مشورا .
قالا لغت وحي كلمة تفكرا . في عنبر اعتب كما مورا .

وفيه ايضا

يا حبي منعطف الحريم اذنت . بجلون ابرها ستاوارها .
وقانا جسد النسيم رياضها . فاصنع ما تقدم من اسرارها .

ومن اعراضه قوله فيه

لما اتينا اللوز بعث لنا . شرا وطرا مخافة ان يمتنا .
فشكوة للروح فاستلبت من . اعلا العصور وقوة ميتنا .

عنه

قد تيكزهر اللوز جامد . نغص على شرب المدام معيت .
فمع تجتلي بنت الكروم . كواكب من سما عسوت .

وقال ايضا

ويارب زهر ابيض يغفر . يقيه على كل الرياض يا صند .
كاناب نقش غمر فوق . صعيد تجلي بينه يا صند .

وقال في الوصل

قد اتينا الربيع لما جئت . وتقلت من الغنا بجا في
ورائنا خواف الزهر لما سقطت من لنا من الاغصان في

وله ايضا

مال العنكب بروضه نكره . لما استاء عقاره انما
حتى اذا شرف اليبس دراهما . من كنه صاهت به الاطيار

وقال غفر

هلم يا صاح اليه روضه . قد فتت ازهارها السحب
الزهر فيها شيت مغرم . وجعل الما بها صيد

وقال غفر

هلم يا صاح اليه روضه . يجلوبك الفاني صداه
يتم يعيش في خياها . وزهرها يضربك في كنه

وقال غفر

بادر اليها يا ندي روضه . قد فتت من الغنا
عنت علي العبد نياها . وزهرها يرقص بالانعام

وقال غفر

قام طفل الزهر في عجم الفانما . لا هنر الطير في زهر الزمان
وسعى الوصل في غصان النقي . فهو تلتغ اقوال النعام

وقال غفر

تعد عقد الريح نطاق زهر . يضر لعصمه خصل نخيل
ودب مع العتي عذار طير . على نهر حكى هذا السيل

لابن ملك الحمير

فان زهر الربا والطليل . تقرب انا سنا يغفر
ولا فاسد لجنين ما وذهب . مخلص من عقود الدور بالمحب

وقال غفر

محتاج من الزوار مرزوره المي تعلق قطع الي حوت والورث
فتن على الاعصاب كد حركي ففصر **البحر** ما لا من كانت مطبوعه كمال الحسن

واحوال صديق قدانا خوار عني وليس لهم الا الشايعه
فلازم والنور شقط فوقه سر مصابيح شرب فوقه شرب
العلماء من اسكر في سلام بهرح في سره اشد

سلطان من اقتدي به نظري واعماله من زعم الشيطان
يوما من الزوار لما زارني فخصيت ذاك اليوم بالقطاني
العلماء من الذين هم في سرهم في ظلمهم

دليله نام بدري تحت الختم من العث فبالي الى السحر
كسبوه من دورد طول ليلته من خذله ولما لا اعطى الختم
حتى اذا انكسرتي من ريقته غنا فاعنا عن الموارد والوز
ما اعيش الا ارتقا في الراجح لغني عن الراجح من كل ذي اثر
فان شئت بخوم الليل ترجعنا ساهوا غره منها على العمر
فقلت من وجه من اهوى دارة وقره الذي هوى من الزهر
ما بين بدري مكتوم وشهر وبين درين منظوم ومنشور
لا ين لولو الزهر في منبت الزهر

نب اليها عن الي العلم تربيت **العلماء** عند الفتيح لطيف
والارض طرس والارض طور والزهو شكل منهن جوف
وكاغلا لولا اب فلك طريقت فتراه ليس يترك ويهوف
العلماء من الذين هم في سرهم في ظلمهم

مارات عقلتني عجمك كاللؤلؤ بدا لزاره
اشتغل الراس من شيا واحضر من بعدد الاداره

اما نزيه السعداني شاعرا . واللوز في عصا نزع عاقد

تزوج بنت الكرم بابت المزنة قد . نطقت قلايده فوار قد
قال الطير تخطب الزهور شهده . واللوز ما بين الكماج عاقد
ومن فاشي النام مروج النسخ رسلان اعاد اليه من يد كانه
قال فيزيه بن جندب

يا من غدا قلبه قاسيا . فم لولي صادق البهاني
وقد بذل انك رو قد . بمد مع يا سيد رسلاني
وهو مريح لطيف يشتمل على اشجار وانها رونقها مع اليتيم شاش
وقاب تلك الاراضي تنزع الحشا نش . وفيه يرسد الوديع
وزهر خشناش بدا اعزل . كانه في رونق وابنه ج
اقذاح بلور قد ترتعت . من خمره لم تخفط بالمرحاج
ومن شتا بيم ابن دهر داني

ولما بدا الحشا نش في الروض مزهر . وقونظت شذرا ليل المحزون
حكي قلعه ابراهيم متديرة . حتر فدارت عليها الشا حن
وقال موانم المديري

خشنا شتا العاشق في . قشر له لما حض
حلت دبا بيتا اتت . خلا يا بيد للطير
والخشا شتا يار ديا بش ابيض اصبع من اسوده جيب النعم
ومعنع النزله وينغم السعال الحار والنزار الى الصدر ومن
نفثت الدم ورطوبات المعده خلط غليظ وانغم الكلبان كركر العزل
والاسود ردي محمد يورث النين الان اجنحه الاسود المهي
وهو سني الصغر انتهى ومن شتا حن النام الواحدا الحادي

وهو شيخنا مرجع الشيخ هوشمند علي عياض ورايض قال رايض هو

فؤادي الزمانات تطوق بالمرح
الغزل والغير بقدر الغيرة التي
فؤادي الزمانات تطوق بالمرح
ومع علي انما رها يتحذر

خود ادي الى مافات جلق

وفيه يقع الحمار

ذهب البنفسج بالجمل والتم قذاقهم اللوز في الاوصاف

هناك نكتة دراما وشاردا محتاطا الضفاف

هذا غير صحيح درهما وشارح الجملات الصديقه
وهذا الشرح الذي هو من مائة قدم الى مشق

وهذا هو الشيخ جمال الدين محمد بن بشار قدم الى دمشق

في أيام زهرا النخعي وأخاها الشيخ جمال الدين يوسف بن غانم في الوادي

التخني لاجله وبينه ايضاً الفجر فضا د ف نهار محو قبض شديد فاض

السيد محمد بن محمد بن عبد الله المغربي

قد اشتهى الحمام منزل الهدونا الألعني راق فيه المنطق

فالدور منته في الزهر كاللحامات فيه وماه تدفق

فالدوح مثل قبابه والدرهم ٨ بجانب بيته ومعه بيدق
والنارزها والنارزها لكونها من الأذن التي حلتها

ان ازهار الفواله لم يعط منها الارض الشرجل كذا

دعوتیه ۸ اصناف بمشق فند برزی قصبی سامی

سنی رقیہ عباسی تغاجی ابوہریرہ مجہول قال

ابن الجوزي السخري ياردي بش وبعال طبع جيد الباع الكبار

يُرْتَفَعُ وَيُدْعَى الْمَعْدَةُ وَتَقْبِضُ وَيَقْوَى وَيَمْنَعُ شِدَانُ الْفَضُولِ

الى الاحياء ودم البول عن انه يترك القه لئلا ان اكمل قتل الطما من

الى الاحياء ويدبر البور غير الذي يحرك العروج ان الحرف قبل الطها م

وإذا أكل بعد ما يلبس دمع هفتة بالوط المحمل والفرجل المشوي

اخف وانفع وطمينة ان يقول فيخرج حبه ويجعل فيه الماء ويطبق

سابع

المصنف

حيه ويرد في الرما د ينزل عنه طط بارد ويلافقه **الافراج الصغرى**
التي جعلت في المعدة واقل حبس للطبيب وجره **الشرع** وكثرة العلم
يولد عنه وجع الصدر **ينفع** خنوخ الملق ويلين قصبة الزمير ولعاب يربط
بها وبالاشفا وطلم بن عبيد اسم قال انتبت النبي صلى الله عليه واله وسلم
وهو في جماعة من صحابه وبنيه سقوه له يقبله او قال يقبله فطاب قلبه
اليه دعا بها تحريتم قال دونكم يا محمد فانه يشد القلب يطيب النفس وينهب
بطان الصدر قال بن عبيد البطي خنوخ عشي نيا لافي السالم الى السما ب
وظلم وفي حديث اخر انه قال عليه الصلاة والسلام اذا وجدوا طمعا على
قلبه فلياكل الخنوخ وعنت النفس فما كثر رضى الله عنه **قال**
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طمعا على الرزق اسهي **الخنوخ**
حاز الخنوخ وصافى الوكي فخذ على النواكه بالقتضيل وشكورا
كالراح طعها كشمه فكسك رايم **والخنوخ** نادر مثل البدر قد ايرا
ومن اوصاف الطعاق في الخنوخ

وتغفر له عن المصيبة يحفظ فك لا قبل البرد خنوخ الصغرى
يكي يملود الغايبات ونحوها **الخنوخ** حشيت مسكا انقرا
ومن تشابه الصغرى في الخنوخ

نك في الصغرى منظر تحلي به **وتغفر عنه** بشم ومذاقته
يحكي لنا الذهب المصني الونه **وينبغي** ما حجت على الشراقة
والشكل من اعلاه يحكي سقوله **نزي** الكعب اليه دار لظافر
والشكل من سفلاه يحكي سقوله **من تشا** ذن يزهو علي شاقه
والخنوخ في

حكي سقوله **دوح** حوي جميع المعاني
كانه حيت يبدوا **على ذري** الاعصا في

• وساهفان روم • الحنن بالزعرور الى
 • **واما عناق البحر** فهو غياص البحر وهو في علو الصواري في البحار
 • وورقه يوجهين صفراء ابيض له مع السبع هيف لطيف بناق يمين
 • صقيل نزاج الاثني اليه **وانت انت** **البحر**
 • كان العصور المايتا عشرين • تتبين عجبا في الارض ملائكة الملق
 • كان قد ورد البحر وهو قد غدت • تشرق ساق لي المحض ملين
 • **وسميت البطان** وحررها لا ينطق الانسان ان يدخل بينه لانها
 • وابلانظر عن الطريق كأنه شباك بقوا الب من الشح وهذا الوادي
 • منقذة يقال له انت انتام وهي مروج حفر اما بين هذه الغياض
 • وبها عين تحكيما وبارد وعذير **وهي** **البحر**
 • تتولد لك الشام لما غارت • بعينها فانفتحت جيا في
 • وانفتحت مرفقا وبرزت • نقرأ حلا لانه بنا الى
 • حتى يجر صخرة فاشني • يدع في الحنن والصناب
 • واستجلبني عرسته يتيمه • شاهير وعش بل حافة
 • **من محسن الشام المرح** • واوله مستبني مشهي الوادي التختاني
 • واخرة البحر يقال انه شتم على ثلاث ماية وستين قرية تزرع
 • المفلح والجربا وفي الغالب الشير انتمهي **وهي** **البحر**
 • كانت شابل حب الحميد • وقد شارفت حين ابانها
 • كبايش مضفورة ربيعت • دار حتى فوصل خطا نها

يا حبيذا استنبل • يتدوالعين الميم
 • كأنها لولة • مخطوفة من غير
 • **وهي** **البحر** • والها ينصب ما ينصل من مياه انهار دمشق

ومنها صيدها من الماء والطيور والاسماك صيفا وشتاء
وما يعلم قرارها الا الله تعالى ومن **الاسماك** التي
من الغري القديرة التي اتخذوها البيئات واليهما ينسب البيطري المصري
الاصغر ومن اصناف السمك قندي والسليطان والرومي والتمار
والبيطري مشتق من البيط وهو اشتقها الجلود من اللحم تحت يد الصانع
ويقال فيه طبع وهو لغف يصنع من اللحم وهو النفع الذي لا يتهيأ
له التماسك وقد يكون لافراط الرطوب المتعددة جوفه اللحم وقال صاحب
معاينات العقول في معاناته النقل قال جالينوس البيطري الاصغر
في التنبه النفع وهو من جوفه لطيف وغير النفع جوفه جوفه غليظ
وفيها جميعا قوة تقطع وتجلو ويصعب ان ظاهر البدن وخاصة اذا غلب
الانسان اليوزة وجفنه ودفن وتعلمه الاستعمل في الحمام ومعالجته بغير تحليله
وينعم ويجففه وقال ديتغوروس في شدة اذا وضع على العين
تكون دوما وان وضع على بواقي العينين تنفعهم من الورم العارض
في ادمعته وبزر البيط اهل من لحم حتى انه ينفع الكلال التي تولد فيها
الحصى والخلط المتولد من البيط يظطر جي وقال ابن الجوزي
في لفظه رطب يفتت الحصى وهل هو هار او بارد فيه قولان جديرة
التمرقندي منفعته تجلو البثرة وتقطع الكلف والبهق الرقيق
عن الجلود وبزره اقوى هلا من جلده مضرة يرخي الحشر ويولد
البيج ومنها ما يستعمل في الفرف يصنع للامزاج المعتدلة ولكن هو
في الخريف واصغر ما ينفع في الرق او الجمرة لانه اذا دام الاثران
عقبه على الجانب الايمن والشمس يبرده صالح واذا اثر منه ولا يهبط
لانه يرفع الغلا في المعدة سريع الاستعمال اليها ايضا ومنه وقال
ارسطو طاليس اذا شرب البيط في المصود كانه شبيه السم فليتنايا وبزره

وبزهره الشريفة مستثناة دهر فانه يزيد في الباهة وبالاستناح من اعمه
بن العيسى ان العيني صلي عليه وسلم كان يحب من العاكمة العنب الطيب
قوله عن ابي عمر قال كان ابي اذا بعثني اشترى له البطح قال يا بني
اعد الجنيوط التي فيها فان تكن فردك فحقين ان تكون حلوة اني
واسلم **قوله** المنيح عن اصغر بن ابي عمير قال كان يبيع بياض ووركا فورد
مثل الدنانير في لون وفي فم وفي خنجر وفي خنجر اجسام وندو يبر

وقوله المنيح

منه اري اشباح تبر . طيت من ريق خله
فاجتلياها بدورا . وقطعناها اهلها

الكتاب من بعد السلام

مخفف مثل الكف كانها . من البحر كبري لم ترض بنظام
لها اهل من جلتار وكون . معده بالاسف عما م
وابي لها التخرير تخميك . غلامه ذات اعتدال قوام
تأخر فيها لون جوع عاشق . كذا الهوى والبين في مقام
رباضه مكبه عليه . لاهوج دباح وعرف مذل
اذا فقلت للاكالات اهل . وان لم تفصل في بدم تمام

والكتاب الاخير

المخطط الصغير وهو المنيح في انام بالتمام وفي مصر بهمة اللهاج
وهو نوع صغير مخطط بحمرة وصفه على شكل الثياب الصنابي
وفي طبعه وشماله وقرانه متنوع بين البطحين الا انه اقل رطوبة من
البطح الحقيقي ورايته باردة طيبة مكنت للحرارة جالبه للنوم والجل
ذلك طنت عامه المبردين لنوع من اللهاج الذي هو منخر الكبروح
واما اعلم **قوله** **الكتاب** ثلاث العينين في يده . لون الوجه معطره العروق

صنعا طيبه التبع كما انها * بلوره محتوه بخلق
ولا يها **فمن**
ومصغره فيها طرايق عمه * كما اخضر مجرى النيل مصيب المزن
كحمة عالج زينة بزبد * هكت قطع الياقوت في علو القطن
وقال ابو المعتر في اللعاج

انظر الى اللعاج في شكله * وحسن المبيع للتفنى
مثل عروسة ففت كفه * لم يعلق الحنا بالفتى
وقال الشيخ في اللعاج

اهدي الى الصبي انا هم قد ضمت بالملك والعنبر
كأنما اللعاج في كفه * سبيكم من ذهب احم
ومن محاشي الشام فيه بوزة وهي من منتزهان دمشق
التي يرسل اليها وهي شرقية صنع بها مقام بني اسم ابراهيم الخليل
وقد قطع شجر سميتها بوزة **كوما الحسن في الزينة**
طاب مقام المرح شاذن * برزت للصبي به بوزة
وساعدني الراح لما انشئ * ولان بعد المنع والعزلة
فيا لها من بوزة خلغم * قد اطلقني ففها المزرعة
والله ينسب القين البرزي وهو اصناف بدعشق برزي
مري ما توفي روي بعلبيك كعب الغزال عرت شتوي
طنبوي جبلي حفيدي في ملكي ميلي مكنت مجهول
ذوق الطير وقال وسعوي بدعشق البين جليل المرق
ويقطع العطش ويكسر الحرارة والبابش منه مغذي متحن
معطش ملين للبطن يبيد موافق لئيلان المواد الى المعده

والامعاء ومواقف الخلق وقصبة البرية والمثانة والكلى ومن يدرى بالذين
انما هم من امراض مزمنة وذات ليمعون والجلين وقال جالينوس
في الثالث عشر واما التين اليابس فغزوة حارة في العرج الا ان يقطع عنها
وفي الثاين عند مجدها اولها في وهما بين الخصلتين هارتي بانضاج
الاورام الصلبة ويجعلها وقد يفتح اذا قصت في استحقاقها ان تخلط مع
دقيق النخلم في الانضاج ودقيق اشرف في التحليل والتين الحليم اكثر
انضاجا والما الذي يطعم به التين طين كثير فانه يصير شبيه بالمثل
في قوامه وقوته وطعمه والتين الطري قوته ضعيف يتربا في الطم من
الطريات والنوعان جميعا من اليابس والطري يطفان البطن
واما التين البرزي فغزوة حارة محلله وكذلك التين البشقي الح
اذ لم ينضج ومزاج شجرة التين حار كما تدل عليه عصارة ورقه فان
كل واحد من هذين يشترى لثمننا شديدا وكل واحد منهما بلذع
ويجلبو جلا فحاريا ويحدث في البدن قروحا وينفع افواه العروق
التي في المعقدة ويقلع الثاليد وينقوها نثر اوهر مع ذلك يهل
البطن وقصان شجرة له عراقة ولطافة مزاج بحيث انك اذا وضعته على
الحل اليابس في القدر ينهري وقال صاحب اللقط التين حار
رطب منقسم انه على مثل الكلى والمثانة ويوم من من السجوم وهو اغذي
من جميع الفواكه ومضرة انه يحدث ويولد القمل فيهما وعظا في
مضرة شراب الكشمير واستعاية الرب منقسم مجيب في تقويم
مما ربي الغذاء حصوئاع الجوز واللوز والتين اليابس ينفع الصم
ويجلبو شراب التين يدر البول واللين وينفع من الحماح
المزمن وادواء الصم واورام قصبه البرية وينفع السودا والكبد والطحال
ودورق التين الاسودبا المطبوخ يود الشعر وبالا استا الى النبي

صلى الله عليه واله وسلم انه اهدي اليه طبق من تين فاكل منه وقال
لا صبر بكموا فلو قلت ان فاكهم نزلت من الجنة قلت هذه الاشياء
الجنة بلا عظمها فانها تنفع البواسير وتنفع من النقرس
وقال بعضهم فيه انفعنا

- وسود الوجوه كلون الصدور • يسمن تحت عروس الغبير
- اذا ما تليها من الضحى • تظفون في وجهه كالهمش
- كاني اقطع منها ضحى • بشدي صفار ربات الحبش

بواحة البدر

نواحه منديل حكى تيناً نفاه في انقل او فضي سال الربى لما ان

ومن تشابه بين الحظير

- اهلا بغير حنا • مبتسما على طبق
- شيكي الصباح • ويعضد على الشفق
- كسرة مضمومة • قد جعت بلا خلق

الدروع الصنف

اك شي طاب الاكل • ناعم في الخلق لين
كيت تخفى عنك يوما • وهو في التصميف بين
ومن ومن تشابه في الام القابون وهو عنة الماء وهو
قابونان فوقاني وتحتاني وبها ارض مطية اللطمان وهي
مطية في قمر فدان يصعد اليها في نيف وعشرين درج من حرها
الاربع وفيها قمر من البقا تنزل بها الملوك والاعلاطين عند
نوحهم الى الاسلاك والى هذه البقار ينسج الى القابون
وقال كسحت بن عمران الخي را برودا ثقل واغلط من الغشا
لانه في اخر المعجم الثانيه وبرد القفا في وطمه ولذلك صار

الخمارا شد تبويد او نطفه ومن بعد از ذلك صار فضله في توليد الباطن
 القليط والاضرار بحسب البعده ونفعها اكثر من فعل القنثا لانه
 اشغل البعدان مضاعفا وكثر انفعاله بالحمه عن الانهضام وبعد انما لته
 ويولد عنه الخلط البارد الغليظ لان طيار الغواكه اذا غسرت الفضا
 وجرت استسما لها نطفه وتولد منها خلط كاذبا من موهبة شبيه
 بكيفية اللؤلؤ المسمى بالسبعي الذي ذكره اعظم الجيا لانه عن انهضام
 بالحمه الخمار منه ما كان جتمه صغيرا وجمته رقيقا صغيرا غير انما نفعها
 وافضل ما يولد منه ليه فقط لانه اشبع انهضام اذا شغل الخمارا قال
 المافقي يوافقنا الكبد المعدة المنتهيين عليه الطيف من القنثا واذا
 اكل البشير منه طيب وقال اميرالدوله بزر الجيا ربارد وطيبه الباشتر
 نافع من لته رقيقا صغيرا ومن الورم الحار في الكبد والطحال او من
 اوجاع الريه الحاره قرونها وقال ابن الجوزي ابرد من اخا من القنثا
 وهو دوي سمعه يبيع التي ويجرت وجع الفاصه وينفع لاكله ان يتبع
 بالفضل وقال الرازي الخمار الخليل يارد مطيع جدا بقدر حموضته تنفع
 الا ان طول الوقوف في الحمه وينفع ان لا ياكل من الالوان الغليظه وكل
 مع الاستبعاد جايات وان اشغيت امره من قشر الخمارا ليا يبرد
 ريم داه نفع عن الولادة **وما احتج غلظت عن ابن جبار**
 خماره اهديت البيا **من كلف من يجلب الشرور**
 كانها ان قطعت عنها **كافور البنت صر يمار**
 والقنثا يارد مطيب ينفع من الحامات الحرقه ويكن الخمارا الصغار
 والعطش ويبد البول ويحدث وجع الخراسر دوي الكيموس به لمن داوم
 عليه الحيات وقال الرازي في كتابه دفع المضار القنثا اخذ من
 الخمارا داسع نزلوا هو ايضا يورد في طب وليس يمين البود

بل كثيرا ما يبرد اصمى بالامزج الحارة ولا ينحاح المحور يبي
 اصلا لا الا ان يكن هنه وقد يصح ما تولد في البطن من
 الثقل والنغم الجوارشي الملوحي والتعجل ونحوها والفتن والخيال
 والفرح من طعام المحورين ونيز المبردين وينبغي ان لا يكثر واغنه
 وينتفعون من به بالشراب الغروب **وهذه تلخيص ابي المصنف**
 انظر اليه انما يبيت منصفه من الزهر جد خضر اما لها ورق
 اذا قلبت اسمه فافتحها ستم وصار مقلوبه اني يك انثى
 ومن لطيف السلافي

دفنتا مثل هلال النمار ولكننا اليك تنوسا
 مراقبه لم يدب جبهها هزل الا ولى تحس فيا حنا
 زبرجده حنت منظر وكافحه ابروت ملما
 على راسها زهره غصنه كنج الظلام اذا غصت
 حبانها مغرس طيب من الارض العرم بد مغرسا
 لها اخوات لطاف القود اذا ما تبو من خضر الكنا
 مجية عن شمس النهار باردة كتيع الماس
 تقوس في حين ميلها ولم ارا اذا صيف قوسا
 بطول الكنا باهر ابري وصيغ من زهر كقوسا

وقال ابن طيف والنا

شجرت حين بدا الغروب منكما على الرمان وعضيه ماسور
 فحازن من لجين لتظاهر ما بتندس حشوها جات كافر
 ومن هنا سنن الشام بيت لبيد والعناء ومن الناس
 من يقول بيت الالههم وهو مكان مبارك زارون بيتا ان حوله
 السمع في بيت لبيد واحد على في بيت ابيات وهاميل في

بيت منظر اوقا بيل في قيسية **باب** عن عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل ^{عليه}
بن ابي المهاجر قال كان خارج باب الاسكندرية فوضع عليه الثياب
فراقت منه جات نار فام قتره وبلغ بيتا بلي على حاله وكان هاهنا
صاحب غنم وكان يعزله في سطر وقا بيل صاحب غنم وكان منزله
في قبيلته وكان ادم في بيت ابيات وكان غنم في بيت لهيب
فجاها بيل كبش سمين من غنمه فاخذته النار وجاها بيل فمعه غنم
فوضعه على الصخرة فمعه على حاله فمعه هاهنا بيل فمعه في هذا
الجبل يرد قتلهم حتى صار من امره ما صار وقال بعض المؤمنين
وهذه الصخرة الان هي التي في جامع الاموي عند باب جرون بالخراسان
حاصل الزايب وهي صخرة سوداء مزرودة انتهى **واما العناب**
فهو شجر الان شجر على دور وقصور والنب في قيسية بهذا
الاسم ان كاهنا في زمن الروم كان يتعبد في صوم تلك الارض
فحصل له علم اشرف منها على الموت فمعه غنمه فاجل من بخار
الروم ومن جملة متجر غنمه احمال عنب فجاها ونشرها عنده
وكانت دمشق خالية من العناب وليست يوجد بها حبة عنب
فصار هذا الكاهن قتيلا ومنه وقطاب لرقم اجمع جال الطبيب
فوجدته قد فصل من علفته في تلك الليلة ووجد الكاهن في قعر شجرة
فقال لهما الذي استعملت البارحة فقال له الشئ الغلابي ونسيب
العناب فقال الطبيب واعلمك استعملت عنباً قال لستم ومن
اجر كبتك قال لعلني ان عليك لا يبيعكم الا العناب وهو صوم من
الشم وحيت ان اعلنت خاطر كبري هذا الروم وهو لا يوجد في روع الكاهن
تلك الارض التي حول صومعتهم عنباً باءتوب منها الي كل من

احتياج منها الي شي ياخذ عنها حتى يقال ان في الاشلام وجوه من ذلك العنايب
من وشجرة واحدة وبني ما حواي فتمت تلك الخلق بها فطعم **العنايب**
ها رطب في الدم في الاول والحار فيه اغلب من البارد في الثاني فخلطها
محمدا اذا اكل وشرب ما حواي وتبين حراره الدم وحر قته وهو يافع من
التعال ومن الربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمثانة
ما كان عظيم الجرم وان اكل قبل الطعام فهو جود قال **الترمذي**
رطب يولد دم بلغمي وهو اقل من يابس واذ كان نقيتي نين الطبيع
لا سيما البابس منه واذ اكا غضا غصبا حبس الطبع في سكت
يحيي الدم وحمته ولبس يسكن الدم والعنايب عليه الرطوبه
وقال **الترمذي** العنايب اذا جفت ورفق وسحق ونشر على الاكل
نفع ذلك نفع لا يبا لغنيته من الدواء وشرايه باور رطب يصنع فزاج
الدم ويلطف الاغناق وينفع من خثون الصدر ووجع السعال
البابس والمصير والجسمي وهذه صفة يؤخذ ما يرب حبس
يترك عليها حتى ارطال ما ويعلى حتى ينضج العنايب ويصفى
من الماء ثلثه ارطال ويضاف اليها ثلثه امكان شكر ويابس
بيضتين مغزوبتين بالماء ويرفع على النار حتى يغلي انكر فاذا
صار له قوام خلط ورفق **وفي رواية** الامينيه **الديلمية**
واحر اللون فاني يعزى اليه الغضاب
ما فيه عين وناب
ومن معاني ديك الحب
كانا العنايب في دهم لما تناها عنه وابتسم
اقراط يا قوت تهدتنا او غل قد قرطت بالهف
ابن سينا

عانت اشقنا القربى في بطننا . فان يوم السبت يوم الضرر
واما تيب العناب في زهره . كما نرطب قلوب الطيور

باب ما في الشجر من شطري ومقري وهما من ارض الطيب
(الفي) السجيم الهولك **وفيها يقول الله تعالى**

خليل ان واثنا الشام بكرة . وعائنا الشجر والغوط الحنظل
فقا واثرا يا عني كما كنته . يدع بك مقري ولا تغيث طرا

وفيها يقول الله تعالى
الا ليت شجر هل يفتن ليل . وذلك يا مقري على ظليل

ومشق فلي شوق الهاميرج . وان لم داش اذاع عذول
بلادها الحصب درو درهم . عبيد وانفاس الشال شمول

تسلسل فيها ما رواها ومطاني . وضع تبيع الرضف وهو عليل
الشجر الناضج السبع

قالوا ما في حلق نزهه . تسبيك من انت به مغرور
يا عاذلي ونك من لحظ . سها وما عار منه سطر

باب ما في الشجر من شجر يسمي باليك يجمع فيه الناس ليام زهر
الشجر هل ويعقون بالماخت (شجر) ويوقدون في ظلم الليل قنبر

البسيف ويطلقونها في الماء ويعلقون قنبر النار في موضع في الشجر
ويغزبون الخزام في بيتان الحجاب ويقطعون فيه اوقاما من

القط والاشراج ما يعبر الوصف عنها **وفيها يقول الله تعالى**

انظر الي يلكه هتاشارة . في زره فالنور فيه تعين
اشوق الارض من رها . ما عذت زهره واربيت

وانشده في حجة الارض في الناب
سديك بيد حصة . قد صنع شجر لي من احواله

زهره

ما زال يغزش في بياض الغفر • فزع الاروايا منه وكلاه •
ابن قتيبة
• ويلك قد بدت خير معان • يطيب بها الندام والمدام •
• يا موك السبع اذا تقفت • حايرو ويخفك الغمام •
ولم ايسر

• قد اتينا بنفي نزاره يلك • قدما بابا بنود والاكرام •
• ناولتنا بياض العيون ثاقا • اخبرنا الناصر الامام •
ابن عباس **الاسم** ارض المزروع وهو خير مع الغلاء
وكثرة المليات ومن خصوصها الهليون قال ابن السكيت
في معجمه انه ورقه كورق التوت والاشوك واللبنة ولم يتردد في اخضر ثم يرد
ويجمر وفي هيوته ثلاث حبات كأنهن حب النيل احد عنده يري كثير الشكل
وهو الذي يسمى بعجم الاذلى اشترعين الرعين وقال جالينوس
في كتابه دقة قوة قله وليس له اسنان ولا تبريد ولا اولد له صارت
تخرج التود من الكبد والكليتين اذا سلق سلق خفيف واكل
لين البطن وادر البول واذا طهي بصله وشرب طيبا ينفع من عسر
البول وعرق النساء وجع الماء ويزيد في الباه ويفتح التود التي
تخرج من الكبد والكلى وينفع من وجع الظهر العارض من الرخ والبلغم
والقوخم وربما غشي ولا يشبه اذا لم يسلق ولا يحتاج المبرودون الي اصله
واما الحورون فلا ياكلوه بعد شلته ونقصه يمتد بالمري قال
ابن الجوزي في لفظ المنافع الهليون حار رطب معتدل يبرئ البول
ويجرك مشهورة الحمام ويبرئ البول وفيه الحلا ولذلك يفتح التود ويوكل مطبوخا
بالحمص مملوحا بالزيت والمري والتوابل وغذاه قنوط ونخل من
عجايب المخلوقات لابن الاثير قال الهليون قشبي بريديت ينفع

التي تسمى

في المواضع التي فيها كثرة وقد نقلت اليك بقية فافهم واجود العنصر
المنعطف وهو عارط يفتح بفتح اللام والهاء وينفتح عن الناصب عارطا
وينفتح بالبعث والقول والريح وينفتح من غير البول ومن غير الجبل
وينفتح وجع الظهر ويؤدي في الياء وبزرها جيد لوجع الفرس وحمل العنبر
قال حكيم بن حديد اربلي انه يجي الاربيل هليون كثير وان عامل الناحية
يتخذ من شرايا في كل سنة يبعث به الي صاحب الاربيل فعمله سنة وبعث به
فوقعت الاكراد الحراميم على القفل فقتلهم وروا ذلك الثواب فقتلوا
فامنعوا في اكله فطلب عليهم الاسلحة حتى صنعوا عن التركة فقتلوا في
وضعوا امرهم لصاحب الاربيل فاسل اليهم فقبضوا عليهم وادخلواهم في
على الدواب والناس يصنعون منهم ويعقون هاهنا ولاي تشارك الهليون
فتسم في ثائثه ومنافعهم **وهو يقول كمشق**
وباقه هليون انت وهو عنصر فتسم تشبيه ذي الب والفضل
يرشون بالجمعت من زجرو مشقم الاعلى مفصضة الاصل
وصحفي في النبات قال ابن البيطار في مفرداته
هذه نبات طويل العرق والسيقان يعلو على وجه الارض من شعير
فروع وهو من بقول المايد ينهل من الشهوة ويهبط اليك اذا
شرب في اعلى طيبه وقال صاحب الفلاح الطر فون صفات
بلدي طويل العرق وروي مدور العرق وهو من بقول الصيف
وطعمه حريف لذاع في وسط العرجم الثاني يطي الساق في المعدة
عن ابن الهيثم يبعث الرطوبات وينبغي ان لا يكثر منه المتبرودين
وهو يطي الدم ويقطع شهوة الباه وعثره منضام لكثرة هينته
فلهم اصاب يطي العنبر ويختار منه ما كان طريا غصنا قديما من
ابتداء النبات لان ذلك اقل له هينة ويؤكل مع الكروني الذي يقطع سريره

وحيد الخدورة واسن مضامه وقال ابن القيمي الطمخون يخنن الماء والسن
 لما يطعم من الحرارة الكافور به اللطيف وفي طعمه شيء من طعم العاقر قرحا
 وقد ينفع من مفعمة من بكرة شرب الادوية اللطيفة فلا يلبث في معدته
 ويؤكل ماؤه مع الزايع الاصف في الشراب الهندي المتخمي شراب الكدر
 النافع من فساد الهوى لما منع تكون الجذري والخصبة **وهو من شربة**
 الملوك الهندي وملوك قراغان وهذا من خاصية ما المتوخات
 ويمنع من حدوث البواسير فافهم ذلك وقال ابن الاثير الطمخون متى
 جعل في اصوله الملح جوده والتميم **والعاقر قرحا** هي اصل الطمخون
 البري الخيل وهو حار يابس في قوته محمضه مجفف طويلا اذا مضغ نفع
 من القلاع ويجيب البواردا التي فيها ويتوخي المعدة غير ان يعطش
 ويجرد وجع الحلق واسهل **ومن خصائصه ان** **السن** وليس
 يوجد بالبلاد العربية وهو صنفان ينطعم هو المشهور وفوري وهو غليظ
 العرق جدا شديد الخشونة والكراش النبطي الانديسي هو ثخين سلق
 صلب العلكة شديدا خوصوة من الغليظ وقال جالينوس الكراش في
 السابعة قوة قوته تجف اذا اكل اذا وضع من خارج ولكنه يبيح خيل
 والحرافة بل قوته قوه شلج به اصل الحرامات وانما الوجع الخبيث الاول
 التي تضللت وصارت في خدما يعثر الخلاء ويزر الكراش يقتل الدود
 اذا شرب ومضينا به الكريش اذا حرف حتى يبيش ثاربا اذا نشف تعفينا
 شربا حتى ان قوته تكفي قوه مختر ومن اهل صارا يخلطون مع شربا
 عتيقا ويستعملونه في عداوه وجع الجنين اذا افتق في ما مبر العسل
 المشبه بهذا الوجع لانه يخلل خيلا قوي **وقال** **ديسقودوس**
 في الثانية ان سلق غلام شبيب والكل اسك البطن وان سلق سلقا جيداً
 او سلق من ين باء عساة امسك البطن وقد يرب بمصرقا اكل لمارنة

ولا يثبت الا بعد جهد اذا اكل الكروبي نفع من ضعف الارفاش اذا اخلط
 المحمور مسكونا به وعصاه الكروبي اذا اخلط بالشراب ورب انعم من انعم
 الاغني اذا اخلط بوقيق الحلبه الحله ونفذه نفع من الغرس وجع العروق
 المستحاضه العقيقه واذا سحق بعضا من نقي الراس اذا اخلطت بالمرار مع نقي
 الشبث او در الطث وورق الكروبي اذا دق ناعما ونفذه به مرصه او مع سويق
 نفع من كل ورم ومن الاورام البليغيه ومن الخمر ويدبر الشرا والجرب المنتح
 واذا اخلط بالمرار قطع النار الفارسي ويغسل الشعر المتقسط واذا اكل الورد
 ينفع من الخرنج المطبولين واذا مضغ مع مرصه او اصل الصبغ المنقطع
 وزهره اذا عمل منه مرصه واخذت المراره بعد الجهد فتد ما في بطنها وقال
 ارجنبا س الكروبي ينفع السعال القديم والشمس اذا أصيب طبع على المفاصل
 وان اطعم الصبيان فتوا شرا سيما وعيم لم يشرب بانبيد اليها اذهب
 الطحال ورماد كبريت حرق النار وعيم ويدبري الحكه والجرب وان غلط
 بالزجاج والحل وطلبي به على الجرب والبص غتم والكلمه تجعل النعم ويصفي العروق
 وينفع من سعن الكلمه الكلب قال الرازي مرقه الكروبي نفع من السعال
 ومن وجع الظهر العقيقه وجمع الرقيم وقال صناوش اكل الكروبي
 يحرق اللون وان سلق حريتين ثم طيب بكمون وزيت وملح فخلخل
 وعل عليه نفع لاصحاب الغنز في الامعاء والمما الذي يفتل الكروبي فيه او
 يطبخ فيه ينقي البدن ويخفف الصداع وينقي العينين الذي يحرقها
 صا جرها خلم من طوبه او بخار غليظ وينفع الالهة والاشياء الغمار
 الغليظ والذين غلبت عليهم السود الا انه ينقي العروق وقال
 بن مسويه الكروبي مولود للمرا السود او الدم العكر وان طلي بالمرار
 السلقين قلت فابله وعروقها اذا جفت وسحقته وسقي منها وزنه من
 بشراب ينفع من نكاش الافاعي ويخلص من نهي ويدفع كروبي اخر

ثوب ابيض مدور على هيئة الغنفل الابيض وهو ينفع من نهش الافرغ
 وفي الكرب الشامي صنف اخر يسمى الموصل وله ورق اعظم من غيره
 الكرب الاندلسي في انفسه طعم على وجه الاصف زبيب يسكن الجوع
 الابيض وهو ينفع من نهش الافرغ ويخلص الشئ **وهو القنيط**
 الذي يدعى عند المصريين بالكرب قنيط اغاظ واغوي باطري
 المعده من الكرب وورقه الذي ناسني دواليه اقل من راسه من
 حاره الشمس في وسط الصمغ المائيم الغالب عليه واجنتا طعم
 ابيض لتولد الدم المعكر والاكثاف منه بينغ الميم وهو مطبوخ
 للبطر كثير البخاري احلام ديه وسداد اومه سداد اومه
 يوكل مطبوخا باللحم السمعي ويعتم الاصفر الذي يسمى بانه
 القنيط والنخ ويؤخذ في المني وقال البري القنيط بارك
 غليظ عثر الانهضام ردي الغذا اذا طعم بعصم الذي هو شرب
 مكوثر اكل بالخمر ادى المني وقال الرازي لمايته حاصيه في
 منع الكره حاصيه في القنيط فاد المني اذا حنطه الامره بعد الطهر
 من الطمث وقال الرازي اذ اشربه المني حنطه فاره واذا اشربه قبل
 الشرب منع من الكره انتهى واسم اعلم **وقد عرفت**
 بعضني في قنيط **قد حكى والفكر صام**
كرو من يهود قلعت تحت الحمار
من حصى البان الاحمر الرفيع والاصفر الغليظ
 الدقيق القشر قال ابن البيطار اسمه فارسي معرب ويسمى بالبريم
 الارنب وقال الرازي جيد للمعدة التي تنقبى الدم وردي للراعيين
 وبولها اسود يسير المقدار يتولد منه كثير القواحي والبول يسير الرود
 والامراض التوداويه يعتم سواد الكلب والطحل اذا سلق ثم

قلبي من اللوز ذهب عن الكثرة وشدة مراقبته والمشوى عنه أصل المعددة
تقي الطعام والمطبوخ بالخل أو فوق اللحم ورن وأصحاب الكلباد
الحارة والاطملم الطليط وقال ابن ماثويه والامر في اتخاذ ان يمتد
ويشق ويحشى ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب فكل الماعنه
عليه ما افرغ ثم يسلق ويطبخ بالخل والورد والمجداي والدجاج وان اكل متلا
بشديد وفل دوى ويمن بعد الكله ما الرمان وكثرة الكله تولى الرطابا
والصلابات والجذام والسكر والبثور في الفم والبراسير الان اكلها اذا
جفت في الظل صحت نفعت البراسير بعد ان تظلي بدهن سخن وقال
بعضهم في وصف ال () ذنجان يشبه انوف الزنج واذا ناس
المجامع ويطون العتارب ويزال الزقوم فقليل لانه يحشى بالخم
المعيل بن عمران قال ولو حشى بالتقوي ما افلح واسم علم

قال ابن سينا

واذا صنعت عذونا فاصنع غير مبنج

ايكسها من السود عريان اصلع كوسج

وقال مواضع البوري فيه وصفه

ابن سينا شبيهتها لما قلاها واجتمع

بسط زنج راقدا اذ ندم من بعض الحنوم

وقال ابن سينا ايضا

ابن سينا كذا نوح كواسم في المنام

خضر الطرايطر كواسم بالرقص تحت الخيام

ومن ناصية الكرات الثاني وقال الخافق الكرات

انامي صنفان منه صنف اعناق طويله وروعه صنف ر

صنف منه اعناق قصيره وروعه مدوده كبراطيطها من الاول

فله المستعمل بالخطوط وهو ما يعول اصلا دون فرعه وهو في الثاني فانه ركي
اليكوس ثم من هذه الحلا ما رديه ويد البول وبلين البطن ويلحق
عشكه في العين بين الطمش ويغالبه النعمه والي اذا طبعها النعم
اخرج الفضول التي في الصدر وورقه اذا طبعها الجود لعل وطبق فيه النعم
نعمهم من الضام ثم الرحم والصلابة العارضة له وقد يعلق سلقين بها
بعد ثم ينفع في ما يارد حتى يجلوهم ويتلع نغم وقال الرازي
يخرج الباه والاضاظة وهما شئ واقل في الحرة والاعطاش من البصل والخط
جربا وابي نولا وانضما وقال ابن سينا ينفع من القولنج واذا اكل
الكراث او طبع نغم من البواير وورق الكراث الشامي من خفا حيشه
لحم التي فيها رطوبه تزلزل للولد وكراث المايد المتقي عند اهل المراف
بالقطر وعند اهل الشام بالبقل في الحجاز بالكراث وقال ابن سينا هو
الكراث البجلي وينج منه تحت الارض لاوراقا ثلثة دون ابقاق في لون الكراث
الافندي وشكله الا انه في قبيح جدا وما تحت الارض منه اصله قدم عقدين او ثلثة
ابيض متطير غير متغير وفيه شئ من قبحه كدندما واه اذا خلط بالخلر وقاق
الكثير قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهدة الجماع واذا خلط بالخلر لعل
كان صالحا لكل دج يمرض في الصدر وقرم الرية واذا اكل نغم فقصم الرية
واذا ادمن من كل اكل البهم وهو دج المعدة واذا اقتصد به مع الشاق قطع
الشوايل ويسري الشرا اذا اقتصد به مع الحلق قطع خبث القروح واذا شرب من
بزروه وزن حر هين مع مثله من جلاش فله نغم من الدم من الصدر وقال
ابن سينا ينفع في الدم في الثالثة يا سري في الدم في الثانية مصدعا يولد
نما راد دج يورث احلاما رديه مرعب ينفع من الدود العارضة في الكلى المولدة
من البلغم وان سلق وطبخ في الخل وقدمه البواير العارضة من الطوبى
نغمها وقال الرازي مفتي شهوة الطعام مغط يعين على الاستكثار

من الباه والاصمى الاصحاب العزيم الحارة ومن يشع اليه الرمد والامنا الي
 وقال السموه اليهودي خاضعة افن دالاسنان والشفة وقال يونس اذ لم
 يد علي موضع لشم الا نفي نفع منها ويزده اذا دفت به المصه اهبت البواسير والكلم
 كروب الاضراس ينبت بها علة اذا وجب في الامعاء لها اشارة واذا شرب من يزره
 ملعته احدث انتشارا صحيحا **باب الفز** قال ابن الجوزي يجرى جوار طين تحرك
 الباه ويدير البول علي المصم دفع مضرة الضمايم وفيه نفع اصدلام بالخل
 والمرى السهل والخلول **باب اسهيم** عبد الله بن العاص **باب**
 انظر الي الجزر الذي يكل لنا لهب الحريق لم يمد من سندس
باب العشر قال ابن الجوزي بل ابن الاثيوالز معتزوعان شتاني
 ويري وهو حار يابس جدد ملط يسكن وجع الفرس اذا مضغ ونفع
 من اوجاع الوركين وينفع الكبد المده ويخرج الديدان ويدير البول
 ويمري ويذهب الطعاسم ويحلل الرياح ومقدار ما يوجد منه يتناول
 والحكم ينفع من غشاوة البصر الحار ومن يطوبه ودهنه الريه الصدر ينفع من
 السخايات الاشياء البهري منه وينال ان العتقد وابن عوسر اذا شافه
 من الافاعي والحيات تعالي باكل الثعثر البري **باب الفز**
 زعترا دق من اجل النمل واذا كمن نغم الرعزم ان
 كسطين قسطا ونكلا من لوي كاتبة لطيف لعلك
باب الفز حار يابس يحرك الباه ودي الكيوس يوضع والانهضم الانه
 يسهل بخور اللطف فاذا اخذت ذلك الجوهري الجوهري الكثيف الذي هو علكس
 سيل القوة الهاضمة جازيها الي التعفن دي للعدا يدير البول ويحلل الشاة
 فاذا اكل علي الرفيق ازال البلمغ وقوي المصدة لكنه يفر الراس والاسنان
 والعين لكن ما وجد يجلو العين واذا اطل بما يد الملق ازاله ومن طم الخجل
 باللبن الحليبه وثمة تنظف عن نهم من الرمد والحصى والمطبوخ من

في حركات

الغسل يصلح للامعاء المنزلة العتيقة والكيموس المتولد في الصدر اذا اكل
الغسل قبل الطعام لين البطن استعد الغدا اذا اكل بعده صار الطعام
صافيا واليدع ينفع واما ما هو وورقه ينفع سكر الكبد وينزل البرقان
وينفع من ناسخ الاقي وان وقعت شرهه عنه على العقب ماتت وما هو اذ
من ذلك وان لدغت العقب بمن اكل في الامعاء وينزل الغسل يجلد الرياح ينفع
من المنش الكاين في الاعضاء واثار الضرر الكلف من اكل بزر الغسل مع
الحمل اذهب مخص خادك **في الامعاء** حار يابس ينفع وجع الصدر
ويقاوي السموم وشرب من ينفع السم من بزره وورقه مع ورقه يشرب
لجفت ويقطع ومن اعلى السحاب يبيح ويطيب جده لم يكن في شرا قبله
ومن المضره فاحذ من ورق السحاب مع زبيب شود او مضغ سكن
في الامعاء حار يابس وفيه طوبى يكر شهوه الجماع ويتقوي المعده
ويجود الهضم ويتكن العوايق الحادث عن الامتلاء وينفع الريقان خصوصا
شرا به وذا تركت فيه طاقا في اللبن لم يحسن **في الامعاء** حار يابس
ملطف يتقلل الدود ويجلد الرياح ويقطع البلغم والرطوبات الا انه يضر المعده
والثاني **في الامعاء** بارده طيب يتقوي الحرس والصداع الحار تنفع
المني وتقطع شهوه الجماع وفعله ما يجره جدي ينفع للاعزهم الحاره وللشباب
في العتيق واذا شرب بزره ينفع مع السكر فيغسل الحار والاقباله شرا به

لقد انزلت في حركات

في الامعاء

واحق اضا فنا بيقطع لنتيم بعينها ووصل
من اقله بامن سقلم قد مد بين العتيق وجله
ومنها **الاستفاح** حار رطب يخلو وقيل يارد ينفع من السعال خشونه
العلق والصدور وسفع الصفر والمراد منقري الهيضه نفع بمجن الورق
والاكر في حار يابس يجلد الرياح ويتكن الاوجاع وينفع من عاير

ويخرج البشيم ويخرج الباه ويخرج المعده ويؤد الكبد ودها والشا والطحال
ويخرج الطاول المشان ويخرج المعده ويخرج الدماغ الا ان يصف في اليه الفرس فيعمل في
الباردة والكحل في الشا والطحال في الشا يه باليد **وهي الشا** الامر
والابيض حار رطب وقيل بارد ملبس للطحال يه بثلث طيف يه بثلث الكبد والطحال
ينبغي لمن ياكله ان يطيبه بالخل والخل وحاصل السلق موله للبلغم لا يوافق
المعدة وماؤه يذهب الحرارة من الرأس وتليح الشا اليد مفرقة يه في الدم دفعها
بالخل الذي ينفع من الكلف اذا استعمل في الشا هناك اجدت كل الموضع ينفع من
ظلاله بالثلاث ثلث الصبي منه واستودشتم وتجد **وهي الشا** باردة
رطبة وقيل باردة جيوها الرطب يه في المعدة ويه في الكبد والطحال
والعروق وتقطع حرارة الدم وتبرد الكبد الحارة وانفع للكبد ودها وماها
المعظم ينفع لليرقان الذي في الشا مفرقة يه في الكبد دفع مفرقة باردة
مقلى للامزج الحارة والاشبات في الصبي **وهي الشا** باردة رطبة وقيل
باردة جيوها الرطب يه في المعدة ويه في الشا والطحال
والعروق وتقطع حرارة الدم ويبرد الكبد الحارة وانفع للكبد ودها المعظم
منها لليرقان الذي في الشا مفرقة يه في الكبد دفع مفرقة باردة
للأعزج الحارة والاشبات في الصبي **وهي الشا** حار باردة وقيل
رطب ينفع من تغير المياه وينفع الشا ويه الباه ويه في الشا
اللون ويقطع الباه وينظف المعده الا ان يصف في الشا ويه في الرأس
ويولد رايها ويظلم البصر وكثرة الكبد يه في الشا دفع مفرقة بالخل
والثلب يصح للامزج الباردة واذا دق ونجى بالخل **وهي الشا** حار رطب
الطف العليط والقوي بالاسف لا يؤخذ قطع ولا اذا دق ناعا ولا يه في الشا
الشح ينفع من الشعل في الحرقان الشح ينفع من شح الحيات والطحال
الطح **وهي الشا** حار حار مع قشر وقيل باردة تقوي

المعدة الحارة كمن لم يظلم البصر ولا يبين في الكتمان لانها تحرق الدم وتجفنه
وتقطع الشهوة وتقتل الذهب وتطهر ما قبلت **باب** حارها يا بشر
تخلل الرياح وتقطع الدود العارضة في الامعاء وتبين وتنفع الحفقات والمغص
ورخي الريح دفع همتها بالشعر **باب** كالاوياء واخوي في تخليل
الريح حار في الثانية يا بشر في الثالثة اذا غسل الوجه بامه صفاء فان
استكثر عنه اصفر اللون واذا استحق بالخل وشتمه لغطع دم العروق **باب**
الوجع قال جالينوس في كتابه من اجاباد در طب ده ومنها في الدرجم الثالثة
ولذلك صار صمدية ردة تاعتم من جم الاذان الحادس من ادم حار
ممن استعمل الانسان مع دهن العود وكذلك جرم الفرج اذا علو جسمه
يبرد ببرد الارام الحارة والمطاهها والفرج ما دام نيا فطعم كبريه وعضد
المعدة عظيم لغدريت اننا اقمع على الحكم نيا فاحس في معرفة ثقل وراصيه
عتيان وفي اذا سلى فانه يغذي رطباً واخضر عر المعدة شويها رطوبته
ولما في من الملائكة والترابن واذا التهم فليس فطط بردي متى يستيق اليه
الفتاد قبل ان يفسد منه والفتاد يعرض من قبل البطاير في المعدة وعدم
ومنها اكل معدا تغلب فطط وتغيبه وقال ديسقوريدوس عن اوجاع
البطنية واذا لم ينجح كاه وعمر وشرب مادة بعسل وشي يعوض فطط من
استهلك البطن اسما الاخفاق وقال الرازي بارد ومولد قبل الحرق واما الحار
يطبق ويبرد ويكن الليمون العطش وينفع من الحميا واذا لم ينجح بالخل ينفع
من غلظ ويطوهضم وكافاشد تطويه للصم **باب** الدم الزاوي في
الامعاء لا يصح الا اصحاب ثلثة الصدر والاعمال وامان به سعال
وهي فليطبق مع شك الشعير ومع الماشرك المغنز ودهن العود الغليظ ينجف
الابرهون والبلغمية لانه يولد فيهم القوي الغليظ وان اكل قليلا كطوب
ملحنا بالزيت مطيب بالخلط ولشرب اعليه الشراب العرق فاذا

وفتح مع اللبن يسيل منه الخردل ولفا وفتح الخلفا مع عسل غنم لكر لا يسيل
 برونه وفتح السحوق سيلان اذا فتح بالعين حوي في الفم او
 القنور او الشجر ماؤه وشراب مع فم الشجر اللطيف يمكن دارة المعدة
 والحوي للثمنه وقطع العطش اذا شرب من مائه المتخرج بالشي فكيون
 عشرين درهم من الجلاب او من عشرة درهم من السكر الابيض مع دارما
 يشرب منه اربعة اواق الي نصف طول الحية تخط الشهوة ودهن في نخود
 البنفسج جيد في الشجره قال السحق بعمان ماؤه يمكن الصدا اذا شرب
 او كحل بالبراس وقد ينوم من بيش ومانع اذا قلم منه في اللان وهو يلبس
 البطن كيف استعمل ولم يدوي المبرسمون والمخرون بقله ولا العجل نفع
 منه وقال الشريف ماؤه المسوي بالعين اذا كحل به يذهب صفره
 العين الكائنة من البرقان واذ كحل بالزهر اذهب الورد الحار وقشر
 الفرج اليابس اذا حرق وذو علي الدم المنبعث قطع واذا حرق سمون
 وعين بجل ويطلى به علي البرص نفع منه واذ اختر حبة دق واشتدق وشمه
 انتفع به من وجع الاذن ووجع الاعمال الحارة ودمرة الفرج المطبوخة بالقرع
 منقعه للعشي عليهم من دواء الاطلاط الصغراوية في الحميات وهو اقوى
 قشره اليابس تنفع من قروح الاعضاء اليابس وهو حديد لظلم الصيدا
 ومن قروح الذكور ويخففها ومن هائم بن عدده من اسير عايشه وفي
 اسه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عايشة
 اذا طمختم قدمي فاكثروا منها من الدبا قائم بين الحرب انتهى

فقه في الطب

. يلعب اعيان الزمان يا شيخ الشيعه وميجي الشرع
 . ما وقع الباب عليك امرة الا واذ حلاوة الفراء
 . وهي من خواصها قال ابن الجوزي الثابتات

يتولد من الأرض الكثيرة الامطار مولود البليغ الشديدة الاسوداد
بولد السودا ويقتلهم هي من الاعدية الرديئة كمن ما وها يجلو العين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما من المن وما وها شفا للعين ان جاء
في العينين وقال المعاصي في معذات ابنه البيطار ان من الحكماء
ولهم شي من العلوم ذوات السموم مات ولم يجن لصد والبيئة **وهي**
المرسا قال الامام بن الجوزي من البيطار مرزا جبار دياربي وممن امره
حراره ونفع جوده الامر ببولد يولد غلطا وينقي ويولد احلاط
رديده دفن بالزيت والماء الخردل منه غليظ وقيل صاف ينفع الامراض
الباردة الباردة يجمع للكهول نفع اقل من الباقلا **وهي الارز**
حار وقيل بارد ينفع منفعته من لدغ الحده مضرة بالقولح لانه
تجسس البطن دفن اذا طبع بالزهر واللين اذا طبع الارز مبررات
يقول بذهن اللوز والشيخ او التمن والليم تجسس البطن بل يمكن
الوجع العارض في المعدة والاعما وعذارة مخمودة محتدل يجمع
للأمر من الحارة والرطبة واذا طبع باللب الجلب ولد السودا التوكيده
خلطا غليظا لكنه ينفع الباءة **وهي الباقلا** بارد ورطبة يقتل النار
اجوده الابيض الثمين واردة الطري يحدث الحكم ويولد البليغ
دفع مضرة ان يكون بالزعفران والماء ان يترك لبعده الزنجبيل والباقل
ينفع من السعال مضرة يبرد الحواس دفن باطال الحنظل وارجاء نفع
والحكم بالغلغل والماء والسكر والادهان لما فيه من النفع والتمهل
والنعم والكسل والبلادة ويولد الاخلط الغليظ ويركب احلاط رديده
واذا طبع ببترة كان اذ او اكثر توليد الرباح والباقل يجلو البهق من الوجه
وفيه ليقول القاصي حال الدين او الحن علي بن منصور الخزرجي صاحب
غريب الشبهات علي غايب الشبهات وقد شلق قد ادم الباقلا

وقليم كما يلقا الباقدرا قبل الصباح لمن قد حضر
اتينا بها وسط زبدية فكانت كالحسن شي حضر
فصحن من العاج مطبوخ لها غلت من ادب البدر
يوم الابطال

شاقني ما رست فزل زهر حامي عيونك
وابتغي التعريض قلنا لعن الله قرو نك

قال من وسم
ان اللؤلؤ نور ظريف حل في حنجر يدع المعاني
قد عكس حوة لنا شتي سور الروم صحت بعوالي

فصل الربيع بدو البنين يدعون في حوة الخلق
زهر البقلا لم يكن بين الرياض حيا بلق
ومن تنار بهم القاعه قال ايضا

كان ورد الباقدرا اذا بدا لنا طرية عين فيها حور
كمثل الحياض اليعاير اذا روعها عن قانصر فظ الخدر
كانه مداهن من فضة او ساهم فيها من الملك اش
كانت سوا المنعم قد نبتت زواها يفر الطر

لي نحو ورد السافلا لحظ عباي بالبح
كانا مبسطة يلوح من آل الله
خوام من فضة فيها قصور من الجنة

قال
كلت منهم ما قلته حتى كما يم فتزكي ضم فاقني
اذا نزل الم اسر عليهم زما حبت النور اخراج العراش

باب في علاج الباطن

بارد و طبعه الاخر الكبار يتصل الاغلاط المؤذي ويدين الصدغ
من الحال مع الحصى ويسمى الاشنان ويولد الرياح بطي الانهضام وهو
عند احيد الحصى اذا لم يبرهن اللون **باب في علاج حار و طبع**
البلغم ويحلل الاورام الصلبة وينقي الصدغ ويصفي المصوت ويزيد في
البهارة لكنه ردي للمعدة مقدار الزنة منه عشرة دراهم **باب في علاج الباطن**
وهو بارد و يابس جوده الابيض الناضج يكن هذه الدم و ينقي المعدة
مفرقة بالماخية فاذا الاغصاب والبلغم دم غليظ وهو عن الانهضام
يصح للاغصم الدموي والثباب في الصيف ويكره لاصحاب الودا الا
الذي لو منه خلط سوداوي يحوث فيه الموالاس والجذام وحمل الرحم
ويصير العين التي مزاجها يابس ومنع العين التي من رطب وما يفرغ
مفرقة استغاثه والكلف مع كثير من الامهات وينبغي ان يلقي على كل
رطل من العسل سبع ارجال من الماخية ينضج جذا ولا ينبغي ان يخلط
به حلوا فان يولد سودا في الكبد ومن اكثر من العلم اظلم بصره تشوهه
ويقلد البول والطمث فلا يقر منه من قطري في بولم **باب في علاج حار و طبع**
مغش عظم منقط للشهوه خرج للمخاض عن الانهضام الا انه يسمى **بالحل**
الاورام الحارة وهو جيد لصين الغش والربو ردي للمعدة دفعه عن
ان يوصل بالعضل وهذه السمح هو الشرج محل الاورام البلغمية **باب في علاج حار و طبع**
بارد و طبعه يخلو وينقي وينقي ويطفي العطش ان قلبي فان ضرب
بالماخية فقلوبه وتركه حتى يربط الماخي يثير **باب في علاج حار و طبع**
نفعه يشل الدود ويفرق سود الطحال عن الانهضام يولد غلطا
باردا دفعه عن ان يوصل بالحل يصح للاغصم البلغمية والشمج في
الاشنان **باب في علاج حار و طبع**

وتتمس طاف به . مهضوف كالقمر

من اسود واحمر . واغفر واصفر

فخلطت ما اتي به مضوص جوهر

وهي الحصى حار طيب وقيل يابس والاسود الكبريتا جيو الكبار

ينقي ويجود يزيد في المنجما ويقتل الحصى يحسن الكون طلاء الكلا ويمنع

الصوت وينفع التدمن الكبد والحمال وينبغي ان ياكل في الطعام

والبنج الاسود بدهن اللون يقتل الحصى في المثانة والكل وهو يري

اقز وج المثانة ورطب اكثر يولد للعضول اكثر من يابسه وما هو يجر

الدود وينقي المثانة والاعما الذي ينفع من وجع الظهر ويخفف الجنين

ويديم الطمث دفع مفرقة بالحنثي من الكون والاسود انفع اذا افقع في الخل

وشرب وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الكاين في البطن

سقط البز ابن الاطهر وشي ديع من برك الامر

لما رجعت اليه من شقة البعد واليبس

خلناك تحف عليا يا حمص احقر بقلبين

حربها الخليم حار بابس مليم للقبصم اذا اكلت مطبوخة بعد الطعام

وحق لطخت مع التين اليابس طبا جيدا ثم صغيت والحق ما دها في

العسل وطبخ ثانيا حتى يصير كاللحم في انفع اصحاب العال المعيق في

الصدر والربر من الخلط الغليظ اللزج **وهي الحصى** قال ابن الجوزي

بارد طيب ينفع السهر ويولد ما كثيرا علينا ويحب النوع وينفع من

الهذيان واحرق الشمش للراس ويقطع سيلان اللعاب وهو فعول

المغول وقطع له زورا ورد القه والنرها غدا استريح البهض ينفع الامن الحارة

والاورام الحارة والبرقان وينفع من اختلاف المياه وهو يحسن شهوة البهض

وينفع من كثرة الاضطراب وينفع من اشتغال من ذلك الا ان صغره يخفف المني

مبغز الياء البحر وحدث ظلم دفع معزته بالكرسي واسلم
اليل والنسور دهما من غنقها تم دينا الان اول عن غرس ساعس بيوك
سليمان بن عبد الملك وكان يروي حريثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من غرس ساعس كتب الله له من الاجر بقدر ما يخرج
من ثمار ذلك الغرس وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انفقوا
الوزق في حبسكم الارض يعني الزراعة وقال عليه الصلوة والسلام نفع المال
الغفل الراسخات في الوحل المظلمات في الحمل وقيل لعثمان ان تغرس
بعد الكبر فقال لا ان توافقي الساعة وانما من المعالي بين من ان توافقي
وانما من المحدث وقيل لا في العلم دارضني اسعنه وهو غرس جبركة
اتغرس وانت شجرة وهو لا يطع الا بعد عشرين سنة لا يبلغ بعد ان يكون الامر
لي ومسر كرى شيخ وهو يعرّس فقال الزجران تاكل من ثمرها فقال
عن سواوا اكلنا وتغرس وياكلون فقال كبرى زاه واعطاه اربع الاف درهم
فقال الشيخ ان الشجرة قد تم كوتلع في سبعينين وقد اطعمتني سبعة في هذه
في يوم واحد فقال كبرى اعطوه اربع الاف درهم اخري **وقال ابن**
سليمان رحمه الله كان بينهما في الاكل فجاء رجل بستان ليصنع بستانه
هذا فقال اركب اليه اولا انظر فاكله ثم اصنعك الباء فركب ودخل
البستان فلم يجد به من الثمار الا اليبس حتى ما خلا من البندق الاخر والعنق
الاساغر بعنه بمر كتم ناري الضامن وقال للشهود اكتبوا علي هذا ضمان
هذا البستان فقال السيف في كنت اصنعه قبل دخول امر المؤمنين اليه
فصنع منه وقيل ان فطر البندق والعنق جمع فيا مكو كطايي وقيل
عنه قال ابن الجوزي البندق صار يابس غلط من الجوز وابطا انها ضامنا
ويولد رايحا في البطن الا اسفل الا انه يعوي المعدة والامعاء ويطعم عليل
يزيد في الدماغ ويؤكل مع قليل فلفل فينتفع من الزكام وينفع من الحمى

فخصوا باليمن والسحاب وكذلك الجور انتهى قال ابن الجوزي البطل
 في الابعاد وفيهم الجحيم الارض الباردة اكثر مما في الجور ولذلك هو اشد قسوة
 منه عند المذاق وذلك موجود في شجرة ومثرة وفشرة وقال جالينوس
 اذا سحق وشرب بالعسل ابر من الحار المزمن واذا قلي والكمع شرب
 يبر من القفل النفع للزلم واذا اقرق بالهريس وسلق وغلط بالشم
 العتيق من شحم الخنزير او شحم الدب والطحين والنعلم ابنت فيه الشعر
 والبندق المحروق اذا سحق مع الزيت وتعتت به يا فوحات العبيث الرث
 سواد احدا فتم وشحم ومن اكل البندق قبل الطعام نفع من السموم
 وهو يقطع لحظ اللجج مانع من النغش الحادث من الريد واسم اعلم

وفي البذر

ولقد شرب مع الحديد ماء حرا صافيه بغير مزاج
 فتقتل الصبي العريس بوقت شحمته بندا دق من ساج
 فكثر فوجوبت جوف امرا قد لف فينب دق من عاج
 الحشق حار يابس وقيل رطب وقيل معتدل منفعته يتري فم
 الحصد والكبد يفتح سردها وينقي الكليتين والمثانة ويغني فنافذ
 الحاد يزيد في الباه وينفع من نزح العقب وسائر الهولم خصوصا
 الشاي لكنه يبر الريد دفع مفرته بالمسح اليكعي واسم اعلم

سم الغزال صوم

صومنا احرا

صوم الدين الرمان

وقتقه شحمه اذ رايتها وقد عايتها مقلتي بنعيم
 بيزر جد خمر او طحيزه الحق عاج في غلاف ادرج

زيد بن شمر

وهو ما من دمنه الصافي

نورد صانه حريه في حق عاج له غلاف

ابن المعتر

وزجره ملعونه في حربه • مضممة درامسني بيافوت

وقال في فعل الكلب

وفتق من لدن • من بعد غروب الرقيق

• حقد من العاج بحري • زمره في مضيق

وقال لعايف بن عكره

كأنا العتق الملعوب حين بدا • مقتل في لطيف الطياف

والقلب بين قشر بلوح لنا • كاللث الكبير من بين المناخير

عبداد بن مالك الذي كوثلها بن عبد الملك قال الخافض بن عكر

في تاريخ عن عبد الله بن عبد الله الحارث قال اخبرنا سليمان بن عبد الملك

انه امر قتيبة بن مالك ان يحبس علي العاكمة التي فيها شاة وامرني بآكوب

مع عبد طلع العجر من اخر القيل ثم صرنا اليه من حفرة من اصحابه فلما دخلنا

الي البستان انصرفنا ياكل حتى ارتفع النهار ثم صرنا اليه وقد اكلنا قد

الطماق ونحن نقول هذا القطع العتيق في طرفة عين وهذه التفت

ناضيه وهذه الاغصان على وكل رايت شاة نضية ففتير اليه فيطير حتى

تضي النهار فاقبل على قيم البستان وقال له ويحك يا شمر دل اني قد

جعت فهل عندك شي تقطعني فقال نعم عندي عناق حولي حمرا

قال ايتني بها بلا فخر فجاها مشوي على خوان وهو قائم بين اشجار

العاكمة فصار بيننا ورضنا قطع بعد قطع وياقي علم بالعاكمة

الي ان فرغت فقال له يا شمر دل هل عندك غيرها قال نعم دجاجة

معلوقة قد عيت شها قال ايتني بها ففعل كما فعل بالعاك

وايتني بها وهو قائم بين الاشجار حتى فرغ فقال له ان كان عندك

سويك بسم فاني فيه فاني جايك قال عندي سويك بسم وبعض

سكو فقال ايتني بالجميع ولا تبقي منه شي فاستدعانا وبارد وجمل

نقل الحافظ

شرد ليصيب عليهما الما من الموتين يكره حتى كفاه على امره فارغاهما
الاكل في الفاكهة فاكل مليا واذا بالشا طهض فجلت ياكل منها ما لم يكن
اكل شيئا قال الحارث فغيب عنه وبقا له عرض لحمي عتيقك اشرق
منها على الموت وقيل بل ربي عتقك اكل ارباعه بيعة مستلثة وثلاثين
تين وشما يرمانه واذني وحتى حجابات ومكوك ربي عتقك
انتهى وانما ذكرنا ذلك على سبيل الاستعارة وذكر ستانة **ومن عاين**
الامام وهو متصل بارض الصليبية وهو رب ما بين حور قنبر
وفاكهة وزهور ومياه تجري بهديكا بجوار **من قبل الموت**
ومثق بواديه رايض ناظر بها بجلي عن قلب ناظره **الاسهم**
على نقتة فطير من صنع عمر وليس له فيها نصيب **الاسهم**

ومثق **والا لامبرت** يبر فقت بعاني جندكم مقترنا
بقاع اذا قوس الربات **الاسهم** رماها عدت بالوشى برذاستها
الاسهم ومثق ساسهم على قوس الكواكب واقلت
من كتاب رهمها في قواكب ونكر كعودها حين غشت عليهم في الوف
الغبان وطفه يزيد ما فقلت وهذا ما ليجب الوشيان
من قبل الموت اجساد و بهدم وها معدي الموت واصلي حنة
المفوت وهو اصف محني بنو عي مضمب قدش حرادي
شامي وهو الاسود قال جالينوس في الاسما بعد الموت الحني
الابيض اذا كان نغما فهو يطق البطن والمعدة وقد صار دوا
يعتد البطن حيث شديد حتى انه يصلح للقرح التي في الاعمال والاستفلا
ويجيب العلل التي هي من جش الخشب ويخط بعد ان يتحقق من الاطعمه
كما يخط الشاف فان احب الان ان يثرب زير مع الما ومع الشراب

او مع عصارة التوت المدرك انتهى واما عا وقال ابن الجوزي اذا
التوت الابيض على الريق اسهل ولا يخلط اجيدا فان اطل على الطعام
ولديم سارديا واحدا بالمعدة وهو يدي الغذاء قد الدم خلى غليظ
يكركه من غير النخير والافق ان يمتل قبل الحكم ليوم من احترق بالمعدة والبرق
ويشرب حمة الكفجيد والتوت النضج المبرد بالان ينعف المعدة التي
غلب عليها الحرارة ليس انتهى

في مشاب القلبي

كلوا من التوت هينا وانظروا فان على الاذا منقطع
كأما التوت على اطبأ فله لاني بقندم منقطع

والابن خطبته

اقول له اذا ابتغى عيما • وجاوزنا المنازل والبيوتنا
لعلك يا حبيب القلب تأتي • ذاتا كل عتونا عينا وتوتا
باسم يا صاح قم وبالك • بيتان لهجوي لغوتنا
تبع خلايه وكمر ما • مزينا يا نعا وتوتا

اوله المعرف

يا حب البتيت يا من • حاز من قم نغو تا
انت في بيتان هجوي • الكلا تحلا وتوتا

والدرة الشامي الاسم قال ابن الجوزي في لعظ المنافع العلوية طب
والما مض يلج دبابس وجبه الكبر والتود مضيق للورام الخلق وادار البول
ومصر يحدت مضطوسو تخالفه وهو يدي للمعدة الا انه لا ينعف المعدة منقروا
دفع مضيقه بالاطر من الصبر يجعل للمعدة الدموي ولبس في التبع
في البلد الحار والله اعلم **في مشاب القلبي** مشحونه
بالزرايا والعقرب والمدارس والعرب حتى ان بها قصص دون ميل مشي

فيهما بين نوب ومدارس بينا جعلنا شوقنا عليهم الميا شرب والظهار
 فازالوا عنها العين ولم يبق سوي نثار فكم من معة اندمست بعد
 الصلاة والترحال ودامت في ظلم جندك الصابغ وهي تقول لصبي جاسلا
 بعدما كان ابواي بالقرية عامرا اهلا وهذه تقول اصبت عربا بالماء
 بعدما كنت معبدا للصباغ والعام وهذه تقول اتخذوني صكنا وهذه
 تقول جعلوني متبنا وهذه تقول عدوني واخذوا شقي وكشفتني
 وهذه تقول اخبروا جواركي وبلغوا الباب وجعلوني ماوي للكلاب
 وهذه تقول اطلوني في صرقي واشتقي وخرتوا ارضي والاقاف
 تشتت الي المولي المغير فيقال لهم اسمعوا الكلام الدمن في نكح الزمان
 ان الينا ابائهم ثم ان عليت حنا بهم في شوقا لشك الجمار كسيرة ولا
 الركنه وبالسفاهة علي جامع الافرنج والناهرية تبت تلك المعاهد وعلقت
 ابواب تلك المساجد والمسابد اناسه وانا اليم را جعون ان هذا
 لعمري البلاء الجيع فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبابا احسن
 انهران فينا يجران توراوين يدوع عليها من غفوة فقم مشيد
 ويحك عن ابن الصباغ الحنفي ان قدوم من القاهرة الي دمشق الحزيم
 نزل في الجحش الابيض عند الامير مجير الدين بن تميم ونهر تورا
 بمربور والمافوسه فاحلة علي باب النهر لاجل برود المهرج
 فري يمشي الدين ابن الصباغ ما يمر من العزلة علي وجه الماء
 يتناول وياكل ما استطبعه ويضع قدمه منه ما اعجبته ثم التفت
 يميم وقال له انت يغيبك هذا النهر عن فراقك به يفيض ففضل اليم

فاشهد في الحاشية

- يقول وقد ايتورا خيلي يفيض يا امير القرا فيضيا
- ايكفنيك فلا شرون شيا فقلت له نعم ونبيع ايضا

قال

قال ابن الصايغ وهذه الفاكهة ليست يرميها في البحر رباب
فقال له ابن عثيمين انها هذه من اشتياك الاشياء وانما هي عليه
فيبقى الشيء عند ما قيل الغصان واما البتانة فانه من
يصنعون في ذلك مجموعة على ابواب البتانة كما ذكره لمن يرمي
بها وتحتاج اليه شيئا خذ من الغصن او الماكين واخرجت في البتانة
القديم ان بعض الغصن الخلد مكنه على راسه ويخرج في طريق البتانة
فيخرج وقد املا مكنه ما يعطون الاثار من غصن يتن وبنيد شيئا
ثم في البتانة من يزرع اشياء للغصن يعرفونها باسمه او غالب ما يزرع
من ذلك على الطرقات ليغرب تنها ولها انتهى وغالب اهل الصالحين
يصادون مكان المدينة بالبحر والانزع والكبار تمنعهم عنهم ونضار
التي هي في ارضه **والذي هو العلم** بارد يابس يعقوب **والذي هو العلم**
البطن والطبع وبير المصدر الخلق دفعه فترت بالمر والشهد فطع غليظ بطي
الهمم ينفع الامزاج الحارة الرطبة ومن اكثر من كل العلم مرصت معدنة
واورثه العزيم وبالاقتناء وعن عياشه حتى لم يعرفه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعم العلم بالغمرة فان الشيطان اذا نزع ابن ادم ياكل العلم
بالمر يقول النبي ابن ادم حتى الحديث بالقديم انتهى **العلم حار رطب**
ينتهي المحدث الباردة ويولقها ويريد في الباء مكنه يرمي الغصن ومنه
روي وهو صمد ويولد الدود ويؤدي الانسان وينبغي ان يشرب بماء
الكخبين وعن انس قال اريت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ
بالرطب ورواه ابو داود وعن سعد بن جهم قال اريت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
الغصن بالرطب افر ما في الحبيب ما عن ابي داود ومن حديث عياشه رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول
يكبر مر هذا مر هذا قال ابو سليمان الخطابي في هذا بيان

يتولد من حرارة الأرض الطرية العلاج ومقابلته التي بالمخاض له ووقته
 التوسيع بالطعم ونيل الملاءمة **والقول** المعجل حار طري ينفع الحدة
 الباردة وبصر الخبيثة والصوت دفع حره بالتي التي شي فاذن
 كان أقل حره وأكثر طرية وازيد في توليد المنى فاذا يربا لعل ان
 تنفس عفت حراره تكسر في موضع النوى ويولد بها النش
 بالخل والترهيدة البري الحديث الكبار وهو حار طري في الاولي يفي
 الكبد والاعصاب ويلين الطبع ويزيد في المنى ولكنه يصح الحارات ويولد
 الدود يوزي الاثنان سبع المتقن وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الريق فانه يقبل الدود وعن
 ابن ماجة قال قد سجد اليوس من اهل حجر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال خير منكم البري يذهب بالداء والادوية ومن قد منه البري
 صلب الله عليه وسلم فقال له العجوة في الصيف يحل من حديث
 سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدع به
 تمرات عجمه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سم وعمر ابن شعيب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي ثمار الجنة
 واعلم ان اخضبت عجمه المدينة لعل النبي صلى الله عليه وسلم
 التمر ليعمل ذلك والعصب معتدل في الحرارة بابن جعفر الطبري وهو
 اهد من التمر النقي **والقول** في الادوية

لم ارد التمر الذي اهد ينمو لئلا
 خو في من نواكم لان في التمر النوي

وقال بعضهم وهو خاف

وعشيه اهدت لعينك منظارا قمع الزور به لعلك واعدا
 روض كما اخضر العذار وجدك نقت عليه بيد اليتيم مبادرا

والفخر

والنمل كالعصف الى ان تزيت فليخ من اثارهن قليلا

قال ابن ابي

ام اري التمر يحكي في الحق للنفا
مما زن من عتيق قد فقت بنظا
كانا زعموا ان فيه من الشهد جاري
يش مثل كوس مملوه بعقار

قال ابن ابي

كانا الخلد قد نكثت روستها اليك باذيا لها
اجبه فارقتها الغا فاطرت تنظر في حالها

قال ابن ابي

جاره كالماء لكنها ما بين اطمار من اللين
كانها جعم رطيب وقد اغت في ثوب من الصوف
الاجن المعتبر في الطلاء للغير الغاي

اهد لنا جواره من ان اخلو من عتله
فكانا هي حسمه لما تجرد من ثيابه

قال ابن ابي

دمريضه الا جفان تغت مل ذي عقل وناسك
اهدت اليها طلحة والشوق للاحثا تاهك
فكانها لما يدت في كفها مكلول حايك
حتى اذا قصت رايت من اللحين بها بيك

وله ايضا

كانا الطلع يحكي لنا طري حين يقبل
سلاسل من لحين يعنها تحت صدر

أعني الذي أهري إلى ظلم - أهري إلى قلب المشرق لا إلى
فكناهي زور من فضته - قد أوعته من المجرمين ١٨٤
أعني ١٩٤ - أن يوسع من فضته

ما يشترتها يد العقار في مثل في الدنيا يومها واحدا على النار
الذي قال ابن البطاركة في رضى العرب وهو ما يعرف عرسا والكر
برياء وهو مثل في حق الجور وهو طيب الحليم ونواره يشبه بنوار الزهرى
اللاذلة الطف وله بزر يشبه ببر الكشمري وقال هاليقوس في النسيم
وجوف الاسحج اليك فيه البرزخا من الطم وقوة قلوب تحف تحف كثيرا
حيث ان في الدمج الثاثة من درجات الاشياء التي تبرد وتحت وقاما
منها ماضيا كما نبارك ابان في الدمج يميز المعدة ويزيد في شهو الطعام
وتفتح هذه الصفة ويزيل الدم العارض منها ويتكن العطش وينظم الاسهل
وينفع من القز والكلت اذ اطلع عليها ويتدرج على ذلك من فعد في الحلا
وقوع على الشب فانه اذ اطلع عليه قلم ذهب والحم الاسحج بين قشرها من
يرد خلاطا على طابره وينفع بطي الانهضام يورث الغلة ويمنع عزا
ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده ولا ياكل ليلها والاكل ليلها لا تنال
بشره ايضا يورث الحر والدم ليعض الجمل ولا يلد وقت تعلقهم المري
بالكل اسعد واسعد اعلم وقال ابن الجوزي الاسحج هيمه السوسى الكبار
وهو بارد وطيب ولحم بارد وطيب وقشره حار يابس وحامض بارد
يا حبذا يفتح البواسير وشم ينفع الدماغ الذي ناله البرد ويجعل
الرياح العارضة هيمه انتهى واسعد اعلم
اسحج العرس
يا حبذا يومنا ونحن علي روكتا تعقد الاكالا لبيلا
محز وطهوت لقاطعها عصونها الدانيات توليلا
كان اترجها يمس به اعصانها حامللا ومحولا
سللا مثل من برجها زلت من ذهب اصفر فتا ديلا
ما ارشد في النسيم
الترج شيطم الاطراف ناعم تلقى النفوس بخرطيق مختوم

في وضعه فالت لقا طهوت

كانا بطلت كفا في القلبي - تدعو بطول البقا لابن باربي

وقال الشيخ محمد

انظر الى الانتاج وهو مصبغ - انك كنت في التسميم الي محقق
مثل الكف عذت نفعنا كمالا - كي نكفها في انا صديق

وقال الشيخ محمد

جبارك من تهدي بآثرهم - ناعم مقدوده عنضه
فجلدها من ذهب اصغر - وجنتها الناعم من فضه

وقال الشيخ محمد

اما ترى الكلب في هتنة - اذا بد في وسط بستانه
كفا شق الهم محبوبه - فاصغر من خيفه هجرانه

وقال الشيخ محمد

يا هبتا احماضه - تحدث النفس الطرب
كانها كافورة - لها غشا من ذهب

وقال الشيخ محمد

قال صاه بالعلام هو ستة انواع المركبي هو نوعان
اهم واصغر ومنه التفاسي وهو نوعان المنع والبكسي وغالب ما
يقتل الا صغير التفاسي اجز في بعض العاطية ان يعم لليموت
اربعة عشر نوعا ولم يجد منها ولا واحد قال ابن البيطار الا يوت
مركب من ثلثة اجزا مختلفين المنافع والقوى وهي النور والخاص
والبرد في طبعه بعضه دافق خفي له عطر بهما هو وفيه
تخمين وجفيف من لجه حار في اول الدرجه الثانية ياب في اخرها

وقال الشيخ محمد

اهدي الي الطيب ليمونه - لازلت ذا شكر التمايم
صغرتا تحكي اصغاري به - وطعمها من طعم هجرانه

وقال الشيخ محمد

يا حنينا تجل الناف في حله . من شمس ازهارها من لولو

وقال ايضا ويا

وفاؤنجم بين الرياض وحنينا . على عصمه طبق قفاه اعين
اذ اقبلت الخ كانت كالزهرة . بدت فضا في صولجان زرجيد

عصا من العنقا

بفتنا من النارج ما طار عرق . وفت على الاعصان منه نوال في
كرات من العقيق انهم حركها . وايدى النفا ما حولهن صواب

بعد ارجع الى

الافاق منقى الراح في جنبه . طرايف ازهارها منى
كان تماثيل استجارها . اذا تاملنا المبعصير
وبابيتي من ذهب زراها . مقابض يفتحها افسر

يا حنينا

ناجم ظهرت في هزلج . زرجيد ونضار صباغة المطر
تطالعنا بين الفصول كانا . نهدو عذارى في ملاحنا الخضر
كان شوي كلم اسم افسرنا . نال او جبر عليم ذيله الخضر

يا حنينا

تأمل قري النارج في الودج باسما . في الودج باسما في الودج باسما
ودلاج تحت العصص كانه . خردود التي اهلها كفت عذار

يا حنينا

تأمل قري النارج يا صاح فنظر . بصره قلب الكلب على الفكر
حنينا وابل تجري على شجر بدا . ينثر النارج كالأكبر النور
دموع صراها اتشوق فانهك . خردود اترت تحت انقبض
وانقل من حلالا في ترجم السامي الي الموصل وكان وكان بها

انه كان شاعر مجيد
فوجد في سبيله من موديعه
وانعام الي الموصل

من ايام النصارى النابغة الذي في فارادو الصبار في
النظر فقال ابو الفرج النابغة انا الكعبه ذلك ثم وضع له يده على الخفة
والله في عضون المفاخر ما تعرف في هذا النابغ الذي يمتلي

فانشد ارجالا

وتابع تليل بن عصفور • ومنه ما يري كالصبيحاني
اشبهه بشد يا ناهد اس • غدا لها صبغ بن عفران
فترك كل منهم راسه وقال • هذا التليل حين يفكر في

واشعر الشري

اذا ما تبدى في العصور حبيبة • منه عذاري بينهن خلق

ومن عاصم بن النعمان • جيل قاسم فان الصالحية في غنى وقت
خزاه وهو جيل مبارك به انار الانبياء عليهم الصلوة والسلام والصلوات
والاوليا وبه الكهف ويقال انه كهف اصباب القسوس ومغارة
الدم ويقال ان كل ليلة جمع يري بها قنطرة دم وبها محارب الاربعين

والسود

تحت الي وادي دمشق جوالجي • وان كان ممن قل عنه ضيبي
وانى الهوى فابيتون لاني رايته اسم شرا لاسم حبيبي
فهي يبيت من عندهم من الارها والاشجار والايكبت في
عزها وتعبه بالامطار فمن ازهاره القزفل وهو حار شديد
المطبوخ والخزام وهو ناعم بالمطبوخ والشيخ قال ابن الجوزي
حار بابي في الثالثة اخضله ما كات الى الكلبيا من اقرب وهو
بدمشق يخرج الورد واذا احرق وسمق ووضغ في زيت اوفى وهو اللوز
وطلي به من لم يبيت له الحية السبع بناتها لانه يوسع مناهم بطافه
يجمع من ذ الثقب وعن عبد الله بن ابي جعفر القرشي قال ان

يسول اسر جميع اسر عليهم والروم قال بنجر وابتونك باللبان والشيخ
من عاصم التام قرية عتيق حظه فخره وهشاك
جبل قاسيون وبها السيدان الجبلان الشيخ عتيق
والشيخ ابوالرجال العاداس عليا من بكاهما ويقال ان الشيخ عتيق
لا يقبل موبيا عنده فاذا نام الاثنان حول الفجر يفتح عليه
محدثه مائعا خارج المتار وقد اشترعته ذلك المني عتيق
الجور المني لرفد قشره وبياض قلبه وهو صنف فمخارمي ورومي
وميني وحياتيني ونجمل قال ابا يونس في ايامه هذا الشعر
في رقة وطراش شي من القبط وهو في الفتر الخارج اذا كان طريا
اتبين ولذلك يتنعمونه العبيات عون لهذا الفتر واما قلبه الذي
يوكفه فيه ذهني بهذا السبب تخرج البه الاثني الا قال ابن الجوري
الجور حار وطيب وقيل بابن عن الانعام ادي للعدو مفرقة تحت
انعم ويوم الحلق ويصنع ولا يصنع اكل العتيق منه ودفعه من
بالشعاشع المتولد منه دم حار يصيب الامراض اليا بة ولبان الجور
اكل مع البقي نفع من السموم سيما الجوز الاخضر وقال ديعون
الجور يحول الانعام مولد لمره الصنار لمن به سعال واذا
اكل على الريق يكون النقي واذا اهرق قشره وسحق بشره وشر
ولحم بهروس البنيان حتى شعوه وانبت الشعر في ذا الثعلب واخذه
اذا اهرق وغلط به شراب واهتمكة المراك مع الطرش والجوز الاخضر
اذا اغتذت عندهما بقي قشره الحمص ودقت وعلطت بالخل واكل
بها نفع من عتوه اليم واذا دق قشره الاخضر والتي مع نجبت
الحديد مكنوزا وترك اسبوعا يحرك في كل يوم مضغبت به
ذلك الشيب سوده وكان منه سبغا عظيما عجيبا واذا دلكت به

الخطابي والحرارات نفعها والجوز المر يا جليل لبرد الكبد شاف
المعدة واساعلم انتهى **قوله** ابو العرج بن هادي

تأمل الجوز في الطباقه لثري راق حلق عليه غير مخطوط
كانه اكر من صندل غرط فيها بدائع من نقش وتخطيط
وبها البلم الذي يفتح عن العام الى قابل ويجعل تلح السلطنة
الى الفاهه منه موه العام وما يتخلل بوقت الجوز من الحزن
في هو اصل معتده له وقال ابن الجوزي الشح بارد بالطحين ياتي
بالمرض وفيه غلط يولد السودا والشد في الكبد عيده ما كان
ماوه عذب بجذ شنه بخود البهمنه كشم بهم الشعاع وتبين المعاصيل
وبعض العصب لانه يفتح البهارات الحاره فيه ويمنع من التخلل بغير
المعدة حصوا التي يتولد فيها اخلاط بارده دفع ممرته شربه قليلا قليلا
وهو صالح لمرض الحاره ويطلق البطن والام يفتل واذا كانت
المياه النقيه والجليده في اجسام كانت ممره يعطل المكثفه وهي
التي تولد البلم في الشتاء والحراره في الصيف وتورث شارها الطعم
وهو الاثاوريها وحقه وافي الاستشفاء وتضعف الكبد مع فم الجوز
والبراسيود ويعر على شانهم الحمل والوده وبلون اجنه متوسيه في شرب
الشاي وما التلج يفتح الاستسك الحاره واساعلم دفع ممرته شربه
قليلا وهو صالح لمرض الحاره والشحم دي الشاي وماوه يتكحل في الشح

قوله ابن سينا

اقبل الشد فابسط للسرور وشرب الصيفر جد الكبير
فكان الشد صاهرات الارض وصار النشا من كاهور
اشبه يومنا والشح فيه وايدوي الشح ترسل الىنا

كانا في صديقه زهر لوز . وايوب الريح تنزه علينا .

الحديث في البرد

واكر من الدنيا نعيم وانني . اليك المشتاق كجني الي العصف .

فزري وبادر يوم تلح كانه . شاميم كافور نثر على الارض .

الحديث في البرد

قد نعلمنا الزور في عندني . وجعلنا الزمان لله وسلا .

هو شرب المدام في يوم تلح . غزل العبي فيه رشديا .

فكان التماثيل كافورا علينا . ونحن نشتق مسكا .

الحديث في البرد

فكثير البرد والجليد . ورونا بارد شوي .

كان في جو زالا . نائنه ريش من تقيد .

وقال في الحواد

ويوم صاكر يبغي . ضعيف معاقد التلك .

اذوب ببدرة بردا . المستم من حوي ملكي .

كان الريح تنثوره . على الارضين في وشك .

تخول من خلال الند . كافورا على مسك .

قلت واما عايشك

لم تنقضي وقد جاني الاحبار عن كعب الاحبار رضي الله عنهم عظم .

دمشق يشك ان اسقي ارضه وعن اي اسماء رضي الله عنهم ان النبي .

صلى الله عليه واله وسلم تلا هذا الاية واوتيناها الجمة بوجه آخر ارجعني .

قال هل تعلم ان ابنه في قالوا اسم رسول الله قال هي ان .

يقال لها الغوطه مدنيه يقال لها دمشق هي في حواير الشام .

وهي روايه عن ابن عباس رضي الله عنهما بلنقه قال هي دمشق .

قال

قال الذهبي واجمع سواح الارض والاقطار على ان متفرقات
 اربع هي مسجد سمرقند وشب ايوان ونهر الايلم وغوطه
 قال ابو بكر الخوارزمي في حلقه رايها كلها فلما نفضل الغوطه على
 الشث كفضل الاربع على غيرها فكانت الجنة فدم غرفت وصورت
 على وجه الارض وما احسن قول ابن حزمق الشيخ علاي الدين
 علي بن عثوق المارديني وقد اشدنيه شقيقم ركن الدين محمد بن
 فذوم اخيه الي دمت المجرى في سنة اهدي وعشرين ثمان مائة **مجلد**
 ليس في الحق لك ثم نظير لا يعزك بالبلاد العزور
 وكل تشبهه بفكر في . وفي البشر والسما والطور
 قلت للركب هذا نحن علينا . ونزات ولدا والافصور
 هذه الجدة وطلوا بسلام . بلطيط ورب غفور
 قال الشيخ نجيب الله الارغوي رحمه الله تعالى دمشق من الجحيم
 بقدها على بيضا طرازها اعف . وقال الشهاب محمود في
 رسالته واما دمشق فكانت وجه الحبيب وقد اربى العذار والافق
 الربيب وقال الشيخ عبد الولي الحفري رحمه الله تعالى سميت البلاد
 ورايت ما بها من الاعاجيب فلم انظر كمعد سمرقند وهو نهر
 تحف به قصور وبناتين وفري مشبككم العما يومه ارايتي عشر
 فريحا في مثلكا . وهن في وسط مملكه ما والى النهر ورايت شعب
 ايوان وهي تبني في كوره بيتا بمرطولا فسمان وقد التفتها اشجار
 وبسات علالها الان . وهذا الشعب ليوان ابن النوح ابن
 افريديون **وجيه يتوال** **ابو الطيف**
 يتول شعب ايوان حماني . اعن هذا السير الي الطعاب
 ابوكم ادم من الماصي . وحكم مغارة الجناب

والصحر

ثلثين
 ومرت بها الاطعم وهو من اعلى البعير طوله اربع فراسخ وعلما به
 كلها بثلاث واحد قد مد على خسط الاستوا وتلك كانت عرض
 في يوم واحد دخلت الى دمشق وتغزت في غوطها اهرها احسن
 من القلائد واكثرها غير طعمها ثلاثين جيلا وعرضها خمسة عشر ميلا
 مشبك الغزي والضياع الانكاد الشمس تنع على رصها لغزاره اشجارها
 واكتناف اغصانها وقال المحدث رحمه الله في كتابه لطايف الاعاجيب
 كان بغير دمشق اشجار غل الواحد منهم الاربعه العواك كالمشمش
 والذوخ والتماح والكمثري وفيها ما يجل الثلاثة اقلهن اللوزين
 من الناحية قلت وهذا موجود الى يومنا هذا في ايت الكرم للوجه
 طرح العبد الابيض والاصفر ورايت بوادي البدرين شجرة توت تطرح
 الثوب الابيض والاسود وهذا من صنم العلامة سيي القطيع هو
 انما خذ قطع من التفاح وتنش ساق شجرة كشرى تكون ساقين
 وتوضع تلك القطع في احدى الناقية المشقوق وتشرها بجزء وتثقيها
 وتنت هرها الى ان تلحم بها ويخرج الحرق الحديد ثم تتركه الى ان يلام
 المسد في قال وكان عرش الاشجار في بعض البساتين كالشجر
 التي تقرأ السور اسمع ونقلت من شرح الرسي ما نقله عن شيخه بن
 جبير قال دمشق هي جنب المشرق ومطلع عظم المونق وعروس المدن
 قد تجلب بالزهر الرياحين وتخت في حلقه تغني من البساتين
 وملت موضع الحسن بكان مكين وتحت في منصرفها بامل تزين
 وتزفت بان اذن اسم المنيح واهم اليه بها ذات قرار ومجلى
 طر طليل وما سليل وياض في القوس بنسيم العليل تيج
 لناظها بجنتي منقيد وتادهم هلم الى عرس اللحن ومقبل قد
 سبت ارضها من كثرة الما حتى استأثرت الي الضما فلا ذنبا ديك بها

أضع الصلاب الركن برجلك هذا معقل يا دود شرب قد اهرقت
بها اهداق الهالة بالقرم اكتنفت اكننا الكا منلهم امنت بشرفها
عوطتها الحضر امتداد امتداد البصر لقد صدق القا يكون عنها ان كانت
الجنتي الارض قد شق لا شك منها وان كانت في السما فمى تحت سائها وسيا

وقال النوفلي

اذا اودت ملات العرف من يد • متروك فان يشبه البلد
يمشي الشئ بعلها لها ذوقا • ويصير البت في ارجاءها بدوا
فلت تنقر الاكف خضلا • وبانك حضر اوطا يلعدا
كأنا العيش ولا بعد قدته • او الربع دنا من بعد ما بعدا

وقال ابن توماس

سبحي مشق واياها مضت فيها • موطن الشج سايها وغا دها
ولا يزال حين البت توضع • خواهل المزن في اجنا الاريا

ومن مقامات النظم

ما يصنع في المن القماش العنقا والنع على القواد تقوشه وصوبه
ومنك على القماش السابوري جميع الوان وخصن لمعا نرومها عمل
عمل المزمري على اختلاف اشكاله وتباين اوصاله ومنها عمل
القماش الابيض الغني المقصور لاهيا الغصور وموايت القبور
وفيها يعمل صنعة الذهب المبتول والمزوب والمجور والمرفوع
والمبود والموضوع وفيها تعمل صنعة القراطين تحسن صنعا له ونقا
او صاله وفيها تعمل صنعة الغضيه دبا منها المرصيه وفيها تعمل صنعة
الزبوط والاقباغ وتعمل سائر البلاده الصباغ وفيها تعمل صنعة الحرير
بالقتل والدواليب والحرير وفيها تعمل صنعة السلاج بها وفيها من الاعاجيب
والاقتراح وفيها تعمل صنعة الموشق المدهون بما تحتها وفيها من الزخا

والجود وفيه تدرج صنائع الناس من الغلبة بالتفصيل والتفويت
التي تنزع صدور الناس وفيه تعلل صنائع الواج السفل وذهن
الواج الاطفال الكتاب وهو القصر وتقصير العقاب اذ كثر
هنا قول ابن هاني الا نذكره على ما ان العتق باب وجاهد
كنت عصا بين الانام رطيا ما يتو العطف من غناء الحمام
صرت احكي روس اعداك في الذل مرغ اذا س فلا قدام
وقال ليه ذكرناك من هذه الصنائع تتبدل عليه ايا دي الصنائع
من الواجد الواجد الذي ينصف على عشرة صنائع حتى تم العمل
واعلم ان هذه الصنائع التي هي الحكمة التي تم تقبلها الناس
منهم وبعضهم من بعض وصارت ورثة من الحكمة للعلماء من
الراستاء دين للسلامة ومن السلامة للصانع هكذا تعلم ان جماعة
في شرح على قول العبد انتهى **من صنائع الناس** ما يمد
منها الي مصر المحروسة عشرة فئات وهي خمسة افضلها هب فتح
قوسيم قرطاس حوس فغاب قرطاس قرطاس قرطاس
قنبريس وكنت اكتب في هذا المجلد واذا بشخص يرج يغلب عليه
الجنال والدخول كان يتبرد الي اهل مصر العتيق يقال له انما
جاله وقال عبد الله هذا المجلد رايت البارحة في المجلد الا ان اهل
الشام اعطاني قصتها اشرفين فيها بعض صنائعه مربية تحيط
قاروت ادخل عليه شرو راقت له يا تقاير من منا عبد الخال
العصاة **من** هب قصته في وعامة ودسوق تسلم من بعض
روسا الشاميين فترت بك وقاوتي فاصدت العبي من هذا
الاتفاق وذكر هذه القصة المجلد من انك الم التاهم وانما في
مثل هذا الذي واذا انما في اليوم الثاني في وهو يصحك منك

ثم ما بالك وما بك قال فاروقك اخذت لي فتطعجته مرطبه جالت العلم
فدام المقيت مس واذ اناب ريس شام في خدمه سيد وعلما انزلت
الي من تلك العقبه وقال للزوني اهل بيته المقيت سر لنزوه ونز واتي
الاثارة وقال لعلامة لاخونا بالخير الى الاثارة فاردت ان اعش معهن في
بعض العلمان قال يا شيخ فقل لك يا سيدي دعم يدينا وعون
فما لي بعض العلمان عن اسمي فقلت له ان اسمي بمحمدي فقلت اننا اسمي
ابو الخير فقلت له اسمي وقال هذا الملك ما اسمي فادول في كسيت
وهذا يعرف بهذا اليه فوجهنا الى مرجع الاثارة واراد ان يطلع واذ
بمنديل سقط منه في المركب فباردت اليه لنا ولله اياه فقال اعطني منه
للزوني دينارا وذهبه لك ياخيه فقبلت يده وقال لي ما تر وبعثت فقلت
له مرسله هذا اللزوني من حارقي واريد رجوعه فقال ادعوا له فقلت
وانا لا اصدق من الفرج فقلت لبعض عبادي ائتني فقال لهذا الريس
بين الساميين قال التاجني بهم الدين حتى ابن الملائك فزعوت له وانفقت
اجرا بالمسويل من دنائره فها وجميعين نصفه فزعوت طلعت
دينارا وقد اتيت اليك اشكر على خبير المنام واجرك تيبه فقلت
له ههنا العجب من الاول انتهى غالبها اوردها من حماسن الشام انفرج
به دون غيرها ويمل من الغالب البلاد لكثرة قبيحها **من اعلمها**
ان في ههنا الغالب الغريب حتى انه يشي الامل والافان والوفاء
لما ادركها طبع طول الزمان **والعبد قال التاجني** الفاضل
بقولون لي ما ذا اليت بشامه فقلت لهم كل الحكام والفضل
فبهم تهم خيرا البلاد اهلها باحسانهم تعني الغريب عن اهلها
وقال **ابن شاذان**
في جلق نزلوا حيث يقع هذا مطولا وهو في الافاق مختفرا

فالعقبة السنية والطير صاحب السموتع والمأمند
فكل واديه موسى بغيره . وكل روض علي حافاته المخفر
الترجيم **الترجيم** **الترجيم** **الترجيم** **الترجيم**

دعا الله اياما مضت لي بجملة . فلي عليا انه وتوجع
رحلت وابراد الشاب فيته . وعتت واشغال المتبيلترج
وقال الشيخ **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**

ادنى تابعت ديارك عن شيء . ابا اليك كل يتشوق
اشناق منك منازل الماشا . وقلي في ابوعل هو ثق
اني الحرف رابت دوها ماول . متعلل بعيد عليه جوس

والرح تكتت والجداول انظر . خط لاسم الحمام محقق
ومعاطف الامس من القضا . طرافة الينا وهذا هو
والورق في الاوراق يتشوق . وراين من الخلي الموثق

تتلوع العصا اخبار الهدي . كذا دساكن كل شئ ينطق
فأقول **فأقول** **فأقول** **فأقول** **فأقول**

البدوية زمان يعاها فيهم . ويرجع اليه **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**
برزخ دمشق لزيدي اوطانها . من كل تاجم بوجه من هس
لوكان مكتوبا عليا يوسن . شهد الصيا في انما دينا

وقال الشيخ **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**

صبت بلون ثاوها اوانها . فكل تحب انهن ثا
هنا انهن ثاوان انا ثاها ان يري . معنا خلا من زهم لم يقدر
وقال الشيخ **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**

انظر الي ذهبت العمود . الي المروم وواصل الي العبق
اساتري الهن بالنصيق الطرب . ففقط بقا نيوم من الورق
ونقلت

الشيخ

هذا الشيخ

وقلت من خط الزبيبي اني اخطرت له انا الخريف ثم فيتم بخوبه الاربع عشر
اداما جلونا نكودس الطلاء على العنصر فتظهر بالذهب
ومن قول الرعاوي

اوراقتاني الحريف حكي على النور المسكلات
شبه الله ما يوصفوها على شيوخ مسكلات
وقلت من خط بلوننا العادي

الانش يا محبوب من فاقتي فعن قريب ذهبي ياتي
فاذهب لتضيانا بالطلوع واستجملها في الذهبيا في
وقلت من خط المروج شيخ الاسلام شهد به الدين احمد بن جبر رحمه الله
قد قال لهم الروض من الذي فضل فصل الذهبيا في
ماده عتي بيذهب من خياله مودعا بل ذهبي يا ق
ولم يبق في المروج

يتامل تري ارض الحريف عليم من البرد حتى عاها وابل القطر
وعاجلها فضل الربيع تعوفت فتعظم الازهار بالبيض الزهر
ولها الماخذ المعجزي بنو له اشار

واستشقتوا الهوى الريح فانه نعم الصديق وعنده الطاف
يعتدي الجوع نيمه فكانت روح تهلها جوهر شفاف
ومن قول الرعاوي

بعث الريح رساله بدوهم للروض فهو يغدو منه فوات
ولطيف ما قبل الهزل وشجوه مضطربا مالت به الاعضاء
وتسوية مودته ميث الاشجار بالاصفرار تعسلا بعد اليقظ بالامطار
لهذا الماخذ اليعوري اشار قوله خذي التناهي في الحزن فانه مشوب وشجوه
تجرب مع الاضمار جري حياتها كصديقها ومن الصديق يخاف

في انساب النبوة والائمة

يا شهدا فون امنت الدعوت فماتت للارض ابكات السما حزنا
والمنز غلما من قبض ادمهم والتلع حاك لها من سنج كفنا
اليعتزون لشنا بالاسمان والادهان ويموتون البيوت بالمحب
ونعم القديرة العلوات والعواكه المعلقة والحلاوات الملوقة وتكون
في اماكن المجرات ولا يخرجون منها الا في اوقات العلوات والاعجوات
عنها ولا يعرفون بدلائلها فانها بلدة كثيرة الحاشن صاوها على الشن
وهي من اركم وفيها البركة وعيشها رغدا في النعمان والبركة تكثر من
كان معلقة فيها لم يزل في قبض ما دام بها الى ان يزل الى تحت الارض
وقال الله لم يوحى بها انسان من اهلها على قلبه بعد سقار ان من قضاها
بموت وهو اكرم الله بها في عشرة هودا لما قدم عبدا لله على النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه حتى علم اهلها قضاها ودمع نورها وقضه عجز
عليه مكتوب باليونانية فادخل خلف بعض الرجال فطعمه وقول
فادخل عليه مكتوب ويكلم الجبابرة من اهل مكة فقص له ويكلم من الغلمان
فقتل سحره على يديه بعد الف سنة فوجدوا الختم اعين الله بن علي بن عبد
الله بن عباس بن عبد المطلب في بلدة كثيرة السرايا غزيرة الخيرات
تغلبها الانبياء ومواطن الاصفى والادب بها جماعة من الصمايه
الاجلاء ومقابرهم اما نزل الفضلا **ساحا** م بابا صغير
بن بلال الحبشي حتى اسكنه فيها الشدة فكيف ينتهي بكر الصديق
رضي الله عنه وروى الشدة وينتقل الامام علي رضي الله عنه ما بها معاوية
رضي الله عنه وبها اودع القرني وبها النبي جده بن المراح علي بن ابي
خارج الجامع المعروف بها معاوية بن القزوين وبها جماعة من الاجلاء
والفضلاء ومنها البرجاء باب ثلثها اربع كعب رضي الله عنه وبها جليل

امره حاد رضي الله عنه وبها خسر ابن الزور رضي الله عنه في محله ان
الحجة ما عايناهم الله تعالى وبها مقبولة في الله الشيعان اعداء الله
لكن من بركاته وعنده جامع من الاثقال والاحقاد الافاضل وقارب
باب ثوما شجيرة من حسن كابت وحج سوار الله عليه السلام
والسيد خن في رحل الله تعالى وبها نه بعت لهيا لها سادة
وصالحين لهم قدم وثان ويلها مقابر باب الفردوس بها
امر الدجاج رضي الله عنه وبها عبد الرحمن ابن اليكبر الصوفي رضي الله عنه
ويلها مقبرة شقيقة ساروجا بها صالحين من اجل الشاهدين
ومقابر الصوفية بها جامع من العلماء ائمة الدين كابت الصالحين
وابن بنعيم وابن المبارك وغير ذلك ويلها مقبرة القنويات
وباب التزكيم وبها علماء الاثمة واظهارهم من حق في شجيرة
المروم العلامة في الدين البصير في الشافعية حرم الله الوفاة بحرمه
وبها المرحومين من الاولاد الصالحين ومنها العتبات بحلة الشجرة
عائلكه رضي الله عنه ويعلم ان ظاهرها صرح وكاب الاسل لكاب
البن حلي الله عليه السلام ويلها جبانة محلة القديسات بها العلماء الصالحين
والجاذبة الصالحين كالسيد الشريف الشيخ الزاهد العالم النامل
تقي الدين ابي بكر الحنفي الشافعي امير الله تعالى بده وفيه محلة
المقابر التي في المدينة متخرج عن مقام الصالحين والعلويين في
ذلك مما به في قري العنداج رضي الله عنهم كسعد بن عباد
رضي الله عنه فانه بارض قريه المينم وفيه الدواوي رضي الله عنه في قريه
التي سميت باسمه واي الدرد رضي الله عنه فانه افضل الصالحين والعبادة
زيت الكبري بعت الامام علي رضي الله عنها وهي اخت لم تلتزم
الكبرى التي تروجهما رضي الله عنه وبها فاشاع اخذها الحسين رضي الله عنه

لما قتل وقد متا الشاه وهاتين والحسن والحسين وعنه الذي
سبحان اولاد علي من قاتله رضي الله عنهم ثم تزوج بعد موت فاطمة
وتوفي في امة بنون وبنات ومن جمل البنات زينب الصغرى وام
كلثوم الصغرى هكذا ذكره شيخنا الخافض برهان الدين الناجي
رحمه الله تعالى ورضي عنه وقال الشيخ العارف ابو بكر الموصلي رحمه الله تعالى
في كتابه فتوح الرحمن توفيت السيدة زينب الكبرى بنت الامام علي رضي
الله عنه بطريق دمشق عقيب محنة اجبرها ودفنت في قرية يقال لها راون
من صواحي مشق سميت البلد باسمها لان ايقال للبلدة ولا تعرف
الا بقبر القتيبي الذي قال وكنت اذ رها في اول عهد من الامام مع جماعة
من اصحاب الفداء والاندخل الى قبورها بل تشقيلهم وبعض اصحابنا
لما قرروا علماء ونا في ان الزاوية التي بها عليه السلام كان جوار الايام
فيها انما في البكا والخشوع والحضور فلا في بها وقد ترات لي في صورة امرها
كبيرة محترمة وقوة العزم الا ان ان ميل نظره منها انتم ما فاطمة
فتالت ما بي زاد الله ادبا لما تعلم ان جوي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واصحابه كانوا يزورون ام ايمن كثيرا امرها محترمة ويشتر الامر ان
جوي محمد صلى الله عليه واله وسلم وجميع اصحابه وذرية تحبون هذه الامه الا ان
خرج عن الطرب فانهم يخصصون قطعة من ارضها من كلامهم عيني
فلما عدت اليه الحس لم اجد بها فواضيت على زيارته اليه يومنا هذا
انتهى وبالقرين المذكور في نسخة السيد مدركا عدا الله عليه السلام
بركانه وهذا الذي وصل اليكم من هذه من يوشق من الصالحين الاماني
عليها ذكرنا رضي الله عنهم اجمعين ونعم فيها من الانبيا والصالحين والاولاد
والصالحين غير ما ذكرنا لكن لتوالي المحن وانذر اسر المعاصم والمعاذ
انظروا للزخا عليل والاثر فاني الشيخ محي الدين الغوري رحمه الله قال

في شرح اية الله وداك نام من العرش الى بالسوق قبل الى العرش
وقال القماني هو بلاد بين الجزيرة والغمر الى الساحل وهو في
التذكير والتأنيث والحمر ونكره واحا بشام بعض العامة
والمدفاهه اكثرهم الا في التثنية اسم اعلى انتهى فعلى هذا انما هو
بلاد الشام من الانبياء والعصا به والصالحين وقال الحافظ السمرقاني
دمشق بلاد الانبياء وموطن من العصا به والتابعين والاولياء
وبعد الى السليمان عليه السلام انه ان زوت له مشاوق الارض
ومضاهها وقال يبلغ ملكي ما زكي لي منها وانهم يفتخرون مصر
وهي ارض يزكرونها القبط وان عيسى ينزل على الدار البيضاء في
دمشق انتهى اما حضرة الشام فكثيره ومجاهاه غزيرة
وبركاتها مشهورة واحبا وخيراتها ما توفى له هذا الاسماء
العلم في غرضها وروضاها وقطوفها الدانية للتمتع في متقواها
وهي الى الدور في حلالها وبهنا الاعداق الى حوائج
ازهارها وقد ختم كتابها هذا بذكر الانبياء والاولياء والائمة
والصالحين والعلماء العاملين وذكر المقامات كان الشان
اليها صاير والتمسح بنان القلم في ميادين طرعه فان من
دخل المقابر انقطعت احبارها بتوارير الى مصر واسمها اسرار
ان يؤمن بالقرآن العظيم في عبورنا وان يتفاننا منها الى الجنان
محمد شفيقنا وصلى الله على خيرنا محمد وآله وصحبه وسلم
ملا الآوان وينبع صنوعها على شلاله وطرف الريان ويكون
كالشمع في دوره بين الرمان والتشيع فيكون احسن ما هو عليه
دمته ويمتد لعين على اسمها والاولياء

العلماء والفقهاء والمجاهدين
تمت في سنة ١٠٠٠

منتهى من فضل افندي
الطاهر

في يومه جود في جود رجاكم انتم بخط الناطق تنو لاف
وفي قمتنغ كوسيد النيرة بالصنفا فيه كل اداة الخامع المذكور من قبله
من امتان منقها شدة شق واجاد حيث قال
الم بانه بايضا مما ابرزت منك الهموم ومل الي ثباتك
والشجلى وصا حين عرش مفرد فلعنكم الزهر من افلاكه
يناب ميه كالجرة جدول مصباوه كالدم في اسلاكه
حاكت له الانوار من مل اليه وشا بخار العرف في ادمه
ورع اليتيم بخاصية كارت طير تقيم الشجر فوق اركه
ما بين شجر وكراه بجم قدم تل الالجبل في احلكه
وعنا حمري وسجع حمامه وريح من مولع شاكه
وميل نهري من لجين ماوه ذهب الاصيل من يخال جاكه
دوساطي لو قدم اي زهراته نهرا الايله غاضة تطاكنه
حقت بوارد ناسته ارجاه حتى ثوبت معه مكان سماكه
يقعون فيه على المقصا في قلوبهم فالمندل السحري غيب مدكه
من كفت الطرف منها ان رنا اسرار النواذ فدا في اشراره
فاسمه شرح اللعظم ورده لا عنم ده ودار من املاكه
فلك جودته به الهموم وصحتي شيخ علوم الشرع طوع ملاكه
كانت علي الايام من بهيم ونظارة زالت عقب وفاته
فتقى الد العرش زبنا عين تلك العلوم مدله نوساكه
وعدت حيا الرب كل عشم تهدي اليتيم علي يدي اعلاكه

وقال على العز

وجداول ماء كالجرة استغت عنقا تم الاوط في سحج بطلا
صبا ماوه حتى كان الصبا به حتم اذا يتل اوهم قطا

الكتاب الثاني

سدا مقبلا فالت من من اى الارض يا شفى العليل
فقال من الخليل هناك رضى فقلت لصاحبى هذا خليل
يا شفى العليل ابد بنا فقه وهدينا بعض الوسا
ان سجادى الحية قدرا لم بعد في بابك التفتع
شرفت اذ انت اليك نامت وعيد الصلوة والتسليم
لم وقد حصل لك
بات انى يكون الزكام وقد كاد اشكى من العود بك
احمد الله الازال معني بخرب تا في عارغ انى
يا شفى العليل كونا عيشا للوشى

يا ملهم البصر الا انه بشر اما هو اك فلا يسقى ولا ينفر
كيف التخلص من عينك كفى وفيها الغائلان الجف والجر
ام كيف يتلو فوادي عروباية ولعناني الناهيان اليك الكبر
انت النعيم لعلبي والعذاب لم وعندك المناهيان القهر والظلم
يا باين لم بيت الا ليس هلكني من جوده المهيمن الم والفكر
ما طاب عيشي من بعد الغزاة لها في المهيمن العود والوتر
بذلتي خضوعي في هواك من بعد لم النيران الشمن والفر
ادرك جيتي نقتل انت تلتفيا ادا معني الهاديان العيث والشر
وارحم ليرة مهور بلا سب يسكي له القايتان العات والمجر
في تاج حريق جامع في صيد بدشق الم وده ذكر الذكي في
المجر ما لنته سنة احبك وشتين وارج مايم في نصف شعبان حريق
جامع دمشق كله من مبر وقرب عين الزويم فخر بواي الفار الى عجا و
الجامع المذكور فقتني الدهر استد الخطب واتي الرقبي على اخره والعياد
باسم وانقصت حوده ملاحمه ومجاشته دريت في كتاب روضه خدي

المآل باب في ذكر السيرة الشريفة والنفاء والملوك والنبلاء والملخص ذكر النعم
 الذي وضع في الجامع سنة اربعين وسبع مائة كان الاصل فيه الضاري وكتب
 عليهم محضر وملخص نسخة حضر اليه شهدوا ذلك يوم تارتخ الرتبة سنة
 ابن برحق النعماني كاتب شعب واشهد على نعمته انه في سنة الترتخ
 اذناه حضر في بيت الملكين بن مهدي النعماني الى عامل الجيش الملكين بن
 الملكين يوسف البركلي وانه حضر عندهم رايا من بلاد الفتطططط
 ثم انهم قدوة بعضهم ان الراهبين جوفان سماعه النقطه انفقوا على
 حريق ما يتقدمون عليه من اماكن المسلمين بدشق الحروب ثم انهم
 قد جهوا الى بيت الملكين يوسف البركلي بغير جوفان ثم سمع فيه
 في طبعته على باب بيتانه ان الملكين عامل الجيش اهم لهم ما خلت
 اليه فعملوا بجمع كفات مشوات بارود ونقطه وغرم ما يعقدونه لبيت
 بياضاتهم انهم نزلوا البستان على انهم يحرقوا ما يتقدمون عليه ثم ظلموا
 الى البستان فاحترق البركلي انهم دخلوا الى الدعنة شوي في الجامع الاوي
 فقتلوا ما هوها على ذلك ان شوي القتياريه بعد فلو سبب الجبل
 حتى ادخل كعكة من ذلك لكعكة المنوع اليه ادخل الدكان ثم خرج
 اليه فقيه الشافعي البراني واشتري قبا بدين ثم بط القبا على ان يطويه
 وتخدم الاخر الى الدكان التي كعكة ثابته ثم ادخل الدكان بالمرس من
 الاغلاق وعلما الى باب خرديش بعد ان اعطيا الذخيرة التي في الكعك
 النار فبينك المبيع اهترق الحريق الاول وهو ما شاهده الناس
 جميعهم ثم ان الملكين البركلي كتب في ورقة الى الملكين عامل الجيش ووقع
 الى الملكين جميع من جهزها برك واضبرها ان الشغل يقتضي وطلب
 البراب فكتب لها كتابا الى المصلح النعماني عامل بيروت ان يشهد
 على ركونهما في البحر الى قبر صوامش على ذلك ان ينجوا من قبر

يبتذل اربابهم بدمهم ثم انهم بعد ذلك احضروا عيسى الى النمر في المعاليق
 ووافقوه على ان ينجحوا في ادخال النار الى مكان العقاب
 المسمى على باب قتيار به القوا سجين وادعوه بملح خماسيه اخذ
 منهم كعكة ثالثة وادخل النمر الى الحمام النمراني فحمل حتى وضع الكعكة في سقف
 الدكان وفي تلك الليل احترق الحريق الثاني وهو قتيار به اخوان
 وما حولهم ثم انهم دفعوا خماسيه لهم لمخلوف النمر في الطرف على ان
 يرمي حماري في اطراف البلد حتى لا ينفذ عنهم المنع ثم احضر اليهم
 نفر من شمس معهم كتاب صاحب شمس يعرفهم فيها ان بلغ خبر
 صاحب الكنيسه ويكرهم على فعلهم في ذلك حتى تاسع ذي القعدة
 احرام سنة ارجيت وبلغوا في تمام الكتاب اشام واقضاة استجاروا
 استغاثي وحقوا بمثل ما ذكر من النصارى وان يؤخذ من اموالهم ما
 يعم به الحريق المذكور ففقد ذلك صرحت اعناقهم وحرقت في هذه الايام
 غالب السقاق دمشق مثل الدفاتر شرق الجامع والموافقات
 الشرقية والمنارة الشرقية وغير ذلك وذهب الناس شي كثير بواسطه
 ذلك ثم وقع حريق بدمشق احترق الجامع الي قريب المقصوره
 في شهر ربيع الثاني وبعين وبعينها في ايام برقوق ثم اعيانها كان
 عليه ثم احترق الجامع المذكور برصه والعيان ذابوا بها في وقت الطامير
 الكبير العظمي والدايه الكبير في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين
 عند حضور اللعين يبور لكر وحرقت دمشق وحواضرها في هذه النار
 مع الجامع المذكور واحترق المصيف العثماني الموضع بمصر الجامع
 وما كان به من مصاحف كبار وديعات وكتب علم وغيرها في ذلك الحريق
 حرقا بلقعا الي ايام الشيخ الناصبي في دمشق في شهر ربيع الثاني
 وثمان ما به جزاءه اسخيا ثم في ليلة الاربعاء قبل العاشر صبحها

عن سبع وعشرين من حجب الغز الذي هو من شهر ربيع
ثمان مائة وقع حريق عظيم غرق في الجامع واشتد الخطب فيه الى ان
وصل الي الجامع واحترق جميع ما سلك الالواق الشريفة بضمه
والشهران وغاب الرواق الشمالي والمنارة الشرقية والعروش
فقط وما عدا ذلك احترق حتى المنارة الغربية ووقع في ثلثي نصفها
الا على ثلث واحترق واحترقت فيه التوراة وقطعها جانب واحترق
سوق العنبر والجريد والروامين والصباغين والافغانين
والحرير مجيد وذهب غالب مال الناس ونهب سوق الرواحين
وكذلك نهب السراييس مع ان الحريق لم يصل اليها الي القناريين
البريد حرق ونهب واعيد ذلك في ايام المهدي قاسي وهو من
بنو وامت ثم احترق سوق باب البريد الماودية والخمس والستين
حوله والمخاربات وبعض من الحشم وباب الجامع ولم يصل الي الجامع
عمره اسحقا شي وذلك في ايام السلطان سليمان بن عثمان في سنة
اصري وثلاثين وتعاير واعيدت له فتوح بنيت القنارين
على درج باب البريد احسن ما كاننا والباب الذي للجامع على
ما كان لكن الربع الذي على السوق كان احسن فانه كان فيه
مدهونه وجنح بارذ فلما عمل فتوا لم يكن ذلك والقاضي
الفاضل هو الذي اراد في انكلاسم مثله وما هو وحدثت
اعده رخام قايمة على قاعد رخام ووفقا مثله والعمارة متصلة
تحت الارض الميث لها نارية وكامعبد ووجه فيه قبله الى الشمال
من حجر يوشق البصري قال الفاضل عماد الدين بن كثير في تاريخه في سنة
٤٤٠ اربع وخمسين وثمان مائة وافق عمارستان الصالح هو الامير الكبير
شيخ الدين يوسف بن ابي الفوارس بن موسى القناري الكندي البعلبكي

كانوا يقيمون بين يديه كما تعامل الملوك من الكبرياء والكرامه
 والذي بلغ جليل قاصدين وكانت وفاته ودفنها في القبر الذي
 بجانب المارستان المذكور من جهة الغرب منه وكان ذاك كثير ثروة
 وكانت وفاته ليلة الاثنين الثاني من شعبان منها انتهى قال الذهبي
 في العشر في سنة ١٠٢٠ وعين الدين القمري صاحب الديارستان
 وكان من جملة الامراء ابطالهم توفي ببغداد ونقل جثمانه بقمته التي
 عليه من الديارستان وهو شيخ الحافظ عماد الدين بن كثير
 ثم نزلنا الى ايام تنقلوا من هنا الى الاحبال والعين تنظر
 فلا عايد ذاك الشاذلي في ولا زليل ذاك الميثب المكسر

ترجمه ابن دودان

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله كان في اول امره
 جديا وخدم بجاهه وحلب صاحب الملك المنصور ثم اطلق فترك
 ربي العبد وحل في مركزه واهيم به في ذلك ثم رايته في صفة
 صلب بك المنقوب والعتوب والقلب بكر اللوب والمثروب
 يا من طلبت احاطة تفكر دمي مهلا ضعف الطالب والمطلوب
 قيل ان الشيخ محمد بن عبد الله بن المتوكل كان يقول وددت واخذت
 كلمه واعطاني هذين البيتين ابو عبد الله
 اعني علي فلا هيابه فوق غشي الهما ولا هشر فمتدح
 اذا دلفنا الى استفتح غرته طنا نعالج قفلا ليس يفتح

تاريخ

من عالم الدنيا فحينئذ منتقلا الى جوار الله
 واعلى الفضل به بابه مورخات ابو الفتح الا

ترجمه

محمد بن محمد بن العربي الطائي الخافقي بعد الوين ابن التيجاني الذي من العربي
 الاديب الشاعر ولد بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان مائة ثمان وعشر
 وسمع الحديث الشريف ودرس في كنفه وكان شاعرا محييا وله ديوان مشهور
 وتوفي بدمشق سنة ثمان مائة وثمانين ودفن عند قبر ابيه في جبل القارين
 في تربة بني الزكي ومن شعره الرايت قوله في قاضي حلي
 ورب قاضي انا ميلم يعرب عن منقذ اديني
 اذ ارمانا بسم الخط قلنا له دايح النفوذ
 والله ايضا في شعره

ابن كزرجة فليته المضعف يا للهوي غلب الغزي الاضعف
 فقلت بقلبك مرعفا تجعونه سلمه عمام عليه السلام
 ويروني الورد الجني تحذه واهاله لو كان ما يقطف
 انسا مني فتم المودان فاني ابد العشق جلاله اشرف
 بتيه عن وصيل العفاف وطرفة ابد ايربي دي ولا يتعنف
 احبني فتمنا بن قسم الهوي فحقني انا في القوام تعنف
 ما ابرقت عينك احب منظر من وجههم لو كنت من بنصف
 قال الجيب وقدر لي مبيدا فطر الناسف لو افاذنا سفت
 مالي اراك اغرط من نكر هالكا يعقوب قلت له لانك يوسف

تم الكتاب بحمد الله الوهاب
 بقدر اقر العباد محمد بن اسماعيل
 الصدري سنة ثمان مائة وثمانين
 بعد الالف

للاسم من فني في الله
 توفار عن الله تسام من البش
 فحسبهم تقضي الي البوس والضرب
 ففهم اعوس ثم اخرج ثم احسب
 كذا كويح تلو السطاهة والكدر
 واياك الف الطويل واشقى
 فانهم بيت الخيانة والكسر
 كذا غافض الصديق فاحد كذا
 كذا اشهر في العين فاحد كذا

مفاخر الدمشقي والبغداد

كسره اسم الرحمن الرحيم
 قفوا سمع يا ايها القذوة ما لي اليوم من اثنين في الربوة
 خرجت احشي لامي في الزوايا ليت اثنين يوا القفر في خلة
 ما داه يا بني القين يا حصار يجمعوا اليه واحد الى شارة
 وقال له يا بني واعلم بيننا يا جارا جارا الرضا استقلال القبر لكرساره
 نادى بشي وهذا الخلف عداي فمن خلفنا زاد حطام رادي
 لما جلتنا وطنا جنت الوادي ما بدنا نكل وكان الذنب لمادى
 وقال مثل لا يبي ليس يجمد بحسنهم دجلنا وما النظم
 وقدر مجدي بلدتهم ولى حطى لا شكر ان تغري وغدي وطق
 قال ابن بغداد يكره لى الفاء كشك بغداد بلده نزه الشاق
 لو انا جيتي بغني كاشقي الوراق ما ولي عيون قولنا نيلنا شارق
 فقال الدمشقي فخره بالقولندي لا شكر انك بهذا القول متقي
 ما نزل الورد والسناع من غدي والرحمن فامني والغصن من قدي
 قال ابن بغداد وهو ما قد سمعون لا شكر انك تفرق يا جيتي مجنون
 ما تترك جيتي مع حاجي الخرف ولي قولهم ههنا فكيف مقتون
 فقال الدمشقي عواد الدير مشرق والملك من تكفي والدير من تكفي
 ما ولي نود تحت ما في سرى او مثل طر النطاق ينطوي حرك
 قال ابن بغداد اسمع صبي يا قذرت كمالها والحنن الطلاني
 عوليجين حيا لا تفرحني قدي ونهري ولا شي الذي خلف
 قال الدمشقي هو ما قد سمع مثل قذرت في الوصف يا صبي من الخرف
 ما تراه جيتي كاشقي اذ شرق ولي عيون قولنا للورد تحرق
 قال ابن بغداد ايش الشراير الشام ههنا التنايم والالان في الاعلام

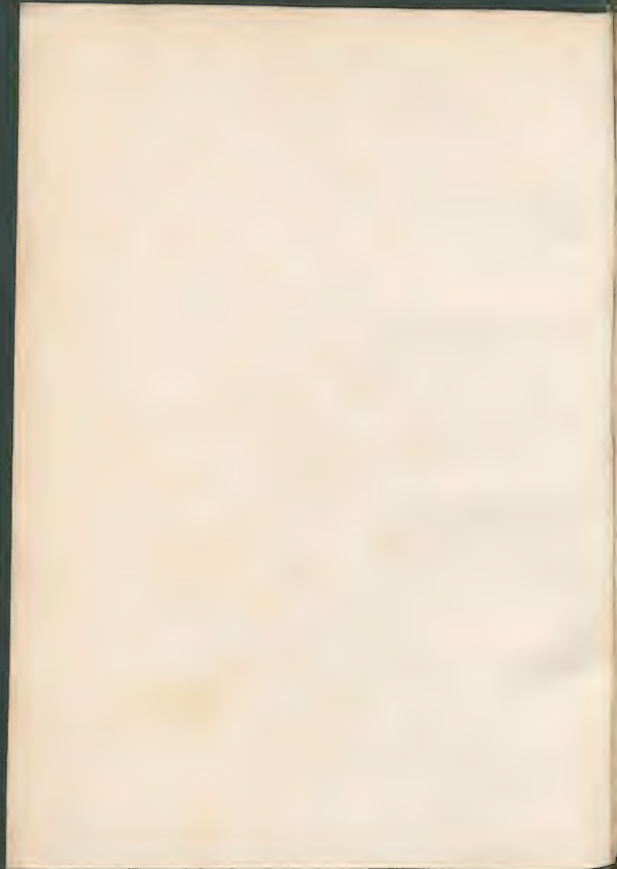
ليس تعلم بالنيية من اقواله ما يترتب من عمله الخدار
 قال الدمشقي ومنه مثلون الكرم ويا من علينا فتر اسم كلام الحد
 اما ترا حول رشي واعتدال العترة وانت ما ارشني انك من اهل
 قال ابن بغداد ما تنظر الي سائيه ابغضت قيل هذا الناس عشا في
 والحق فتسبحي ثما اسه خلاقي ومن مقام يها في اهل اقي
 قال الرافضي تمام الحق هو مني وانت فتسبحي اهلنا في طي
 بان من جوابك عنك مني وقل لي باي الحصيل تقتصر عني
 قال ابن بغداد انما من الكرم الجوده وجودنا لم يزل بين الورا موجوده
 وفي السعي والعطاء بائنا لخدمه وعقدنا الشطره خلفه للعبوده
 قال الدمشقي نادى بلان كن منار وحق ما مثلك في تايير الاقطار
 سنه البلاد بالجوامع في الجبار بالحاجح الامور والسمع الانوار
 قال ابن بغداد نحنا عندنا اشرح دجله ملجوم ما قلنا لم يرح
 وما الملاح عليها انزل شرح شيد الطواويس في غيضاها اشرح
 قال الدمشقي ونحن عندنا ميدان دفن اهلنا مثل ما ملأه انسان
 اما المروج كثيره بارض الروان بها الفلاح عليم كشم عزلات
 قال ابن بغداد كفي ارضنا بستان حداثه باسقة اثمارها الروان
 ولورايه الجزاير كنها يارسان جنة اهل الجزاير كانهم ولوان
 قال الدمشقي ونحن عندنا وقت ما جبهه دروه ثم ورد يا سته
 وما مجاب البنتيم نرهم الشرائع والصالحية تنفق بالنجيبات
 قال ابن بغداد لو تنظر الي بغداد مدينه الخلفاء العلم والزهاد
 مومنه اهل الذكاء اجوده وكلها عالم في علمه قدساده
 قال الدمشقي بلادي فضل مشهور كم من بني نازي ارضه مقبوره
 منقده ام عليها اهلها والنور والاهلالي بها هم مشهورون المحور

قال ابن بعد اياش شي والاسم ما وبقول اعنه بانده
فقط صاحب صحته ياتي ما في هذي ثلاث خصال افك تنم
قال الرشدي هو قد لعن الخلق فويت قلبي بموكل يا قوتي فذه
مننا نقيم على التوحيد زعمنا البود وليمس من خطبنا للشيخ محمد
وقال ابن بعد اكم ذاي جيتي شطه حيز كلامك ولا تنه علينا فله
الوجه يتبع على الانسان سواد خطه ما بان حيز لا حقري بقا خطه
قال الرشدي في اخنا اجدانا اختيار ووالدي كجا هملتي قد جبار
مننا نقيم على التوحيد زعمنا الجبار ولا يجوز علينا ان نسطا اوجار
قلوب ابن جزار انهم وحلم مال وقد خضعت قد الرغاي الاذ لا ان
موقنا يا اهل النجا والبود الاقتل ومثل طلق هو ينما خطه بالمال
وقال ابي ادب اشهد على نفسي بان هذا الرشدي هو الذي خطه
وان اهل الارض من ارضي وانا عبيده بالروح له ارضي
لماس قوله الشامي انهم سرده وقد نبت بجبار من الشعة
شعاليه وبادر قبله سبعة وصادق اول رخصوا في ذلك النعم
لما بدوا الصلح فيما بينهم ناديت اثنينهم بلطاف والكلم الغيت
قالوا من كل قلموا الشرفوا البيت قاموا وكت انقادهم مديت
بيت اشفي هم يا اهل الذك والغم يشون خلق وعلمي ما خلا من دم
حتى اتينا ابي الانيس وورثنا بيتنا بيت القلوب صرنا كل الم
جيتو الى البيت اقمنا ما في من غيبه المرقم من قبل
فجئت جاز الوصل ما لم لا الاح وابن جزار بعد جود الافراح
مننا بيلع همه طبع يا قوم نلعب فكل وما في اخفنا نوم
لما قبل الحز افضيت قام اليوم وفارقوني وخلوا من عيني عوم
وانا لاديب القلوب صنعت في غلمان غلام اهل الذك والسادة الغلمان

قل الذي عاب نكحي لا يكن ^{غلاما} من يشوقني ويتلفني من العيب
والاستقرار من التواضع من توفيق راليح الاقارب
في الصلوة على خير الوراثين محمد للصوفي في الشرح الجاهل

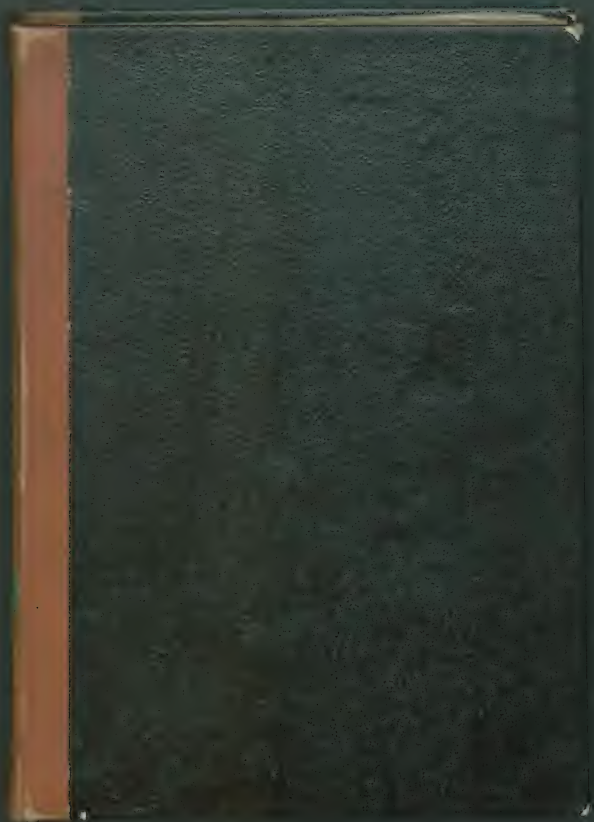
وكذلك سلخ النسيجي بحلب وعملوا حيلته حين كان يقطعون
باليد ذلك انهم كتبوا صورت الاغلويس وارثونه يخطط النعال
وتقالوا هذه ورقته حجة وقبول فضعها الناقمة لطباق النعال
فاخذوا ذلك النعل واحدوا للشيخ منظر بقا بعيد قلبه وهو
لا يشعرا ^{ان} الحضر اناب حلب وقالوا بلغنا من طر حاصيحت
النسيجي كتب قل هو الله احد وجعلها في طباق نعله وان لم تصدقنا
فارسا وراة وانظر ذلك فدخل فاستخجوا الوقت فسم الفسخ لله
ولم يجب عن نفسه وعلم انه لا بد من قتل على تلك الصورة واخبرني
بعض تلاميذه تلامذته انه صار يفسد مرشحات في التوحيد
وهم يلجونه من كل غيبات بيت وكان ينظر الى الذي سلخه
ويتبين رضى الله عنه فقل من اليوانيقو والجواهر للشعراني







187



153

Arab.

Ms. Of
Sprenger
187

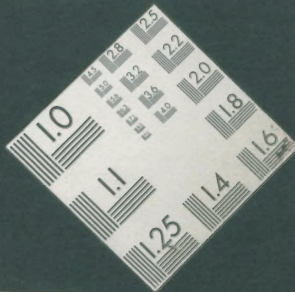






الحي ٨ هـ فانه تفت والا حكت من
الرقم في ذراع الدابة او كانت مرفوعة في جنب

سما لا يبي اسرائيل فتلوا بني نعان ولفوا
دنت الروم علي بني اسرائيل فقتلهم واخذوا من بني



Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

واستجاب او قال من يبي العبادي
ما روى عن كعبه الاخبار رضى الله

تولوا اهل قاريه كل يوم يقول الله لادم اعش نوح النار
الان